# تحقيق عمود نسب خفاجة

# في

# الأرجوزة الخفاجية الكاملة

تحقيق عمود نسب خفاجة في الأرجوزة الخفاجية الكاملة

مجاهد منعثر منشد الخفاجي

**رقم الايداع في دار الكتب و الوثائق العراقية ---- لسنة 2020**

**الطبعة الأولى - العراق - بغداد 2020**

**Isbn :**

**اصدارات جسد**

**E.mail: jasad.library@gmail.com**

**هاتف جوال : 9647828424910 +**

---



---

**تنويه**

**إنّ الآراء الواردة في هذا الكتاب لا تعبر بالضرورة عن رأي دار النشر**

# تحقيق عمود نسب خفاجة

# في

# الأرجوزة الخفاجية الكاملة


**تحقيق الاديب الباحث**

مجاهد منعثر منشد الخفاجي

هضو الهيأة العليا لتحقيق وكتابة تاريخ أنساب القبائل والعشائر

عضو اتحاد النسابين العرب

نسابة خفاجة والناطق الرسمي بأسم أمير القبيلة

# بسم الله الرحمن الرحيم

## التقديم على الأرجوزة الخفاجية الكاملة

**بقلم الاستاذة الاديبة**

**رجاء حسين / جمهورية مصر العربية**

موضوع الأنساب له أهمية خاصة لدى العرب منذ وقت طويل؛ وذلك لخطورة هذا الأمر وحساسيته من نواحٍ كثيرة.

وعلم الأنساب من العلوم التي تميز بها العرب كما ذكر البيهقي، من أن [لأهل اليونان الحكمة والمنطق، وللهند التنجيم والحساب، وللفرس الآداب، ولأهل الصين الصنائع، وللعرب الأمثال وعلم النسب].

كما أعتقد أنه ربما لا يوجد في الأمم الأخرى من يهتم بذلك مثل العرب، وتنشأ أهمية علم الأنساب لدى العرب من اقترانه بأحكام المواريث التي تعد بابا من أبواب الشرع.

ومما يدل على اهتمامهم بذلك؛ أنهم كانوا في موسم الحج وأثناء انعقاد سوق عكاظ يهتمون بعرض أنسابهم ويعتبرون هذا أمرا مهما من الأمور التي يجب عليهم القيام بها ومن هنا نفهم قول الله تعالى:

{فإذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذكركم آباءكم أو أشد ذكرا}.

وإذا كان موثقو التاريخ لا بد وأن يشترط فيهم الأمانة والصدق والورع وتحري الدقة فيما يكتبونه باعتباره أمانة يسأل عنها الإنسان، فإن الأجدر بذلك من يتصدر لموضوع {توثيق الأنساب} لأنه من أعظم أنواع الأمانة المتعلقة بعنق من يتولى أمرها.

ولا أزكي على الله أحدا؛ فإني أحسب ذلك في صاحب هذا الكتاب الأستاذ الفاضل / { مجاهد منعثر منشد} ، وإذا جاز لنا الحكم على إنسان من خلال عمله؛ فلا أحسب أن كاتبنا قد ادخر جهدا؛ حتى تظهر كتابته بالصورة المناسبة لما تصدى له من عمل رائع يحسب له، كما لا يفوتنا الإشادة باهتمامه الكبير بالناحية اللغوية، وحرصه الشديد على تصويب أي خطأ ولو كان بسيطا، وإن دل هذا على شيء فإنما يدل على احترامه للعمل الذي بين يديه، وتقديره لقيمته الأدبية والتاريخية.

اعتمد الكاتب على فن {الرجز} وهو فن من فنون الشعر يتسم بالسهولة والسلاسة؛ فهو خفيف على السمع وتتقبله النفس بسهولة، وهو بحر تتوالى فيه الحركة والسكون، ويمثل كل شطر فيه بيتا وحده، وتتوالى الأبيات حتى تكون {الأرجوزة}.

وتتميز لغة الراجز هنا بقصر العبارات وسهولة الألفاظ؛

حيث خلت من غريب اللفظ الذي اشتهرت به الكثير من الأراجيز. كما تبدو بها الوحدة الموسيقية؛ مما يجعلها صالحة للغناء؛ مما يسهل حفظها.

وأخيرا وليس آخرا فبين أيدينا أرجوزة تعليمية؛ تهدف إلى توثيق نسب العائلة والقبيلة؛ فهنيئا ل {خفاجة} هذا العمل الرائع ومن قام به، ولأستاذي / مجاهد الخفاجي جزيل الشكر ووافر الامتنان لتشريفه لي بكتابة مقدمة عمله الذي أدعو الله أن يجعله في ميزان حسناته بإذن الله، وأن ينال كل إعجاب وتقدير.

بقلم الاستاذة

رجاء حسين

مصر

# المقدمة

الأرجـوزة الخفاجيـة الكاملـة كتابـة، هـذه الأرجـوزة المعنيـة بنسـب خفاجـة، هـي ثمـرة دراسـة متعمقـة بالرجـوع إلى المصـادر العامـة والخاصـة بالقبيلـة عـلى مـدى عشريـن سـنة تقريبـاً. ولأننـا لم نجـد أحـد النسـابين أو مؤرخـي القبيلـة قـد خصـص حيـزا لكتابتهـا، وبالرغـم مـن أن البعـض قـد كتبـوا شـعرا وذكـروا شـعراء مـن خفاجـة، لكـن لم يتطـرق أحـد لتوثيـق النسـب عـن طريـق النـثر وبحـر الرجـز الشـعري، ولهـذا ارتأينـا التجديـد في أسـلوب تدويـن النسـب. وربمـا وحسـب اطلاعنـا القـاصر أنـه أول عمـل يقـدم بهـذا الأسـلوب حيـث يسـهل للنسـابين والباحثـين والمهتمـين وأبنـاء القبيلـة معرفـة نسـب خفاجـة وحفظهـا بطريقـة سـهلة كانـت متخـذة عنـد العـرب.

ولمعرفـة روايـة بحوثنـا النسـبية كبحـث عمـود نسـب خفاجـة إلى آدم قدمنـا قطعـة نثريـة عنوانهـا (( أجـداد عدنـان )) ليكـون واضحًـا بأننـا نعتمـد عـلى الروايـة لسـيرة ابـن هشـام في وصولنـا لآدم (عليـه السـلام). ولـو لم نعـد مـا بعد الجـد عدنـان في الأرجوزة لكـن هـي إشـارة لمـا سـبق مـن بحـوث تخـص الغـرض.

وتـأتي نهايـة الأرجـوزة قطعـة نثريـة أخـرى خاصـة بالأمـير عمـران بـن شـاهين؛ كونـه أحـد الشـخصيات الخفاجيـة المهمـة ولتسـليط الضـوء عـلى نسـبه. نسـأل اللـه سـبحانه وتعـالى أن

تكـون نافعـة لمـن ذكرناهـم ومـن أحـب الاطـلاع، داعيـا المـولى عـز وجـل أن يتقبلهـا بقبـول حسـن إنـه سـميع مجيـب.

بقلم المؤلف

مجاهد منعثر منشد

# تمهيد

**ـ حرمة أدعاء النسب للنبي أو لغير الآب**

قال تعالى :ادْعُوهُمْ لآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ . صدق الله العظيم

تتفق جميع المذاهب الإسلامية على تحريم من يدعي النسب للنبي (صلى االه عليه واله وسلم) كذبا، وكذلك من انتسب لغير أبيه، والشرع يجوز للأفراد أو الجماعة التعايش مع قبيلة أخرى بشرط التمسك بالنسب الأصلي صعودا للقبيلة الأم. وإلا بشكل عام من انتمى لغير أبيه ملعون حسب الحديث الشريف.

إن الإمام علي الهادي (ع) وضع لنا حجة واضحة لمن يدعون النسب لأولاد السيدة فاطمة (ع) من ذرية الحسن والحسين (عليهم السلام)، ففي عهد المتوكل العباسي ظهرت امرأة تدّعي أنها زينب بنت فاطمة بنت رسول الله(ص) فقال المتوكّل: أنت امرأة شابة وقد مضى من وقت رسول الله(ص) ما مضى من السنين، فقالت: إنّ رسول الله (ص) مسح عليّ وسأل الله أن يردّ عليّ شبابي في كل أربعين سنة، ولم أظهر للناس إلى هذه الغاية فلحقتني الحاجة فصرت إليهم. فدعا المتوكل مشايخ آل أبي طالب وولد العباس وقريش وعرّفهم حالها فروى جماعة وفاة زينب في سنة كذا، فقال

لهـا: مـا تقولـين في هـذه الروايـة؟ فقالـت: كـذب وزور، فـإنّ أمـري كان مسـتوراً عـن النـاس، فلـم يعـرف لي حيـاة ولا موت، فقـال لهم المتـوكل: هـل عندكـم حجّـة عـلى هـذه المـرأة غـير هـذه الروايـة؟ فقالـوا: لا، فقـال: هـو بـريء مـن العبّـاس إن لا أنزلهـا عـمّا ادّعـت إلاّ بحجـة. قالـوا: فأحـضر ابـن الرضـا(ع) فلعـلّ عنـده شـيئاً مـن الحجـة غيرمـا عندنـا. فبعـث إليـه فحـضر فأخـبره بخـبر المـرأة فقـال: كذبـت فـإنّ زينـب توفيـت في سـنة كـذا في شـهر كـذا في يـوم كـذا، قـال: فـإنّ هـؤلاء قـد رووا مثـل هـذه وقـد حلفـت أن لا أنزلهـا إلاّ بحجّـة تلزمهـا. قـال: ولا عليـك فههنـا حجّـة تلزمهـا وتلـزم غيرهـا، قـال: وماهـي؟ قـال: لحـوم بنـي فاطمـة محرّمـة عـلى السـباع فأنزلهـا إلى السـباع فـإن كانـت مـن ولـد فاطمـة فـلا تضرّهـا، فقـال لهـا: مـا تقولـين؟ قالـت: إنّـه يريـد قتـلي، قـال: فههنـا جماعـة ولـد الحسـن والحسـين(عليهم السـلام) فأنـزل مـن شـئت منهـم، قـال: فواللـه لقـد تغـيّرت وجـوه الجميـع، فقـال بعـض المبغضـين: هـو يحيـل عـلى غـيره لم لا يكـون هـو؟ فـمال المتـوكل إلى ذلـك رجـاء أن يذهـب مـن غـير أن يكـون لـه في أمـره صنـع فقـال: يـا أبـا الحسـن لم لا تكـون أنـت ذلـك؟ قـال: ذاك إليـك قـال: فافعـل، قـال: أفعـل. فـأُتي بسـلّم وفتـح عـن السـباع وكانـت سـتة مـن الأسـد فنـزل أبـو الحسـن إليهـا فلـما دخـل وجلـس صـارت الأُسـود إليـه فرمـت بأنفسـها بـين يديـه، ومـدّت بأيديهـا، ووضعـت رؤوسـها بـين يديـه فجعـل يمسـح عـلى رأس كل واحـد منهـا، ثـم يشـير إليـه بيـده إلى الاعتـزال فتعتـزل ناحيـة

حتـى اعتزلـت كلّهـا وأقامـت بازائـه. فقـال لـه الوزيـر: ماهـذا صوابـاً فبـادر بإخراجـه مـن هنـاك، قبـل أن ينتـشر خـبره فقـال لـه: يـا أبـا الحسـن مـا أردنـا بـك سـوءاً وإنّمـا أردنـا أن نكـون عـلى يقـين مـمّا قلـت فأُحـبّ أن تصعـد، فقـام وصـار إلى السـلّم وهـي حولـه تتمسّـح بثيابـه. فلـمّا وضـع رجلـه عـلى أوّل درجـة التفـت إليهـا وأشـار بيـده أن ترجـع، فرجعـت وصعـد فقـال: كلّ مـن زعـم أنّـه مـن ولـد فاطمـة فليجلـس في ذلـك المجلـس، فقـال لهـا المتـوكّل: انـزلي، قالـت: اللـه اللـه ادّعيـتُ الباطـل، وأنـا بنـت فـلان حملنـي الـضرّ عـلى مـا قلـت، قـال المتـوكلّ: ألقوهـا إلى السـباع، فاسـتوهبتها والدتـه.

أمـا مـا ظهـر في الآونـة الأخـيرة مـن أدعـاء السـيادة والنسـب الشريـف المبنـي عـلى الظـن والتخمـين ، لا سـيما ممـن يعرفـون سـابقا مـن عشـائر عربيـة أخـرى ولا يمتلكـون مسـتندات قديمـة وشـواهد واضحـة عـلى أدعائهـم الـذي لا يعتـبر حجـة شرعـاً، وهـذا مـا تطـرق لـه المرجـع الأعـلى الكبـير السـيد عـلي الحسـيني السيسـتاني في فتـواه حيـث قـال: لا حجيـة لقـول الباحثـين في الأنسـاب الذيـن يعولـون عـلى الحـدس والتظنـي في تنظيـم شـجراتها. وهنـا يبـين سـماحته بـأن مـن يدعـي النسـب الشريـف لابـد لـه مـن أدلـة قطعيـة مـع الشـهرة جيـل بعـد جيـل لتعتـبر حجـة شرعيـة لهـذا الادعـاء . والمذاهـب الاسـلامية اسـتنبطت مـن الـشرع المقـدس عـدم الترخيـص في أن ينتسـب المـرء إلى غـير مـن ينتسـب إليـه، والادعـاء الباطـل لـه أثـار وخيمـة في الداريـن

فيعتبر خطيئة وكما ورد في الفتوى لم يبارك الله له في انتسابه ولم يسعد به في دنياه وكان وبالاً عليه يوم القيامة . وتسري العواقب كذلك على عوام العشائر العربية ممن انتسبوا حديثا لغير أبائهم وقبائلهم بدون حجة قاطعة ولمجرد الأقوال بأنهم من فلان عشيرة وهم يشتهرون باسم عشيرة غيرها ، فالمسألة تحتاج إلى التروي والتقيد بالمصادر والمستندات مع الاستفاضة والشهرة لدى الأجيال القديمة واعترافات رؤساء العشائر الماضين بذلك الانتساب . أما الدعوة الباطلة من أجل جاه أو شهرة أو تفرد أو معيشة أو قوة أو تعايش سكن وما شابه من مسائل تناسب الجيل الحديث ممن صاهر عشيرة وسكن بجوارها أو فيها ويريد كل عشيرته أن يكونوا معه ، فهذا لا يعتبر دليلا ولا حجة ، بل زيادة خلاف واضطراب في النسب نتيجته كثرة الفتن والمهاترات والمشاحنات التي تؤدي إلى قطع صلة الأرحام. وما لمن شبه الآمر على نفسه وأقربائه بغير حجة قاطعة إلا أن يتوب إلى الله سبحانه وتعالى ويتورع ليقدرالمولى عزوجل له تورعه يوم القيامة ، وليعمل بما جاء في فتوى السيد علي الحسيني حيث قال: ومن كان قد أخطأ من قبل وظن صحة عمله ثم رجع إلى الحق فلاغضاضة عليه في خطئه ولكن عليه إذا كان قد أقنع به اخرين أن يرشد من اتبعه وليوثق ذلك حتى ترتفع الشبهة عنه ، ومن ثبت على موقفه الخاطئ وأصر عليه صار خطؤه خطيئة وحمل وزره ووزر من تبعه .

**ـ ثوابت طبقات الأنساب**

الثوابت الغير قابله للتغير في علم النسب ست، اثنان أصل وفرعان سبقهما أربعة ثوابت واثنتان من الطبقات. وهي:

1. الجذم أصل الشيء

2. الجماجم رؤساء القوم

الجذم والجماجم لا تعد من الطبقات لكنهما أصلا ثابتا. وأيضا ما سبق الجماجم ويطلق عليه أرحاء العرب وهي ستة والجمرات خمسة رغم أنها ليس من الآصل ولكنها ثوابت.

3. الشعب، قيل للشَّعْب شَعْب لأنه انشَعب منه أكثر مما آنشعب من القَبيلة.

4. القبيلة ،وقيل للقَبيلة قبيلة لتقابُلها وتناظرُها وإنّ بعضها يُكافئ بعضاً.

أمّا البطون والأفخاذ والعشيرة أو السلف والفصيلة والرهط والعترة هذه جميعها قابلة للتغير وتقف عند حد البطن مهما بلغ حجم أحدها من الكثرة العددية ولا يمكن لآي منهم أن يكون قبيلة، علما في العراق تتقدم العشيرة أو السلف على الفخذ وهذا من العرف وليس علم النسب وهو وضع عار عن الصحة .

هذا هو المنهج الخاضع لنصوص العلم والذي يعمل به جميع النسابين في الدول العربية وغيرها ، بل حتى المستشرقين.

أن مـا سـاقنا لهـذا الموضـوع هـو المتغـيرات المسـتحدثة لبعـض أسـماء العشـائر حيـث تحولـت بعـض الاسـلاف أو العشـائر إلى أن تطلـق عـلى نفسـها قبيلـة دون درايـة ومعرفـة أو أدراك لمنهج علم النسـب ، وكأن المسـألة هـوى ورغبـات تشـير إلى الاسـتقلالية ومـا شـابه مـن متغـيرات الوقـت المعـاصر ، ولاشـك بـأن تلـك النوايـا تؤثـر سـلبا عـلى الأجيـال مـن ناحيـة نسـبية بسـبب التباعـد بـين الآرومـة الواحـدة .

والتلاعـب بطبقـات الأنسـاب يعتـبر تزويـر يسـجل عـلى مـن يقـوم بـه سـواء كان شـيخ أو مسـؤول مهـما تـولى مـن منصـب، فمـن ناحيـة قانونيـة التزويـر جريمـة ، ومـن ناحيـة الاعتبـارات الوطنيـة هـو تفكيـك للقبيلـة الواحـدة مـن أجـل غايـات وأطـماع شـخصية وهـذا خـلاف الوحـدة ، ومـن ناحيـة اجتماعيـة يعتـبر انعـزال مـبرره غـير مقنـع لاعقـلا ولامنطقـا ، فضـلا عـن ذلـك مـن يقـوم بهـذه الافعـال سـيواجه بانعـدام الثقافـة والجهـل والتدخـل بأصـول وقواعـد ومنهـج علـم لا درايـة لـه بـه .

إذن مـن يريـد أن يتفـادى هـذا الـضرر عليـه الرجـوع لآهـل الاختصـاص واستشـارتهم قبـل أدلائـه عـن عشـيرته بلفـظ قبيلـة وهـي سـلف أو عشـيرة عاديـة تداعـت بالكـثرة العدديـة وغرتهـا الانتـماءات والتحالفـات حيـث توهمـت بـأن هـذا الامـر يجيـز لهـا أن تدخـل الطبقـات ، فالحقيقـة لا يصلـون إلى أكـثر مـن بطـن لتلـك القبيلـة .

نسـأل اللـه سـبحانه وتعـالى أن يهدينـا والجميـع لسـبيل الرشـاد ويقتـل الانـا والغـرور فينـا ويحيـي الضمـير في نفوسـنا ويخـرج منهـا العصبيـة المقيتـة وجـذور الجاهليـة المميتـة ويجعلنـا ممـن يطلـب العلـم لرضـاه ويلهمنـا فهـم معناهـا إنّـه سـميع مجيـب.

**ـ خَفاجَة ثلاثة عند العرب**

خفاجـة اسـم ولقـب في العـرب ، بنـو ضمـرة ، وبنـو نـصر ، كل منهـم الأحفـاد أخفـج إسـميا.

حفيـد ضمـرة اسـمه خفاجـة بـن عفـار بـن مليـل بـن ضمـرة بـن بكـر بـن هـوازن .

وبنـو النـصر حفيدهـم خفاجـة بـن النابغـة بـن عـز بـن حبيب بـن وائلـة بـن دهـمان بـن نـصر بـن معاويـة بـن بكـر بن هـوازن.

أمـا خفاجـة وأعنـي (معاويـة بـن عمـرو بـن عقيـل) ، فهـو لـه لقـب منـه قبيلـة في كتـب اللغـة والأنسـاب عنـد العـرب .

نقـل ابـن الأثـير في اللبـاب قـول ابـن حبيـب ذكـر :طعـن رجـلا مـن اليمـن فأخفجـه ، والزبيدي في تـاج العروس بهـذا القول ظفر .

وقـال ابـن فـارس في معجـم مقاييـس اللغـة عـن معنـى خفـج: الخـاء والفـاء والجيـم أصـل واحـد يـدل عـلى خـلاف الاسـتقامة، الأخفـج والأعـوج الرجـل والمصـدر اخفـج.

حـرك أحـرف اللفـظ ابـن منظـور في لسـان العـرب ،فقـال (خَفاجَـة ) بفتـح الخـاء والجيـم ، فهـم حـي مـن بنـي عامـر.

وكـرر القـول جماعـة منهـم القلقشـلندي بكتابـه قلائـد الجـمان في التعريــف بقبائــل عــرب الزمــان ،ثــم الطريحــي في مجمــع البحريــن ، وكذلــك القمــي في الكنــى و الألقــاب، و القزوينــي في أنســاب القبائــل العربيــة.

وخفـاج في لسـان العـرب : الطاعـن ، فـإذا بـارز خصـما أخفقـه بضربـة سريعـة ، فلقبـوه خفاجـة.

قـول ابـن منظـور قبيلـة مشـتقة مـما ورد ، ناقـلا عـن الأزهـري قولـه إذا نسـب إليهـم قيـل فـلان الخفاجـي.

وقال ابن دريد في الاشتقاق، خفاجة من قبائل بني عقيل الخلعاء.

روى السـكري عـن ابـن حبيـب ذاك ابـن السـائب في جمهـرة النسـب، وابــن حــزم في جمهــرة الأنســاب ،ذكــر : خفاجــة بــن عمـرو بـن عقيـل بـن كعـب بـن ربيعـة بـن عامـر بـن صعصعـة بــن معاويــة بــن بكــر بــن هــوازن بــن منصــور بــن عكرمــة بــن خصفــة بــن قيــس عيــلان .

وقــال القشــلندي في نهايــة الأرب ، وكحالــة في معجــم قبائــل العـرب: بنـو خفاجـة بطـن مـن بنـي عقيـل بـن كعـب بـن عامـر بــن صعصعــة مــن العدنانيــة.

**ـ النتائج**

1.خفاجة لقب .

2.بطن من قبائل بني عقيل .

3.حي من بني عامر.

4.من شعب قيس عيلان .

5.من العدنانية

**ـ أمراء خفاجة في ظل الخلافة العباسية الاخيرة**

حسب المصادر التاريخية المتاحة لدينا لم نعثر على وجود علاقة بين زعماء خفاجة مع خلفاء بني العباس في العصر الاول والثاني والثالث . وفي تلك الحقبة الزمنية كان الخفاجيون يجتمعون ببيشة ورانية (بوزن أكلة) ،وهما واديان :اما بيشة فيصب من اليمن ،و أما رانية فيصب من السرة ،سرة تهامة ،وهو واد واسع له روافد كثيرة.

والثابت تاريخياً بأنهم دخلوا العراق بداية القرن الرابع الهجري (301ـ 400) ، ولا نستبعد وجود أفراد او بيوت من القبيلة توطنوا الكوفة في القرن الاول الهجري ، لا سيما كحقيف الشاعر (ت 125هـ).

وسجلت لنا المصادر التاريخية أول حادثة لخفاجة مع مماليك الخليفة العباسي المستنجد في بغداد ، وهما أرغش الذي كان على الكوفة والحاكم قيصر على الحلة ، إذ اجتمع بنو خفاجة إلى الحلة والكوفة عام 356هـ ،وطالبوا بإعطائهم إقطاعيات ينالون منها مايكفيهم من الثروة والمعاش والتموين، فمنعوا بني خفاجة ، فأخذوا بالقوة مايريدون ،خرجوا إليهم في أثرهم ، واتبعوهم إلى الرحبة ،فطلبوا الصلح ،فلم يجيبهم

أرغـش ولا قيـصر ،فقاتلهـما بنـو خفاجـة ،وهزمـوا عسـكرهما، وقتـل قيـصر ،وهـرب أرغـش إلى الرحبـة ،فاسـتأمن لـه و إليهـا مـن بنـي خفاجـة ،فجهـزت خلافـة بغـداد جيشـا بقيـادة عـون الديـن هبـيرة ،لطلـب خفاجـة ،فدخلـوا الباديـة ،وسـارت خفاجـة إلى البـصرة ،ثـم حـدث صلـح بينهـم وبـين قائـد الخليفـة.،

وفي الجنـوب العراقـي إبـان العـصر العبـاسي الاخـير أسـس الأمـير شـاهين الخفاجـي والـد الامـير عمـران (أمـير البطائـح ) مدينــة العمرانيــة والشــاهينية في ذي قــار .

وأن إمـارة الأمـير عمـران بـن شـاهين الخفاجـي كانـت في سـنة 369هــ ـ أمـا تأثـيره ونفـوذة السـياسي فكان سـنة 335هــ اذ حصل عـلى موافقـة أبوالقاسـم البريـدي عـلى حمايـة البطائـح والاهـواز .

وعمـران بـن شـاهين من فـرع بني سُـلَيمُ الخفاجيـين ، من ذرية القحيـف بـن حمير بن سـليم الندي بن عوف بن حـزن بن خفاجة.

وهـو شـخصية فريـدة مـن نوعهـا ،ذاع صيتـه في العـام (338هــ – 940م) .وقـد نصـب بديـلا عـن والـده الـذي تسـميت الامـارة باسـمه الشـاهينية حيـث كانـت ملجـأ لـكل خائـف وطريـد كـما قـال ياقـوت الحمـوي .

وبعـد احتـلال المغـول للعـراق كان عمـران الخفاجـي يقـوم بإصـلاح الخلـل الاجتماعـي والاقتصـادي والقهـر السـياسي بالقـوة وحمايــة الفقــراء وإســعادهم فيســتولي عــلى قوافــل المغــولي ويوزعهـا كغنائـم عـلى الفقـراء مـما دعـا المغـول إلى مطاردتـه.

وقبـل قيـام دولـة بنـي عقيـل قامـت الدولـة الخفاجيـة عـام 374هـ ، إذ قلـد الخليفـة العبـاسي في بغـداد المتـزوج مـن ابنـة عضـد الدولـة الخليفـة الطالـع للـه ( 363ـ 381هـ) بـن المطيـع للـه بـن المقتدرالعبـاسي ( 334ـ 363هـ) الأمـير أبـو طريـف عليـان بـن ثمـال الخفاجـي حمايـة الكوفـة .وهـذا نـص الكتـاب :

مـن الخليفـة العبـاسي، لأبي طريـف عليـان الخفاجـي ، مـن انشـاء هـلال الصـابي :

كتـاب الخليفـة العبـاسي الطالـع للـه بتوليـة الأمـير أبـو طريـف عليـان بـن ثمال الخفاجي على ولاية الكوفة وما حولها سـنة 374هـ.

((قـد رأينـا تقليـدك أطـال اللـه بقائـك ،الحمايـة عـلى الكوفـة وأعمالهـا ومـا يجـري معهـا ، ثقـة بشـهامتك وغنائـك ،وسـكونا إلى اسـتقلالك ووفائـك ، واعتقـاداً لاصطناعـك ،وحسـن ظـن بـك في شـكرك مـا يسـدى إليـك ، ومقابلـة بمـا يحـق عليـك مـن الآثـر الجميـل فيـما تـولاه ، والمقـام الحميـد فيـما تسـتكفاه، فتـولى ـ أيـدك اللـه ـ ذلـك مقدمـا تقـوى اللـه ومراقبتـه ،ومسـتمدا توفيقه ومعونتـه ، واحـرس الرعيـة في مسـاكنها ، والسـابلة في مسـالكها ،وأدفـع عـن عملـك ونواحيـه أهـل العبـث جميعـا ، وأطلـب طلبـا شـديدا ، واطرقهـم في مكامنهـم ،وتولـج عليهـم في مكانهـم ، وتـكل بمـن تظفـر بـه اتـكالا، ليقيـم حكـم اللـه عليـه وحـدوده في أحكامهـم ، وامنـع قويهـم مـن تحيـف المضعـوف وشريفهـم مـن اسـتضافة المـشروف ، وأوليهـم عدلـك وحسـن سـيرتك واسـتقامة

مـا يصـل عليـه شـكرك ،ويطيـب بـه ذكـرك ،ويقتـضي لـك دوام الولايـة وتضاعـف العنايـة .

واعلـم بأنـك فيـما وليتـه مـن هـذا الآمـر متضمـن للـمال والدم ،ومأخـوذ بـكل مـا يهمـك مـن ذمـة ومحـرم ، فليكـن اجتهـادك في الضبـط والحمايـة ،واحتراسـك مـن الاهـمال والاضاعـة بحسـب ذلـك ،واكتـب بأخبـارك عـلى سـياقها واثـارك بأوقاتهـا ،ليضـل لـك الاحـماد عليهـا ،والمجـازاة عنهـا ،أن شـاء اللـه تعـالى)) .

ونسـب الأمـير أبـو طريـف الـذي كان مـن اربـاب السـيف والجـاه ، وممـن يكتـب لهـم في ديـوان الخلافـة العباسـية مـن أربـاب العهـود .

هـو هـذا : علـوان أو عليـان أبـو طريـف بـن ثمـال بـن مهـدي بـن سـلمان بـن حـزن بـن ربيـع بـن حـزن بـن الصحـابي الربيـع بـن معاويـة الاغـر بـن خفاجـة (معاويـة).

و في عـام 393هــ قامـت الحـرب بـين ابى جعفـر الحجـاج نائـب بهـاء الدولـة عـلى العـراق وبـين عميـد الجيـوش العباسـية بنواحـي النعمانيـة وكانـت بنـو خفاجـة مـع أبـو جعفـر فانهـزم ابـو جعفـر ورجـع إلى الكوفـة واسـتنجد ببنـي خفاجة واسـتنجد عميد الجيوش ببنـي عقيـل وبنـي اسـد ودارت بـين الفريقـين معركـة طاحنـة.

و في عــام 399هــ حدثــت فتنــة بالكوفــة بــين العلويــين والعباسـيين فاسـتعد كل واحـد منهـم ببنـي خفاجـة فأمدوهـم وافترقـوا عليهـم واقتتـل العلويـون والعباسـيون.

و خرج الأمير محمود الاخرم (446هـ ـ 465هـ) عن الولاء لبني العباس في سنة 447هـ وخطب للخليفة الفاطمي المستنصر بالله صاحب مصر ، وبعد أن استرضاه طغرلبك عاد إلى الولاء للخلافة العباسية سنة 449هـ .

وفي عام 555هـ توفي المقتفي العباس فبويع ابنه المستنجد خليفة وفي حينها كان لخفاجة نفوذ واسع .

وفي فترة سقوط بغداد بيد المغول عام 656هـ لجأ الحاكم بن علي من ذرية المستظهر بن المقتدى العباسي الى (أمير خفاجة ) الأمير حسين بن فلاح الخفاجي في بغداد ،فأقام عنده مدة ،ثم أوصله إلى دمشق .

ونسب الأمير حسين هو : حسين بن فلاح بن عامر بن محمد بن احمد بن سيف بن عامر صاحب قصر الاخيضر المعروف بالأمير محمود الاخرم بن ضرغام بن حسان بن منيع بن ابو الفتيان منيع بن حسان بن علوان أو عليان ابو طريف بن ثمال بن مهدي بن سلمان بن حزن بن ربيع بن حزن بن الصحابي الربيع بن معاوية الاغر بن خفاجة (معاوية).

**ـ النتائج**

1.خفاجة لعبت دوراً في مقاومة المغول وساهمت في إعادة الخلافة العباسية للقاهرة بعد سقوطها في بغداد عام 656هـ .

2.في ظل الخلافة العباسية ظلت إمارة خفاجة ثلاثة قرون متتالية نافذة ومؤثرة في الحياة السياسية والعسكرية .

3.أن الكتب التاريخية بقيت تشير إلى لقب أمير خفاجة حتى بعد نهاية الخلافة العباسية في بغداد بقرنين من الزمن .

**ـ إمارة قبيلة خفاجة وأمرائها**

لابد للمتصدي للكتابة في التاريخ أن يتجرد من العاطفة، ويكون منصفاً في كتابته. وبما أن موضوع الإمارة من المواضيع التي شغلت أذهان البعض؛ فأخذوا يصدرون أراء بعيدة كل البعد عن مناهج المباحث التاريخية لدوافع وأسباب غير مفهومة ، فإننا نحتاج العودة إلى الرأي الأكاديمي المتمثل بإنتاجات اساتذة الجامعات ، والتدرج بمعطيات السياق التاريخي والتي تحدثت عنها المراجع والمصادر التاريخية .

الإمارة والإمرة: الولاية، يقال: أمّر على القوم يأمر فهو أمير، والجمع: الأمراء[1].

والتأمير بمعنى تولية الإمارة، يقال: هو أمير مؤمّر، وتأمّر عليهم، أي تسلّط[2].

وأمّا اصطلاحاً فقد استعمل في المعنى اللغوي نفسه، إلّا أنّ للأمراء مراتب في الولاية والسلطة التنفيذية حسب صلاحياتهم. وعلى هذا فالإمارة ثلاث: إمارة سياسية ، أمارة قبلية ، إمارة سياسية قبلية .

(1) أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (المتوفى: نحو 770هـ) .المصباح المنير في غريب الشرح الكبير ، المكتبة العلمية – (بيروت ـ لبنان ) ، ج1، ص22.
(2) إسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، ط4، دار العلم للملايين(1990م) ، ج2، ص582.

وبالنسـبة لإمـارة خفاجـة دخلـت بالتقسـيمات الثلاثـة أعـلاه عـبر العصـور مـن القـرن الرابـع الهجـري وحتـى القـرن السـابع أو الثامـن الهجريـين، إذ بـدأت إمـارة سياسـية قبليـة . وتـارة سياسـية. وأخـرى قبليـة، وهكـذا .

إمــا مراجــع التاريــخ ومصــادره العامــة والخاصــة القديمــة والحديثـة ، فذكـرت إمـارة خفاجـة بالنصـوص التـالي قـال المؤيـد صاحـب حـماة: وهـم أمـراء العـراق مـن قديـم الزمـان، وذكـر الحمـداني منهـم طائفـة بالديـار المصريـة [1].

ويقــول أبــن خلــدون في بنــي خفاجــة : انتقلــوا إلى العــراق والجزيـرة ولهـم ببادية العـراق دولـة [2]. وذكـر محمـد صديـق خـان وخفاجـة مازالـت لهـا إمـرة العـراق مـن قديـم إلى الآن [3].

ونقـل العـزاوي قـول ابـن بطوطـة الـذي يقـول: كانـت السـلطة بيدهـا (يقصـد خفاجـة) في أنحـاء الكوفـة ومـا والاهـا[4]

---

(1) القلقشـندي ( 756هــ ـ 821هــ )، نهايـة الأرب في معرفـة أنسـاب العـرب ، تحقيـق إبراهيـم الآبيـاري ،ط2، دار الكتـب اللبنـاني ، بـيروت ـ لبنـان (1980م)، ص 247 ، القلقشـندي ،صبـح الاعشى، دار الكتـب المصريـة ، القاهـرة (1922م) ج1ص341، النويـري، شـهاب الديـن أحمـد بـن عبـد الوهـاب (ت 733هــ) نهايـة الارب في فنـون العـرب ، تحقيـق: د. مفيـد قميحـة، دار الكتـب العلميـة، بـيروت (1986م )، ج 1ص85.

(2) أبـن خلـدون (ت 630هــ)، تاريـخ ابـن خلـدون ، راجعـه وصححـه د. محمـد يوسـف الدقـان ،دار الكتـب العلميـة (بـيروت ـ لبنـان )، ج2 ص 212.

(3) الشـيخ محمـد صديـق بـن حسـن بـن عـلي بـن لطـف اللـه القِنَّوجِـي البخـاري (1832م ـ ت 1890م)، لقطـة العجـلان مـما تمـس إلى معرفتـه حاجـة الإنسـان، طبعـة الجوانـب ( 1296هــ ) ، ص 113.

(4) عبـاس العـزاوي موسـوعة عشـائر العـراق ، الطبعـة الأولى ، الـدار العربيـة للموسـوعات ،بـيروت لبنـان (2005م )،المجلـد الثالـث ص 109 نقـلاً عـن تحفـة النظـار ج1 ص 108و131.

وتحـدث الشـيخ عـلي الشرقـي عـن الإمـارة في باديـة العـراق قائـلا: وبقيـت الرايـة العراقيـة في باديـة العـراق عاليـة ومحترمـة بـين أمـراء الجزيـرة العربيـة .وكانـت إمـارة باديـة العـراق لزعيـم بنـي خالـد ،تلـك العشـيرة التـي كان نفوذهـا يمتـد مـن الباديـة العراقيـة باديـة السـماوة إلى اليمامـة في نجـد . ثـم كانـت لخفاجة، ثـم لخزاعـة ثـم لأل السـعدون . وفي أواخـر القـرن الحـادي عـشر للهجـرة اشـتهر بأمـارة باديـة العـراق الشـيخ عبـد الواحـد الكعبـي.. وأخـر رايـة عراقيـة في الباديـة هـي رايـة أل سـعدون وكانـت آخـر أيامهـا بيـد الشـيخ سـعدون بـن منصـور بـن ثامـر بـن سـعدون الكبـير[1].

أن مـا يسـتنتج مـن النصـوص المتقدمـة هـو وجـود إمـارة خفاجـة . ورغـم هـذه الإشـارة الواضحـة إلا أن مراجـع ومصـادر التاريـخ لم تغفـل عـن تسـمية أمـراء القبيلـة بالأسـماء عـبر الحـوادث التاريخيـة، وكـما يـأتي :

**أولاً:** فِي الْقَـرْنِ الرَّابـعِ الْهِجْـرِيِّ تُـولَى إمَـارَةُ الْكُوفَـةِ الْأَمـيرِ أَبُـو طَرِيـفُ الْخَفَاجِـيِّ[2]، ففِـي عَـامِ 374هــ قَلَّـدَ الْخَلِيفَـةُ الْعَبَّـاسيُّ

(1) موسـوعة الشـيخ عـلي الشرقـي النثريـة (الالـواح التاريخيـة ) ، جمـع وتحقيـق : مـوسى الكربـاسي ،ط1، بغـداد(1980م)، القسـم الأول ،ص86.

(2) أبـن خلـدون (ت 630هــ)، تاريـخ ابـن خلـدون ، راجعـه وصححـه د. محمـد يوسـف الدقان ،دار الكتـب العلميـة (بـيروت ـ لبنـان )، المجلـد السـابع ، ص418، وأنظـر : القشـقلندي ، صبـح الاعـشى ، الطبعـة الأميريـة (القاهـرة )، المجلـد العـاشر ، ص262ـ263،وذكـر نـص رسـالة الخليفـة العبـاسي لتوليـة الأمـير أبـو طريـف الخفاجـي ، وأنظـر : خاشـع المعاضيـدي ، دولـة بنـي عقيـل في الموصـل ، مطبعـة شـفيق ، بغـداد (1968م)، ص 70ـ 71.د.محمـد عبـد المنعـم خفاجـي ، الخفاجيون في التاريـخ ،المطبعـة الازهريـة (مـصر ـ 1971م). ص 47.وص51.

فِي بَغْـدَادِ الْأَمـيرِ أَبُـو طَرِيـفُ عَلِيَّـانِ بْـن ثُمَّـالِ الْخَفَاجِـيِّ حِمَايَـةَ الْكُوفَـةِ[1]. وَبِذَلِـكَ قَامَـتِ الدَّوْلَـةُ الخفاجيـة، وَذَلِـكَ هُـوَ أَوَّلَ إِمَـارَةِ بُنَّـيِّ ثُمَّـالِ الخفاجيـين، وَبَـدْءَ ظُهـورِ الدَّوْلَـةِ الخفاجيـة فِي الْعِـرَاقِ وَاِمْتِـدَادِ نُفُوذِهَـا إِلَى سَـقْيِ الْفَـرَّاتِ وَإِلَى حُلَـبٍ[2].

**ثانيا:** الأمير أبو عُلِيَ الْخَفَاجِيِّ (390هـ ـ 399هـ )[3]

وَهُوَ أَبُو عَلِيُّ الْحُسْنِ بْن عُلُوَّانِ بْن ثُمَّالٍ. والأمير أَبُو عَلِيُّ بْن ثُمَّالٍ كَانَ مَـنِ أَشْـهَرِ الأمـراء الخفاجيين فِي دَوْلَةِ بُنَّيِّ خَفَاجَـةَ فِي الْعِرَاقِ[4].

**ثالثا:** الأمير سُلْطَانَ الْخَفَاجِيِّ (399هـ ـ 415)[5]

وَهُوَ سُلْطَانُ بْن الْحِسَّيْنِ بْن عُلُوَّانِ بْن ثُمَّالٍ.

**رابعا:** الأمير عُمْرَانَ بْن شَاهِينِ الْخَفَاجِيِّ[6]

---

(1) أبـن الأثـير (ت 630هــ ) ، الكامـل في التاريـخ، راجعـه وصححـه د. محمـد يوسـف الدقـاق ،ط1، دار الكتـب العلميـة (بـيروت ـ لبنـان/1987م) ، المجلـد السـابع ، ص418.

(2) د.محمـد عبـد المنعـم ، الدولـة الخفاجيـة في التاريـخ، ط1، رابطـة الآدب الحديـث ، مـصر (1971م)، ص 59و61، مجاهـد منعـثر منشـد ، مقـال حـوادث إمـارة خفاجـة في التاريـخ (منشـور).

(3) د. محمد خفاجي ، الدولة الخفاجية في التاريخ ، ص 61 نقلا عن أبن الأثير ، ج9 ،ص 74.

(4) د. محمـد خفاجـي ، الدولـة ، مصـدر سـابق ، ص 60، د، محمـد خفاجـي ، الخفاجيـون في التاريـخ ، مصـدر سـابق ، ص52.

(5) أبـن الأثـير ، مصـدر سـابق ، ج8،ص 78ـ79، د. محمـد خفاجـي ، الدولـة ، ص 62و91، د. محمـد ، الخفاجيـون ، ص 52، مجاهـد منعـثر ، مقـال حوادث .

(6) الامـير عمـران بـن شـاهين الخفاجـي ج1و2بحـث للباحـث مجاهـد منعـثر منشـد الخفاجـي اشـترك بـه في دروة الدكتـورة أمـال كاشـف الغطـاء التـي اقامهـا مركـز النـور الثقـافي في السـويد سـنة 2011 وفـاز البحـث بالمرتبـة الثانيـة ،وهـو منشـور عـلى الانترنيـت، مذكـرات مجاهـد الخفاجـي (2005م) منشـورة ، الشـيخ محمـد حـرز الديـن(ت 1365هــ ) ،مراقـد المعـارف ، ط1 ، النجـف الأشرف(1389هــ ) ، ج2 ص 134 . د. طالـب الخفاجـي ، قبيلـة خفاجـة التاريـخ والنسـب ،ط1، مؤسسـة مـصر مرتـضى للكتـب العراقـي (بغـداد2009م)، ص 66، د.خـضر عبـد الرضـا ، إمـارة بنـي خفاجـة في العـراق وحتـى نهايـة العـصر الاسـلامي ،ط1، دار الفراهيـدي (بغـداد2016م)، ص 51.

أَنَّ عُمْرَانَ بْن شَاهِينِ مِنْ أُمَرَاءِ أهْلِ الْعِرَاقِ[1]

**خامسا:** الأمير أَبُو الْهَيْجَاءِ مُحَمَّدَ بْن عِمران بْن شَاهِينِ[2]

**سادسا:** الأمير أبو الْفَتِيَّانِ الْخَفَاجِيِّ (415 ـ 433هـ)[3]

وَهُوَ أَبُو الْفِتْيَانِ مَنِيعَ بْن حِسَانِ بْن عُلُوَّانِ بْن ثُمَالٍ.

**سابعا:** الأمير عُلِيَ الْخَفَاجِيِّ (423 ـ 426هـ )[4]

وَهُوَ عَلِيُّ بْن عُلُوَّانِ بْن ثُمَالٍ.

**ثامنا:** اِلْحَسِنَّ بْن أبي الْبَرَكَاتِ بْن عُلُوَّانِ بْن ثُمَالِ الْخَفَاجِيِّ (426ـ 440هـ )[5]

**تاسعا:** الْأَمِيرُ رَجَبَ بْن مَنِيعُ بْن حِسَانِ بْن عُلُوَّانِ بْن ثُمَالٍ.[6]

(1) ابن طاووس، عبد الكريم (692هـــ) فرحة الغري بصرحة الغري، تحقيق: د. ثامر كاظم الخفاجي، مكتبة المرعشي النجفي، قم، (1433هـــ) ص 508.

(2) ابن الأثير: الكامل في التاريخ ، ج10، ص456و654، ابن خلدون: تاريخ ابن خلدون ج4، 510.

(3) د. محمد خفاجي ، الدولة ، ص 91نقلا عن أبن الاثير ، التاريخ ،ج9، ص 131ـ 132، أبن خلدون ،التاريخ، ج4 ص 258، د. محمد خفاجي ، الخفاجيون ، ص 53، مجاهد منعثر ، مقال حوادث .

(4) أبن الاثير .ج8 ص 165ـ 166، د. محمد خفاجي ، الدولة ، ص92، د. محمد خفاجي ، الخفاجيون في التاريخ ،ص53. مجاهد الخفاجي ، مقال حوادث إمارة خفاجة في التاريخ .

(5) د. محمد خفاجي ،الدولة ص 92 نقلا عن أبن الأثير ج9 ص 166، د. محمد خفاجي ،الخفاجيون ،ص54 ، مجاهد الخفاجي ، مقال حوادث إمارة خفاجة.

(6) الأمير الحافظ أبي النصر علي بن هبة الله الشهير بأبن ماكولا المتوفى (475هـــ / 1082م) ، الإكمال في رفع الارتياب، الطبعة الاولى ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر أباد ـ الهند (1965م) .ص25. والمؤلف معاصر للأمير رجب بن منيع في عهد إمارة الاخير ، د. محمد خفاجي ،الدولة ص 94 ، والخفاجيون ص54، راجع اختصار الاصفهاني ،تاريخ دولة ال سلجوق ، المطبوع بشركة طبع الكتب العربية سنة 1900م، ص 17.

**عـاشرا** : الأمـير مَنِيـعَ بْـن مَنِيـعُ بْـن حِسَـانِ بْـن عُلُـوَّانِ بْـن ثُمَـالِ ( 446هــ) [1]

**الحـادي عـشر** : الْأَمِـيرُ مَحْمُـودُ الآخـرم الْخَفَاجِـيِّ هُـوَ( الأمـير عَامِـرَ سُـلْطَانِ الْعَرَاقَيَـيْنِ) (446 ـ 465هــ)[2]

**الثـاني عـشر** : الأمـير بْـن سِـنَانِ الْخَفَاجِـيِّ( 430 ـ 466هــ) فِي حُلَـبٍ [3]

وهـو ابـو مُحَمَّـدَ عَبْـدِ اللـهِ بْـن مُحَمَّـدُ بْـن سَـعِيدُ بْـن سِـنَانِ بْـن يُحَيِّـي بْـن الْحِسَّـيْنِ بْـن مُحَمَّـدُ بْـن الرَّبِيـعِ بْـن سِـنَانِ بْـن الرَّبِيـعِ، الْخَفَاجِـيِّ، الْحَلْبِـيَّ.

**الثالث عشر**: الأمير الْغَضَبَانِ الْخَفَاجِيِّ( 560 ـ 568هـ ) [4]

**الرابع عشر**: الْأَمِيرُ حَسِّيَنَّ بْن فَلَاَحِ الْخَفَاجِيِّ[5]

---

(1) د. محمـد خفاجـي ، الدولـة ص93 عـن ابـن خلـدون ج 4ص 278ـ 279، وعـن أبـن الأثـير ج9ص 224، د. محمـد خفاجـي ، الخفاجيـون، ص54. مجاهـد الخفاجـي ، مقـال حـوادث إمـارة خفاجـة في التاريـخ .

(2) د. محمـد خفاجـي ،الدولـة ، ص93 نقـلا عـن أبـن الأثـير ج10ص 5، د. محمـد خفاجـي ، الخفاجيـون ، ص54. مجاهـد الخفاجـي ، مقـال حـوادث .

(3) راجـع ترجمتـه في فـوات الوفيـات ج1ص 222ـ 235. وقـد نقلـت في مقدمـة ديوانـه المطبـوع بالمطبعـة الانسـية ببـيروت عـام 1316،ص 2و3مـن الديـوان ،ونقلهـا ايضا مؤلـف ،أعـلام النبـلاء في تاريـخ حلـب الشـهباء ،ج4ص 301ـ 304، أنظـر د. محمـد خفاجـي ، الدولـة ص 102، مذكـرات مجاهـد الخفاجـي ، د. محمـد خفاجـي ،الخفاجيـون ص64.

(4) د. محمـد خفاجـي ، الدولـة ، ص 136 عـن تاريـخ أبـن الاثـير ج11ص 160 و119، د. محمـد خفاجـي ، الخفاجيـون ص 58.

(5) جـلال الديـن السـيوطي (ت 911هــ) ، تاريخ الخلفـاء ، الطبعـة الفريـدة ، مطبوعـات وزارة الأوقـاف والشـؤون الإسـلامية ، دولـة قطـر ، ص725، بـدر الدين العينـي (ت 855هــ ) ، عقد الجمان في تاريـخ اهـل الزمـان ، صححـه ووضـع حواشـيه د. محمـد محمـد أمـين ، مطبعـة دار الكتـب الوطنيـةـ القاهـرة (2010م) ، ص385، المحامـي عبـاس العـزاوي موسـوعة عشـائر العـراق ، الطبعـة

**الخامس عشر :** الْأَمِيرُ عَلِيَ الْجُورْجِيَّ خفاجي فِي الْقَرْنِ الثاني عُشُرٌ بِمِصْرٍ[1]

**السادس عشر :** خَفَاجَةَ بْن سُفْيَانِ الاغلبي أَمِيرَ صَقْلِيَّةَ ( 863م / 248هـ )[2]

**السابع عشر :** الْأَمِيرُ صكبان الْعَلِيَّ الْخَفَاجِيِّ (1892ـ ت 1966م)[3]

**الثامن عشر:** الْأَمِيرُ عَامِرُ غَنِيُّ صكبان[4]

هذا غير المصادر التي ذكرت طرفاً من أخبار أمراء خفاجة

---

الأولى ، الدار العربية للموسوعات ،بيروت لبنان (2005م )،المجلد الثالث ص 109، والنسخة الثانية من عشائر العراق ، طبع مكتبة الحضارات (بيروت لبنان) ، المجلد الثاني ، ص 225،عبد عون الروضان . موسوعة عشائر العراق ، ط2،الاهلية ،عمان ـ الاردن ( 2008م)،ج1ص 254.

(1) د. محمد خفاجي ،الدولة ،ص141، والخفاجيون ، ص102.

(2) د. محمد خفاجي ، الخفاجيون ، ص 40 عن كتاب العرب والروم ،ص 229ـ 231.

(3) د. محمد خفاجي ، الخفاجيون ، ص 64. وكان عضوا في البرلمان العراقي منذ تأسيسه لمدة 11دورة انتخابية ، أضافة إلى أمارة القبيلة . ولا يكاد يخلو كتاب عن تأريخ العراق عن ذكر زعامة أبيه لمشيخة عموم قبيلة خفاجة ومواقفه الوطنية أو عنه ، ومن بينها الاطروحات الجامعية.

(4) تسلم زعامة المشيخة العموم في حياة ابيه ، وبعد وفاته أعلن مشايخ خفاجة عن إمارته على القبيلة في الدول العربية ومنهم الشيخ فيصل العريف رئيس قبيلة خفاجة في سوريا ونشر ذلك عبر الصحف العربية من خلال التعزية بوفاة والده : أنظر: جريدة الصباح الكويتية ،السنة الثانية، العدد 170، الخميس 19شوال 1430هـ / 8اكتوبر 2009، صفة 7. وأنظر : جريدة الحرية الكويتية ،السنة الآولى، العدد 141، الخميس 19شوال 1430هـ / 8اكتوبر 2009، صفة 7. وعملت الدولة العراقية مؤتمراً في 2010م حضره رئيس الزراء العراقي السيد نوري المالكي ووزير الداخلية ووكيلة الشهيد أحمد الخفاجي ووزير الآمن الوطني الأستاذ شيروان الوائلي ، فأنتخب الحاج الشيخ عامر غني أميراً لقبيلة خفاجة من قبل أغلب عشائر خفاجة في المحافظات العراقية استنادا للمصادر والوثائق العراقية ، ونشرت جريدة البرلمان العراقية ، العدد 1403 ـ السنة السابعة ـ الثلاثاء 16 اب 2011 الصفحة الاخيرة. ) اسماء أمراء القبائل في العراق الذي منهم أمير قبيلة خفاجة الحاج الشيخ عامر غني.

كابـن الجـوزي المنتظـم ومحمـد عـلي خليفـة في كتـاب أمـراء الكوفـة وحكامهـا[1]، وكذلـك ذكـر بعـض أمـراء خفاجـة في سـياق دراسـات للإمـارات وقبائـل أخـرى مثـل دراسـة وكتـاب د. عبـد الجبـار ناجـي ،الإمـارة المزيديـة الأسـدية في الحلـة[2]، لكـن وقـع الباحـث د. عبـد الجبـار ببعـض المغالطـات نتيجـة لعـدم إدراك طبيعـة العلاقـة في النسـب بـين خفاجـة وعقيـل كـما لم يوفـق في تحديـد وقـت قـدوم خفاجـة للعـراق ومتـى بـدأت حمايتهـا للكوفـة.

ووضـع المسـتشرق النمسـاوي زامبـاو (كان وزيـراً في البـلاط العثـماني) مخططـاً لإمـارة خفاجـة في كتابـه معجـم الأنسـاب والآسرات الحاكمـة في التاريـخ الإسـلامي ورغـم أهميـة هـذا المخطـط وقيمتـه التاريخيـة الكبـيرة ، لكنـه لم يتسـم بالدقـة والشـمول.

(1) أبـن الجـوزي المنتظـم في تاريـخ الملـوك والأمـم ، تحقيـق محمـد ومصطفـى عبـد القـادر عطـا ، ط1، دار الكتـب العلميـة (بـيروت ،1992م)، ومحمـد عـلي خليفـة ،أمـراء الكوفـة وحكامهـا ، مراجعـة وتنقيـح د. ياسـين الصلـواتي ، ط1، مؤسسـة الامـام الصـادق عليـه السـلام ، 2004م.

(2) د. عبـد الجبـار ناجـي ،الإمـارة المزيديـة الأسـدية في الحلـة دراسـة في أحوالهـا السياسـية والحضاريـة ، ط1، المكتبـة التخصصيـة التاريخيـة ،(2010م).

# الفصل الأول

# أجدادُ عدنان

لعــــــدنانَ نسبُ النبيِّ ابــن السائب يمسكا
قـــــــول ابنِ عباس قال : كذب من نسبا
لا قـــــــول الــرسول السهيلي قـــائلا
شاهد تاريخَ ابنِ خلـــــدون الجزءَ السادسا
عبدُ الله بنُ مسعود قـــد كـــذبَّ من نسبا
هكـــــذا في طبقاتِ ابــنِ سعدٍ الـــجزء الأولا
واثنـان عنـد ابـنِ عبـدِ البر كـــذب من نسـبا
في البدايـــــةِ عـــمرو بـنُ ميمـون الأوديا
والنهايةِ محمدُ القرظيا في الجـــزءِ الثانيا
ورأي عبـدُ البرِّ غـيرَ أبنِ مسـعود قـــــــائلا
عـــدد ناس لا قبائل في الـــجزء الثانيا
و ابـن سـعد قائلا لا تخوضوا نسـبا ابعـــــدا
وقال المعيطي: إنَّ مـــالگًا قد كـــرها
وابن دريد بعد نسبِ عـــــدنان يكـــذبا
أمَّ المؤمنين أمُ سلمة هـــذه الآراءَ تُفندا
عندهـــــا الرسولُ عن عدنـانَ لم يحجمـا
عدنـان بـن أدد بـن يـرى بـن أعــراقِ الـثرى
ففتحـت لنـا بــابَ اجتهـادٍ في البحـثِ الأكـبرا

وجـــــــاءت سيرةُ ابنِ هشامٍ لقولهــــا مؤيدة

حدثني محمــدُ بــنُ عبــدِ الرحمنِ العجـلاني

عن مـــوسى بـــنِ يعقـــــوبَ الزمعـــي

عـن عمتِـه عـن كريمـة بـــنتِ المقـــداد أمها

فقال ابنُ هشامٍ ما سمع ، و قال مــا جرى

وقــال إني ســائرٌ في ذكــرِ الأولادِ والأصلابــــا

هـــــــــذا ميدانُ تاريخ  لا فقه إذ يحــرما

دعــــــــونا نكشـفُ لكـم ذاك العـصرَ المظلما

وإني أمــضي عــلى قــولِ أم المؤمنــين ماضيــا

في خفــــــاجةٍ عـلى سـيرةِ أبـنِ هشـامِ راويًـا

# الأرجوزة الخفاجية الكاملة

| | | |
|---|---|---|
| صلاتي علـى النبيِّ المصطفى | * | وآلِـه المصطفين الشرفـَـا |
| وأستعينُ اللـهَ في أرجـوزةٍ | * | مقاصدَ خفاجـةٍ ونسبا |
| هـا أنَا ذا أكتبُ | * | والكاتبُ مجاهدُ بنُ منعثرا |
| خفاجـةٌ وأمُّـه دلاف | * | بنتُ أبي بكـرٍ بنِ كلابا |
| بضربـةِ سيفٍ لـُقِّبا | * | ضربَ رجـلًا فأخفَجَـا |
| اسمٌ صريـحٌ غيرُ ذا | * | وأسمُه معاويةُ بنُ عمرو |
| معاويةُ بنُ عمرو بنُ عقيل | * | وكعبٌ جدٌ ثالثٌ |
| الرابعُ ربيعةُ بنُ عامرا | * | كلاهما من صعْصَعا |
| والخامسُ كاسمِه معاويةُ | * | يليه بكرٌ بنُ هوازنا |
| الثامنُ منصورُ بنُ عكرِمَة | * | والعاشرُ خصفةُ بنُ قيسٍ |
| جدُّه قيسُ بنُ عيلان | * | عيلان ناسٌ ليس ياسا |
| ثم مضرُ ابنُ نزارا | * | أعقابُ معدِ بنِ عدنانا |
| أعمام خَفَاجـةٌ مذكورةٌ | * | عندَ الكلْبي بالجَمْهرا |
| أما أولادُه كما أرَى | * | هاكهما أحدَ عشرَ |
| أولهمُ مَالِكٌ وخالِدٌ | * | أمهـُمَا من بني أَسد |
| وكعب الأكبرُ وعَامِرٌ | * | أمهُمَـا من عدوان |
| ومُعَاوِيَـةُ وكعبُ ذو القرح | * | وقيل ذو القرح معاويا |
| وحزن الرئيس يوم المذيارا | * | أمهم أميمةُ بنتُ عبادہ |
| وذو النويرة والأقرعا | * | ووازعا وهَوَازنَ نجمعا |

واليوم خَفَّاجَةُ حزنا * وكعبا كل المصادر تجمعا

جدي ربيعٌ الصحابيا * ذهب للرسولِ ساعيا

ربيعٌ بنُ معاوية الأغر * الأغر نجل الخفاجيا

ذاك الصحابيُّ أعقبا * كَمِي أسماه حزنا

حزن بن ربيع أنجبا * رجلا ربيعا ثانيا

ربيع بن حزن بينا * مولوده حزنا ثانيا

حزن بال انفردا * لفظ واسم أبدا

في الارتياب راويا * حزن لسلمانَ أعقبا

ابن ما كولا يذكرا * سلمان يُنجبُ مهديا

من مهدي ثمالا * من ثمال ستةُ رجالٍ

محمدٌ بنُ ثمال أولا * والحسينُ المعقبُ ثانيا

الحسنُ وعليٌّ ثالثا * علوانُ أوعليانُ خامسا

أبو طريفِ جدُّنا * وأبو البركاتِ سادسا

جدُّنا علوانُ أميرا * على الكوفةِ تأمَّرا

آخرُ خليفةٌ نصبا * أبو طريفٍ به يجمعا

عليانُ حسانُ عقبا * ابنَ حليمٍ ينفعا

حسانُ مولود يعقبا * منيع أبو الفتيان لقبا

أبو الفتيان منيع ينجبا * هكذا الاسم توارثا

منيعٌ ابنُ منيعٍ بن حسانا * سمى حسان مجددا

حسان الحفيد أعقبا * ضرغام على نجله إطلاقا

ضرغام للآسم عازما * لعقبه عامر أطلاقا

سلطان العراقيين نجله * الأخيضر بكربلاء قصره

بثلاثةِ اسماء تلقبا * مصرُ تسميه الأنجعا

تونسُ خواجةً تسميا * الأخرم عند من تخاصما

أربعة أولادٍ أعقبا * في العراقِ سيف أولا

ثلاثة في الشام ثانيا * جدُّنا سيفُ الأولا

سيفُ بنُ عامرِ أعقبا * أحمدَ ليعقب محمدا

محمدٌ نجلهُ كاسم جده * عامرِ بنِ محمدٍ نعده

وعامرا فلاح يعقبا * وفلاح حسين ينجبا

حسينُ بنُ فلاحِ تزعما * خفاجةَ العراق أجمعا

حسينُ الأميرُ برأسه * اسم لصلبه كجده

سمى عامرا تيمنًا * فأ نجب جديد مالكا

مالك بن عامر أعقبا * عمرو لينجبَ عامرا

عامر بن عمرو بن مالكا * كل المشجرات تتفق وتجمعا

اثنان لعامر معرفا * أولاده سعيد وبرصما

جدنا سعيد كما روى * أبي عن العوارف ترى

هاكهما عوارفَ تسلسلا * جبر بن بشبوش عارفا

عبيد بن عبرة شاعرا * عبد المحسن بن زوير معمرا

والدي لمزبان اطلاعا * ابن علي ومنشد يؤيدا

جدي سعيد اعقبا * عبد سيد قومه ينجبا

حمد أَو محمدًا أولا * وحمودًا جدي ثالثا

جدي عامر يعقبا * ونجله كجده مالكا

تسلسل مالك رابعا * فأعقب حفيده راشدا

راشد بن مالك أعقبا * نجله ناصرا ينجبا

ناصر البخت علا * عوارف قالوا بلا

نحن نرى مصادرا * عباس العزاوي ذاكرا

على العوارفِ ناقلا * جدي ناصر معقبا

سمى محمدًا تيمنا * بأسم النبي محمدا

محمدُ بنُ ناصرِ انجبا * صالح البخت صالحا

عرب خفاجة جمعا * كان بينهم مصلحا

دعا الله لعقبه * فضل الزعيم ابنه

فضل بن صالح جدنا * تله عند حواس باقيا

دعا المولى فأعقبا * علي ابنه متزعما

عموم خفاجة تزعما * كلُّ المصادرِ تذكرا

خمسَ مشايخ أنجبا * الأوسطُ بينهم تأمرا

راشدُ بنُ عليٌّ أولا * مجلي بنُ عليٍ ثانيا

صكبانُ بنُ عليٍ أوسطا * أميرُ خفاجة أجمعا

نجلُه غنيٌّ وارثا * سلالةَ مشيخة يورثا

غنيٌّ بنُ صكبان أعقبا * عامرًا كأجداده تأمرا

وارث المجد عامرا * بأمارة خفاجة عائدا

مزبان بن علي رابعا * سلمان بن علي خامسا

جدنا مجلي رابعا * نجله منشد ثالثا

أبي منعثر راويا * ها أنا الارجوزة ناهيا

# نسب عمران بن شاهين

عمـــــــــرانُ بــنُ شــاهين مــن بنــي سُــلَيمُ النـدي
عمـــــــــرانُ بــنُ شــاهين امــيرُ البطائــحِ مخلــدا
بــين البـصرة وواسـط في الجــــامــــــدة نشــأ
وُلِــــــــد في القــرنِ الرابــعِ الهجــري وتأمــرا
كـــــذبَ مــن قـــال إنــه لصيــق ومجهــول النســبا
وتوهـــــــم مــن نسـبه لبنــي سُــلَيمُ أخــوة هوازنــا
عمــرانُ خفـــاجيٌ خمســةَ عــشرَ مصــدرًا تشــهدا
لـــــوالِده مدينـــةُ الشــاهينية في ذي قـــار تؤيــدا
خـــــــذ مني نســبَ عمـــرانَ الدقيــقَ مــؤكدا
هــو رهـــطٌ مــن سُــلَيمُ النــدي الخفاجــي الشاعــرا
سُــلَيمُ بــن عــوفٍ بــنِ حــزن بــنِ خفاجــة مــعاويا
سُــلَيمُ اعقــبَ حَمــيرًا فأنجــبَ القحيــفَ شاعـــــرا
وعمــران مــن الاولاد الحســين والحســن عقـــابا
وابـــــو الفــرج محمــد وابــو الهيجــاء شــاعرا
أســتفحلَ عمـــــرانُ بأمارتَــه فابــنُ خلــدونَ يذكــرا
ارهــــبَ البويهــي عضــدَ الدولــة اذ ظــل ســاعيا
وبنــى في صحــن الإمـــــام عــلي رواقــا ومســجدا
**بــــــرؤية داحــي بــاب خبــير مــن اعدائــه تخلصــا**
**ســتبقى اثــارُ وتاريـــخُ عمــرانَ بالتاريــخ ممجــدا**

## مختـصر عـن نسـب وتاريـخ الأمير عمـران بن شـاهين الخفاجي

كتبنـا عـن الأمـير عمـران بـن شـاهين الخفاجـي (ت 369 هــ ـ 979 م) في مذكراتنـا ثـم بحثـا اخـرا فـاز الجـزء الأول منـه بالمرتبـة

الثانيـة في دورة الدكتـورة امـال كاشـف الغطـاء في السـويد عـام 2011 م ..وتـم نـشر الجـزء الأول والثـاني .

عمـران ينتسـب إلى قبيلـة خفاجـة وهـو شـخصية فريـدة مـن نوعهـا ،ذاع صيتـه في العـام (338هـ - 940م) .وقـد نصـب بديـلا عـن والـده الـذي تسـميت الأمـارة باسـمه الشـاهينية حيـث كانت ملجـأ لـكل خائـف وطريـد كـما قـال ياقـوت الحمـوي .

وبعـد احتـلال المغـول للعـراق كان عمـرانُ الخفاجـي يقـوم بإصـلاحِ الخلـل الاجتماعـي والاقتصـادي والقهـر السـياسي بالقـوة وحمايـة الفقـراء وإسـعادهم فيسـتولي عـلى قوافـل المغـولي ويوزعهـا كغنائـم عـلى الفقـراء مـما دعـا المغـول الى مطاردتـه .

ولعمـران بـن شـاهين إخـوه اشـقاء هـم (ابـو الفتـح المعـروف بابـن العربـان .وأبـو القاسـم ).

أن بعـض أهـل السـير والباحثـين في العـصر الحديـث توهمـوا في نسـب عمـران بـن شـاهين فنسـبه بعضهـم إلى قبيلـة بنـي سـليم الذيـن هـم أخـوة هـوازن، فوقعـوا في أشـباه بـين القبيلـة المذكـورة وجـده سـليم النـدي الخفاجـي ، فقالـوا بأنـه عمـران السـلمي وهـذا غـير صحيـح !

لقـد تناولنـا في بحثنـا المشـار إليـه أيـن كانـت تقـع منـازل قبيلـة بنـي سـليم وهـي بعيـدة جـدا عـن العـراق فضـلا عـن ذلـك فـأن سـيرة عمـران الخفاجـي لم تذكـر في تاريـخ قبيلـة بنـي سـليم لاسـيما إنـه كان أمـيرا وشـخصية معروفـة .وفي خمسـة عـشر

مصـدرا ذكـر بأنـه خفاجـي .

وبهـذا فـإن عمـران بـن شـاهين الخفاجـي مـن فـرع بني سُـلَيمُ الخفاجيـين ، وسُـلَيمُ النـدي بـن عـوف بـن حـزن بـن خَفَّاجَـةٌ، فأعقـب سُـلَيمُ النـدي ( حَمـيرُ) و حَمـيرُ أعقـب القَحيـفُ الشـاعر .والقحيـف الشـاعر يعـده ابـن سـلام في الطبقـة العـاشرة مـن الشـعراء الإسـلاميين مـع مزاحـم ابـن الحـارث العقيـلي ويزيـد بـن الطثريـة وأبي دؤاد الـرؤاسي أحـد بنـي رؤاس ابـن كلاب العامـري .

وتشـير دراسـاتنا إلى نـزوح القحيـف في القـرن الأول الهجـري إلى العـراق في الكوفـة.

وذكـر البعـض نسـب القحيـف بهـذا الشـكل هـو القحيـف بـن حمـير بـن سـليم النـدي بـن عبـد اللـه بـن عـوف بـن حـزن بـن خفاجـة ، واسـمه معاويـة.

والخطـأ بذكـر عبـد اللـه كوالـد سُـلَيمُ النـدي . والصحيـح سُـلَيمُ وعبـد اللـه أخـوة . وأمهـم: هنـد بنـت الأسـود بـن يعمـر الشـاعر ، ولـه يقـول المـرَّا :

ترى فصلانة في الوِردِ هزلى وسمن في المعاري والجبال

**فإن التسلسل على النحو الاتي :**

عمـران بـن شـاهين ( ......) بـن القحيـف بـن حمـير بـن سـليم النـدي بـن عـوف بـن حـزن بـن خفاجـة.

والبحـث لا يـزال جاريـا عـن الاجيـال مـن عمـران (ت369هــ)

إلى أجـداده وصـولا إلى القحيـف (ت125هــ ) ، فعـلى الاقـل يجـب أن تكـون خمسـة إلى سـتة اسـماء مـن الأجـداد حسـب نظريـة الأجيـال لابـن خلـدون .

هـذا مـا يخـص نسـبه وتاريخـه حافـل بالأمجـاد البطوليـة ضـد الملـوك الأجانـب كـما أشرنـا كالمغـول ،فضـلا عـن ذلـك تدينـه وإيمانـه بالمعتقـد الدينـي وتواصلـه ولجـوءه إلى ضريـح الإمـام عـلي بـن أبي طالـب (ع) في كل شـدة .وعـلى أثـر ذلـك بنـى رواق ومسـجد في الصحـن المقـدس .

# الفصل الثاني

# تحقيق الأرجوزة

## مقدمة التحقيق

الحمد لله على ما ظهر من نعمه وقرب من سابغ منته وصلاته وسلامه على نبيه واله الطيبين الطاهرين وصحبه الأخيار المنتجبين . وبعد...

هذا التحقيق الموسوم بـ( تحقيق عمود نسب خفاجة في الأرجوزة الخفاجية الكاملة ) من البحوث النسبية التي تخضع للمنهج العلمي الاكاديمي حسب رؤيتنا القاصرة ،فهذا البحث يوظف التاريخ لعلم النسب وليس العكس ، و لا يتناول النصوص التاريخية إلا بمقدار الضرورة والحاجة وحتى الاجتهاد في بعض المسائل كان مستنبطا من مصادر البحث ، فلا يوجد فيه شيء مجاني كتب من محض الخيال .

إنّ بدايته تلك الومضة اليسيرة التي تتحدث عن سبب اختيارنا لبحر الرجز من الشعر ، وأدخل بشكل مباشرة في التحقيق . وفي الثلاثة الأبيات الأولى أعرف النسب لغة واصطلاحا ثم خفاجة في اللغة وابتداء التحقيق من البيت الرابع .

وأتبعنـا الاسـلوب المقيـد في الـشرح حيـث يجدنا القـارئ الكريم مـرة نحقـق بيتـا واحـدا وتـارة مجموعـة أبيـات حسـب مـا يتعلـق بـكل شـطر منهـا . وحاولـت قـدر الإمـكان تنسـيب الأسـماء مـن الأقـدم إلى الوقـت المعـاصر ، وذكـرت بعـض التسلسـلات النسـبية لأبنـاء خفاجـة في وقتنـا الحـاضر. وعززنـا البحـث بالهوامـش التـي تذكـر المصـادر والايضـاح لبعـض الاستفسـارات التـي نعتقـد أنهـا تـدور في ذهـان مـن يهمـه الأمـر .

أمـا المصـادر البالـغ مجموعهـا الكلي مـع التفرعـات (73) ودون تفرعاتها (55) مصدر ذكرتها نهاية البحث حسب الأحرف الأبجدية .

هـذا التحقيـق كتـب خصيصـا للهيـأة العليـا لتحقيـق وكتابـة تاريـخ أنسـاب القبائـل والعشـائر وبتشـجيع مـن الشـيخ الدكتـور عيـسى قاسـم السـعدي ، فـكل الشـكر والتقديـر لحضرتـه وجميـع السـادة اعضـاء الهيـأة المحترمـين .

وأخـيرا أسـأل اللـه سـبحانه وتعـالى أن يتقبـل هـذا العمـل بأحسـن القبـول ويعفـو عنـي كل زلـل خطتـه أناملـي دون قصد أو سـهو وينفـع بـه القبيلـة وابناءهـا والباحثـين والنسـابين ويسجله لنـا ولمـن كان عونـا في سـجلات الحسـنات أنـه سـميع مجيـب وبالإجابـة جديـر .

**والله ولي التوفيق**

**بقلم المحقق الباحث**

**مجاهد منعثر منشد**

# ومضة عن الاختيار لبحر الرجز في نسب خفاجة

الأرجوزة أحد بحور الشعر الستة عشر والتي أحدها بحر الرجز ،وسُمىَ رجزاً لآنه يقع فيه ما يكون على ثلاثة أجزاء، وأصله مأخوذ من البعير إذا كُسرت إحدى يديه فيبقى على ثلاث قوائم ، وقيل لآن أكثر ما تستعمل منه العرب المشطور الذي على ثلاثة أجزاء ، فشبه بالرجز من الإبل . وهذا ثاني بحر يعد في دائرة المشتبه ، ويبدأ من (عيلن) التي في أول تفعيلة في الهزج ، ثم (مفا) وهما يساويان (مستفعلن) وهكذا حتى تتم ست تفعيلات ، هي تام الرجز[1].

| مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ | مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ |
|---|---|

وزعم الخليل أنه ليس بشعر وإنما هو أنصاف أبيات وأثلاث، والأرجوزة. القصيدة منه: أراجيز، وقد رجز وارتجز ورجز به ورجزه أنشده ارجوزة[2].

قيل بأن أول بحر استخدمه العرب في شعرهم هو (الرجز)، حيث يقول د. شوقي ضيف: يذهب نقاد العرب القدامى إلى أن أول وزن ظهر من تلك الأوزان هو (الرجز)، الذي كانوا ينشدونه في أثناء حدائهم للإبل وكأنهم يحاكون بما فيه من

---

(1) للتفاصيل أكثر راجع : العلامة السيد أحمد الهاشمي ، ميزان الذهب في صناعة شعر العرب ، تحقيق د. حسني عبد الجليل يوسف ،الطبعة المحقّقة الاولى ، مكتبة الآداب ، القاهرة ـ 1997م، ص65.

(2) )) ينظر : القاموس المحيط. باب الرجز.

صلصلـة وأصـوات وقـع أخفـاف الإبـل عـلى بسـاط الصحـراء الواسـع[1].

هـذا الـوزن مرتبـط بنشـأته بالحيـاة البسـيطة للشـعراء العـرب حيـث ارتبطـت نشـأته بالناقـة وهـي أكـثر مـا يعرفهـا العـرب؛ لأنهـا رفيقـة سـفرهم بـين هـذه الكثبـان الرمليـة في الصحـراء الواسـعة، ويؤكـد ذلـك د. ابراهيـم أنيـس بقولـه: ونظرتهـم إليـه عـلى أنـه أصـل الأوزان وأقدمهـا، فهـم حـين يتحدثـون عـن نشـأة الشـعر العـربي ينسـبون هـذه النشـأة عـادة إلى تتبـع الجـمال في الصحـراء وإلى وقـع خطاهـا فـوق الرمـال ويربطـون بـين حـداء الإبـل ووزن الرجـز[2].

وبمـا إنْ ذلـك البحـر أول تـراث مـن أدب العـرب في الجاهليـة، اختـاره نسـابة قبيلـة خفاجـة أنْ يكـون وسـيلته التعليميـة للأجيال القادمـة مـن القبيلـة ، كـون خفاجـة عـاصر نهايـة العـصر الجاهلي ، وعـاش مـع أولاده بـداوة الصحـراء حيـث كان تحديـد موطـن و أماكـن نـزول بنـي خفاجـة في ببيشـة ورانيـة (بـوزن أكلـة) ، وهـما واديـان: أمـا بيشـة فيصـب مـن اليمـن ، واما رانيـة فيصـب مـن الـسرة ، سراة تهامـة ، وهـو واد واسـع لـه روافـد كثـيرة ، وفيـه قـرى ومـزارع وسـكان كثـيرون[3].

(1) د. شوقي ضيف. دار المعارف. مصر. مكتبة الدراسات الادبية. ط 2. ص 100.

(2) د. ابراهيم انيس،موسيقى الشعر، دار القلم، بيروت. لبنان. 140.

(3) خفاجـي ، د. محمـد (1915، ت 2006م) بـن عبـد المنعـم (1870ــ 1936م) بـن عبـد المنعـم بـن خفاجـي بـن سـليمان بـن حسـن بـن مصطفـى بـن احمـد الـذي جـده عـوض الخفاجـي ، الخفاجيـون في التاريـخ ـ الكتـاب الاول، نـشره وعلـق لـه مجاهـد منعـثر منشـد ، ط1، مطبعـة الادب الحديـث ، القاهـرة ـ مـصر ، لسـنة 1971م، ص 30.

ولما كان هـذا البحـر الـذي أوجـده الفراهيـدي أسـهل بحـور الشـعر حيـث يمتـاز بقلـة الحـروف والأصـوات وقلـة الأبيـات وقصرهـا التـي تـؤدي إلى الخفـة والسرعـة ، فوجدتـه ضالتـي المنشـودة ليكـون أخـف عـلى اللسـان، واللسـان بـه اسرع ، فلهـذا ايضـا كان الاختيـار.

# تحقيق نسب خفاجة في الأرجوزة الخفاجية الكاملة

| | | |
|---|---|---|
| صلاتي على النبيِّ المصطفى | * | وآلِه المصطفين الشرفَا |
| وأستعينُ اللهَ في أرجوزةٍ | * | مقاصدَ خفاجةٍ ونسبا |
| ها أنَا ذا أكتبُ | * | والكاتبُ مجاهدُ بنُ منعثرا |

**النسب لغة**

**النسب :** نسب القرابات ، وهو واحد من الأنساب والنسب والقرابة وسميت القرابة نسبا لما بينهما من صلة واتصال .

**والاسم:** النسبة بالكسر وتجمع على نسب ،ويقول بعض أهل اللغة هو في الآباء خاصة باعتبار أن المرء ينسب لأبيه فقط ولا ينسب إلى أمه إلا في الحالات الاستثنائية وجمعه أنساب .

**يقول الراغب الاصفهاني**[1]: النسب والنسبة من جهة أحد الأبوين وذلك ضربان ، ضرب بالطول كإشراك الأبناء ونسب بالعرض كالنسب بين بني الإخوة وبني الأعمام .

**النسب اصطلاحا**

للنسب تعريف عام وخاص ، فالعام عرفه صاحب العذب الفائض بالقرابة ثم قال : هي الاتصال بين انسانين بالاشتراك

(1) الرَّاغِب الأَصْفَهَاني (ت 502 هـ / 1108 م) ، هو الحسين بن محمد بن المفضل، أبو القاسم الأصفهاني (أو الأصبهاني) المعروف بالراغب ، أصله من أصفهان، وعاش ببغداد. ألف عدة كتب في التفسير والأدب والبلاغة.

في ولادة قريبة أو بعيدة[1].

أمّا تعريفه الخاص هو صلة الإنسان بمن ينتمي إليهم من الآباء والأجداد.

إنّ الاهتمام بنسب خفاجة امتداد حضاري ونظام يحقق إشباع حاجة علمية وروحية على قدر عال من الأهمية في حياة الانسان ، فيرسخ ذاتية الخفاجي في الوجود ، ويحافظ له على كرامته النسبية ، وهذا إقرار لنعم الله تعالى الموجبة لشكره أولاً ، والسبيل لدليل معرفة الانتساب ثانياً ، وباب علم ومعرفة لمن أراد ثالثاً.

**خَفاجَة لغة**

لفظ كلمة خَفَاجَة بفتح الخاء المعجمة وفتح الجيم[2]، وفتح الفاء وألف والهاء[3] ، وهو لقب رجل وليس أسم. وأسمه معاوية بن عمرو بن عقيل بن كعب[4] .

نقل السمعاني عن أبو أربد الخفاجي في بادية السماوة

(1) الفخر الرازي (ت 606 هـ)، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين بن علي ، الطبرستاني المولد، القرشي، التيمي البكري النسب ، الشافعي الأشعري الملقب بفخر الدين الرازي ،التفسير الكبير ،ط3، دار إحياء التراث العربي ، ج5و6، ص 26ـ27.

(2) ابن منظور ، ابو الفضل محمد بن مكرم، لسان العرب ،ط1، قم منشورات ادب الحوزة ، 1984م، ج3ص 256.

(3) القلقشندي، ابو العباس احمد بن علي ( ت 821هـ) ، قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان ، تحقيق ابراهيم البيار ، ط2، القاهرة ـ بيروت دار الكتب الاسلامية ،دار الكتاب المصري ، دار الكتاب اللبناني للطباعة 1982،ص 122

(4) القلقشندي، قلائد الجمان ،المصدر السابق ، ص 122، الحازمي (ت584 هـ) ، أبو بكر زين الدين محمد بن موسى بن عثمان بن موسى بن عثمان بن حازم الحازمي الهمداني الشافعي، عجالة المبتدي وفضالة المنتهي في النسب ، تحقيق عبد الله كنون ،ط2، المطابع الأميرية ، القاهرة، 1973م، ص57.

بـأنّ خفاجـة اسـم امـرأة ولـد لهـا اولاد وكثروا[1]،ولكـن المحقـق ابـن الأثـير صحـح لـه فقـال : وليـس كذلـك وإنمـا هـو خفاجـة بـن عمـرو بـن عقيـل وهـو ابـن أخ عبـادة [2].وأردف ابـن الأثـير قائـلا : قـال ابـن حبيـب طعـن رجـلا مـن اليمـن فأخفجـه، فلقَّبُـوه خَفَاجَـةَ[3].

| خفاجـــــــــــــــةٌ وأمُّـه دلاف | * | بنـتُ أبي بكـرٍ بنِ كـــــــــــلابا |
|---|---|---|

أم خَفَاجَـة هـي دلاف بنـت ابي بكـر بـن كلاب بـن مـرة بـن كعـب[4] ، تلتقـي مـع النبـي محمـد (ص) بالنسـب بجـده الخامس كلاب بـن مـرة بـن كعـب .

| بضربـةِ سـيفٍ لـــُـــــــــــقِّبـا | * | ضربَ رجـــــــــــــلًا فأخفَجَـــا |
|---|---|---|

خفـاج : الطاعـن ، فـاذا بـارز خصـما اخفقـه بضربـة سريعـة ، فلقبـوه خفاجـة[5].

و خفـج ،الخـاء والفـاء والجيـم أصـل واحـد يـدل عـلى خـلاف الاسـتقامة ، فالأخفـج ،الاعـوج الرجـل والمصـدر أخفـج[6].

(1) راجـع السـمعاني ، ابـو سـعيد عبـد الكريـم بـن محمـد بـن منصـور (ت 556هــ ) الانسـاب ، تحقيـق عبـد اللـه عامـر البـارودي ،ط1، بـيروت دار الجنـان للطباعـة 1988،ج2 ص 386.

(2) ابـن الاثـير، ابـو الحسـن بـن محمـد الجـزري ( ت630هــ) ، اللبـاب في تذهيـب الانسـاب ، مكتبـة المثنـى ، بغـداد ،(د. ت)، ج1ص455.

(3) كذلك ذكر الزبيدي في تاج العروس.

(4) هشـام ابـو المنـذر بـن محمـد بـن السـائب ابـن الكلبـي ، جمهـرة النسـب ،تحقيـق محمـود فردوس العظـم ، تصحيـح وتنقيـح محمـد فاخـوري ، ط2، دار اليقظـة العربيـة ، دمشـق ـ شـارع المتنبـي ، ج2، ص 31.

(5) ابن منظور ، لسان العرب ،المصدر السابق ، ج2 ص 256.

(6) ابـن فـارس (ت395)، أحمـد بـن فـارس بـن زكريـا أبـو الحسـين ،معجـم مقاييـس اللغـة ،تحقيـق عبـد السـلام محمـد هـارون ،دار الفكـر ـ 1979م ،ج2ص253.

| اسمٌ صـريـــــــــــــحٌ غـيرُ ذا | * | وأسـمُه معاويـةُ بـنُ عـــــــــمـرو |
|---|---|---|

تقـدم تصحيـح ابـن الاثـير للسـمعاني والتصريـح باسـم خفاجـة، معاويـة بـن عمـرو بـن عقيـل .

| معـــاويةُ بـنُ عـــــمرو بـنُ عقيـل | * | وكـــــــــــــــعبٌ جــدٌ ثالثٌ |
|---|---|---|

قبيلـة خفاجـة، الجـذم[1] عدنانيـة مـن مـضر ، الجمجمـة قيـس عيـلان[2]، الشـعب هـوازن[3]، حـي مـن قبائـل وعـمارة عامـر بـن صعصعـة[4]، بطـن مـن بنـي عقيـل[5] الخلعـاء[6]).

وتعتـبر القبيلـة مـن القبائـل الحمـس لآن والـدة جـده الثـاني كعـب بـن ربيعـة بـن عامـر بـن صعصعـة هـي مجـد بنـت تيـم

(1) مفهـوم مصطلـح الجِـذْمُ ، بالكـسر هـو اصـل الـشيء وقـد يفتـح ، وجَذَمْـتُ الـشيء جَذمـاً أي قطعتـه وجـذم النسـب هـو مـا صـار أصلـه وحـده الـذي قطـع عليـه ، لمـا كـثر الاختـلاف في أسـماء الآبـاء وعددهـم عـلى العـرب قطعـوا ذكـر مـا اختلفـوا عليـه ،واجتمعـوا عـلى مـا صـح ثبوتـه واقتـصروا عليـه وجعلـوه الاصـل ، فالعـرب كلهـا في الأرض يجمعهـا جذمـان لا يخلـوا احـد منهـما إمـا إلى عدنـان أو إلى قحطـان ، فيقـال عدنـاني أو قحطـاني ، انظـر الغريفـي، السـيد محمـود المقـدس ، معجـم مصطلحـات النسـابين ، ط1،بـيروت ـ لبنـان ،لسـنة 1999م، ص31 .

(2) أنظر :القزويني ، مهدي ، انساب القبائل العربية ، (النجف الاشرف ـ 1963م) ، ص51.

(3) )) راجـع ابـن عبـد ربـه الاندلـسي (246 هــ ـ ت328 هــ)، العقـد الفريـد ، تحقيـق د.عبـد المجيد الترحينـي ،ط1،دار الكتـب العلميـة (بيروت ـ لبنان)،لسـنة 1983م، ج3،ص289.

(4) القشـلندي ابـو العبـاس احمـد بـن عـلي ( ت 821هـ) قلائـد الجمان في التعريـف بقبائل عرب الزمان ، تحقيق ابراهيم البيار ، ط2، ( القاهرة ـ بيروت دار الكتب الاسلامية ،دار الكتاب المصري ، دار الكتـاب اللبنـاني للطباعـة 1982)،ص 122، القزوينـي ، انسـاب القبائل العربية، مصدر سـابق ، ص51.

(5) القشـلندي ، نهايـة الارب ، تحقيـق ابراهيـم الابيـاري ( مـصر 1959م)،ص 246. عمـر رضـا كحالـة ، معجـم قبائـل العـرب القديمـة والحديثـة ،(بـيروت ـ 1986) ،ج1، ص 351. وعـن الازهـري ابـن منظـور ، لسـان العـرب ، مصـدر سـابق ، ص865.

(6) ابـن دريد(223هــ ـ ت 321هــ )،أبي بكر محمـد بـن الحسـن بـن دريـد ، الاشـتقاق ، تحقيـق وشرح محمـد عبـد السـلام هـارون ،ط1، دار الجيـل ـ بـيرت ،لسـنة 1991م، ص 299.

بـن غالـب بـن فهـر (وفهـر هـو قريـش )[1].

| الـــــــــرابعُ ربيعــةُ بــنُ عامــرا | * | كــــــــــــلاهمـــا مـن صعْصَعا |
|---|---|---|
| والخـــــــامسُ كاسـمِه معاويـــةُ | * | يليـه بــــــــــــكرٌ بنُ هـــوازنا |
| الثامــنُ منصـورُ بــنُ عـــــكرِمَــة | * | والــــــــعاشرُ خصفــةُ بـنُ قيـسٍ |
| جـــــــــــدُّه قيـسُ بـنُ عيـلان | * | عيـلان نــاسٌ لـــــــــيس يــاسا |
| ثـم مـضرُ ابـنُ نــــــــــــزارا | * | أعقــــابُ معدِ بنِ عـــــــــدنانا |

أجمعت جميع مراجع الأنساب ومصادر التاريخ على أنّ تسلسل عمـود خفاجـة النسـبي هـذا نصـه :(خفاجـة ) وأسـمه معاويـة بن عمـرو بـن عقيـل بـن كعـب بـن ربيعة بـن عامـر بـن صعصعة بن معاويـة بـن بكـر بـن هوازن بـن منصور بـن عكرمة بـن خصفة بن قيـس بـن عيلان بن الناس[2] بن مـضر بن نزار بن معد بن عدنان[3].

---

(1) أنظـر أبي عبيـد القاسـم بـن سلام ، النسـب تحقيـق مريـم محمـد خـير الـدرع ، تقديـم سـهيل زكار ، دار الفكـر ، دمشـق ،1989م،ص 259

(2) القرطبـي (ت671 هــ) ، محمـد بـن أحمـد بـن أبي بكـر بـن فَـرْح كنيتـه أبـو عبـد اللـه ولـد بقرطبـة ب(الأندلـس) ، القصـد والأمـم في التعريـف بأصـول أنسـاب العـرب والعجـم وأول مـن تكلـم بالعربيـة مـن الأمـم ، مطبعـة السـعادة ، القاهـرة ، 1350هــ ، ص 81.

(3) الكلبـي (ت 204هــ )، هشـام ابـو المنـذر بـن محمـد بـن السـائب ،جمهـرة النسـب ،تحقيـق محمـود فـردوس العظـم ،قـدم وعلـق لـه سـهيل زكار ج2 ص 31ـ 32،وج3ص 216. ، القلقشـندي ، نهايـة الارب ، تحقيـق ابراهيـم الابيـاري ( مـصر 1959م)،ص 246، ابـن خلـدون ، عبـد الرحمـن بـن خلـدون (723ـ 808هــ )، تاريـخ ابـن خلـدون، المسـمى ديـوان المبتـدأ والخـبر في تاريـخ العـرب والبربـر ومـن عاصرهـم مـن ذوي الشـأن الاكـبر ، ضبـط الاسـتاذ خليـل شـحادة ، مراجعـة د. سـهيل زكار ، دار الفكـر ،بـيروت ـ لبنـان ،(2000م). السـويدي ، أبـو الفـوز محمـد الامـين البغـدادي الشـهير بالسـويدي ،سبائك الذهـب في معرفـة قبائـل العـرب ،دار احيـاء العلـوم ، بـيروت ،1989م، ص175 (والسـويدي أوضـح بـأن كتابـه عـن القلقشـندي ، ونـراه بأسـلوب مختلـف اعتمـد فيـه السـويدي عـلى تتبـع أعمـدة النسـب مـن خـلال الخطـوط الرابطـة بـين الآبـاء والأجـداد)، عمـر رضـا كحالـة ، معجـم قبائـل العـرب القديمـة والحديثـة ،(بـيروت ـ 1986) ،ج1، ص 351.

| أعمـــــــام خَفَّاجــةُ مــذكورةٌ | * | عنـدَ الكلْبـي بالــــــــجَمْهــرا |
|---|---|---|

المقصود في هذا البيت أولاد عقيل بن كعب ، وهم :

عبـد اللـه وعبـادة وعامـر وربيعـة وعـوف ومعاويـة وشـقيقهم عمـرو الـذي أعقـب خفاجـة .

ذكرهــم ابــن الكلبــي في جمهــرة النســب وذكرنــا أســمائهم وأحفادهــم في مخططنــا[1].

| أمـــــــا أولادُه كمـــا أرَى[٢] | * | هـــاكهمــا أحــــــــــدَ عشرَ |
|---|---|---|
| أولــــــــــهمُ مَــالِكٌ وخــالِدٌ | * | أمهـــــــــــُمَا مـــــن بني أَسد |
| وكـــــــعب الأكـبرُ وعَـامـِـرٌ | * | أمهُمـَـا مـــن عــــــــــــدوان |
| ومُعَاوِيَــةُ وكـــعــبُ ذو القـــرح | * | وقيـل ذو الــــــقرح معـــاويــا |
| وحـــزن الرئيـس يـــوم المذيـارا | * | أمهـــم أميمـةُ بنتُ عبـــــــــاده |
| وذو النويـــرة والأقـــــرعــا | * | ووازعـــا وهَـــوَازنَ نجمعــــــا |

(1) أنظـر كتـاب د. محمـد عبـد المنعـم خفاجـي ، الخفاجيـون في التاريـخ ، المقدمـة ، نـشر المؤلـف ، و د. ،خـضر عبـد الرضـا جاسـم الخفاجـي ، إمـارة بنـي خفاجـة في العـراق وحتـى العـصر الاسـلامي ، ط1 ، دار الفراهيـدي ، بغـداد ، ص 178.

(2) كما يرى المؤلف أسمائهم في كتب النسب القديمة .

صرح مرجع النسابين[1] بأسماء أولاد خفاجة وأعقابهم، هذا ما جعلنا نخط مخططا لهم أستنبطنا أسماءه من المصادر العامة([2]) والخاصة الحديثة ([3]) التي ذكرت خفاجة([4]).

إنّ المرجع الأول الذي ذكرهم هو جمهرة النسب لابن الكلبي (ت 204هـ )، إلا أنْ العلامة الكبير ابن الكلبي عرض عن ذكر الصحابي الربيع بن معاوية الأغر بن خفاجة الذي ذكره ابن حجر في كتابه الإصابة[5] وابن الأثير في أسد الغابة[6]،

---

(1) راجع الكلبي ، جمهرة النسب ،المصدر السابق ، ج2، ص 31.

(2) ابن الكلبي ، جمهرة النسب، المصدر السابق ، ج3ص 216، ابن خلدون ، عبد الرحمن بن خلدون (723ـ 808هـ )، تاريخ ابن خلدون، المسمى ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الاكبر ، ضبط الاستاذ خليل شحادة ، مراجعة د. سهيل زكار ، دار الفكر ،بيروت ـ لبنان ،(2000م)، المجلد الثالث، نسب عدنان وقحطان ،تصحيح وضبط عبد العزيز اليمني الراجكواتي ،مطبعة لجنة التأليف والنشر، الهند،(1936 م). ـ ابن هشام ، عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري، أبو محمد، جمال الدين (ت 213هـ) ،السيرة النبوية ،ط2 ، تحقيق: مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ الشلبي، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر(1955م)).

(3) د. محمد عبد المنعم خفاجي، الدولة الخفاجية في التاريخ ، ط1، رابطة الادب الحديث،(1971م)،كتبه ونشره وعلق واضاف له الباحث مجاهد منعثر منشد الخفاجي ، اصدارات صفحة اخبار قبيلة خفاجة وتاريخها (2015م)، الخفاجيون في التاريخ، ط1، رابطة الادب الحديث،(1971م)،كتبه ونشره وعلق واضاف له الباحث مجاهد منعثر منشد الخفاجي ، اصدارات صفحة اخبار قبيلة خفاجة وتاريخها (2017م).

(4) انظر: ابن حزم الاندلسي ،ابي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم بن غالب بن صالح بن خلف بن معدان بن سفيان بن يزيد (384هـ ــ ت 456هـ )، جمهرة أنساب العرب ، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، ط5، دار المعارف ، القاهرة ، ص291.

(5) أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني ، الإصابة في تمييز الصحابة ، المحقق: عادل أحمد عبد الموجود ، على محمد معوض الكتب العلمية – بيروت ، 1415 – 1995 م، ج2ص 382 حرف الراء رقم 2589.

(6) ابن ألأثير ،أسد الغابة في معرفة الصحابة ، دار إحياء التراث العربي ،لبنان ـ بيروت ، لسنة 1996، ج5ص252.

فعـدم ذكـره لعلـه سـهواً ، لاسـيما أن روايـة ابـن حجـر في وفـد بنـي عقيـل إلى رسـول اللـه (ص) عـن طريـق ابـن الكلبـي ، ولربمـا أكتفـى أشـهر نسـابة العـرب بذكـر أبيـه معاويـة الأغـر بـن خفاجة ،ولذلـك يكفـي ذكـره مـن ابـن حجـر وابـن الأثـير . واسـتنادا لمـا ورد في جمهـرة النسـب باعتبـاره أوسـع كتـاب في النسـب ومـا توافـق معـه مـن المصـادر القديمـة نظمنـا مخطـط خفاجـة وأولاده وأحفـاده عـلى الشـكل الآتي :

أولاً : عَامِـر، فأعقـب حَنَـش ، ولعامـر عقـب أخـر لم أذكـره بالمخطـط يدعـى بـدر بـن عامـر بـن خفاجـة ،وابـن أخيـه الشـاعر أبـو العيـال الخفاجـي ، خرجـا لمـصر وسـكناها في خلافـة عمـر بـن الخطـاب[1].

ثانياً: كَعَبُ ذو القرح ، فأعقب مَعَاوِيَةُ ورَبِيَعةُ وعُبيدَة .

ـ أولاد مَعَاوِيَةُ : عَتبَة (الشاعر) .

ـ أولاد رَبِيَعـةُ : اَلحَمـيرُ، فأعقـب تَوْبـةُ (الشـاعر )[2] ، ولربيعـة عقـب أخـر يدعـى مسـلم الخفاجـي وهـو عـم توبـة لم أذكـره في المخطـط ،وكذلـك لحمـير ولـد أخـر يدعـى عبـد اللـه بـن الحمـير الخفاجـي شـقيق توبـة وأخـوه لأمـه وأبيـه[3].

(1) د. محمـد عبـد المنعـم خفاجـي، الخفاجيـون في التاريـخ ، مصـدر السـابق ، ص 39 عـن ابـن رشـيق ، العمـدة ، ج1،ص 24.

(2) تَوْبةُ (الشاعر ) ((20ـ ت57هـ)كان عاشقاً لليلى الأخليلية الشاعرة (30ـ ت80هـ )، وقصة حبهما تشـبه قصـة المجنـون وليـلى العامريـة . والمصـادر التاريخيـة لم تذكر لنا بان توبة تـزوج ،بل حافظ على وفـاءه لليـلى التـي تزوجها ابن عمها بعد مقتله وظلت تعشـقه ودفنـه اعمامه حيث لم يكن له عقب.

(3) مسـلم عقـب ربيعـة ينظـر د. محمـد خفاجـي ، الخفاجيـون ، المصـدر السـابق ، وعبـد اللـه بـن حمـير ينظـر نقـس المصـدر المذكـور د. محمـد ، الخفاجيـون نقلا عـن الاغـاني ،ج10، ص 73ـ 74 .

ـ أولاد عُبيـدَة: شـقِيُقُ، فأعقـب عَبـدُ اللـهِ الـذي كان فقيهـاً شريفـاً عابـداً أيـام خلافـة عثـمان بـن عفـان بالبـصرة.

ثالثاً : كَعَبُ الاكْبرَ.

رابعاً: مَعَاوِيَةُ الأَغَر ، فأعقب خَالِدُ ولقِيطُ وحَزْنُ وربِيعُ .

ـ أولاد : خَالِد ، فأعقب هَوْذَةُ أولاده اَلمَضربُ.

ـ أولاد : لقِيـطُ ، فأعقـب المَختـارُ و أبنـه عَـزْرَةُ أولاده الرحـال (الشـاعر) ، ونَجـدةُ . ولنجـدة عقـب َغـير مذكـور في المخطـط هـو محـرز الخفاجـي بـن نجـدة بـن عـزرة بـن المختـار بـن لقيـط بـن معاويـة بـن خفاجـة[1].

أولاد : حَــزْنُ ، فأعقــب كَلُيــبُ وأولاده عَبــدُ اللــهِ ،فأعقــب الأَشَـهبُ. ولحـزن بـن معاويـة الأغـر عقـب أخـر يدعـى قلـب بـن حـزن بـن معاويـة الخفاجـي ، عـاصر توبـة ، لم أذكـره في المخطـط [2]. و لكليــب عقــب أخــر هــو معــاذ الخفاجــي بــن كليــب[3]، كذلـك غـير مذكـور .

ـ اولاد : ربِيــعُ[4]، فأعقــب حَــزْنُ وأولاده ربِيــعُ الــذي أعقــب حَــزْنُ.

(1) أنظـر د.محمـد خفاجـي ، الخفاجيـون في التاريـخ ، مصـدر سـابق ، ص 34نقـلا عـن معجـم الشـعراء ، ص 406.

(2) د،محمد ،الخفاجيون، المصدر السابق ، نقلا عن الاغاني ،ج10، ص71.

(3) المصدر السابق نقلا عن ،المؤتلف ، ص 19.

(4) في جمهـرة النسـب لم يذكـره ابـن الكلبـي وذكـره ضمـن وفـد بنـي عقيـل عـلى النبـي (ص) وهـذا يـدل عـلى وجـوده ، ومـن ذكـره بالاسـم الكامـل هـو ابـن حجـر وابـن كثـير وغيرهـم .

خامساً: خَالِد.

سادساً: عَمْروُ.

سابعاً:هَوَازنَ .

ثامناً: مَالِكُ الأزْهَرُ ، فأعقب شَقِيقُ وحْيَدةُ ووَازِع وزَيْد[1].

ـ أولاد شَقِيقُ.

ـ أولاد حْيَدة فأعقب وَازِع (الحفيد الرابع ) .

ـ أولاد وَازِع (الحفيد الثالث ).

ـ أولاد زَيْـد، فأعقـب الـرواغ ،وخالـد ،ولزيـد أحفـاد منهـم حفيـده جابـر الخفاجـي بـن حسـل بـن الـرواغ بـن يزيـد بـن مالـك بـن خفاجـة .ومناهـض الخفاجـي بـن خالـد بـن يزيـد بـن مالـك بـن خفاجـة .، لكـن لم نذكـر الأعقـاب والأحفـاد في المخطـط للاختـلاف باسـم زيـد أو يزيـد ، والمسـألة تتطلـب الأمانـة والتأكـد للجـزم بالاسـم .

تاسعاً : وَازِع.

عاشراً: حَزْنُ ، فأعقب عوف و مَعَاوِيَةُ.

ـ أولاد :عـوف ،فأعقـب عَبـدُ اللـهِ وسُـلَيْمُ النـدَي أولاده حُمـيْرُ الـذي أعقـب القُحَيْـفُ (الشـاعر)[2].

(1) ذكـره د. محمـد في الخفاجيـون ،ص 31 يزيـد بـن مالـك بـن خفاجـة عـاش في الجاهليـة وفي عـصر الاسـلام ،والأصـح زيـد بـن مالـك بـن خفاجـة عـلى مـا ذكـره ابـن الكلبـي

(2) كان يعيـش في القـرن الأول الهجـري في الكوفـة وتـوفي نحـو( 125هــ) ، مـن ذراريـه الأمـير عمـران بـن شـاهين الخفاجـي (ت369هــ) ، والبحـث لا يـزال جاريـا عـن الاجيـال مـن عمـران إلى

ـ أولاد مَعَاوِيَة ، فأعقب قَيْسًا وأولاده عَبْدُ العَزِيْزِ.

**ولا ريب بأننا لم نحصِ كل الأسماء في هذا المخطط ،فيقول النويري العقب من خفاجة من أحد عشر فخذا لصلبه وهم : بنو معاوية ذي القرح فخذ ،وبنو كعب ذي النويرة، وبنو الأقرع فخذ ، وبنو كعب الأصغر ، وبنو عامر، وبنو مالك، وبنو الهيثم ، وبنو الوازع ،إليه ينسب كل وازعي، وبنو عمرو، وبنو حزن ، وبنو خالد[1]، فلا يعني عدم الذكر النفي حسب القاعدة (عدم العلم بالدليل ليس علماً بالعدم)، وإنما ليكون مجالا لدراسة تلك الاسماء واكتشاف سبب عدم ذكرها في جمهرة النسب.**

| واليوم خَفَّاجَةُ حــزنا | * | وكـعبا كــل المصادر تجمعا |
|---|---|---|

**المقصود النسبة إلى حزن بن خفاجة وكعب بن خفاجة ، وهذا البيت مستنبط من قول ابن الأثير الذي قال : الحَزْني: بفتح الحاء وسكون الزاي وأخره نون ـ نسبة ألى حزن بن خفاجة بن عمرو بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، وخفاجة في هذه الأمصار لا تعرف غير قبيلتين: حزني وكعبي[2].**

---

أجداده وصولا إلى القحيف، ومن ذرية عمران في وقتنا المعاصر عائلة ال قسام الخفاجي في النجف الاشرف ،ففي العهد العثماني تولوا مرقد هود وصالح ، ونعرف منه الشيخ حسين ال قسام خطيب ومتولي مرقد سعيد بن جبير (رض) في قضاء الحي .

(1) النويري ، شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب (ت 733هـ )، نهاية الأرب في فنون الآدب ، ط1،تحقيق د، مفيد قميحة ـ د. حسن نور الدين ، دار الكتب العلمية ـ بيروت ـلبنان،لسنة 2005م ، ج2، ص352.

(2) ابن الأثير (-555 ت630 هـ)،المشهور بعزالدين الجزري أبو الحسن علي بن أبي المكرم

وهنا كلام ابـن الأثـير(555- ت630 هـ) واضح حيث يقصد عـصره ، وبنفـس الوقـت ذكـر نسـبة هـؤلاء الى قبيلـة حـزن وكعـب أولاد خفاجـة ، والمشـار إليهـم رهـط أو عشـيرة مـن تلـك القبيلتـين، وإلا هـم قبيلـة واحـدة في الآصـل، لكـن يبـدو كل منهـم مسـتقلا بعشـيرته عـن الأخـر . وايضـا هـذا النـص لا يعنـي عـدم وجـود ذراري آخريـن لأولاد خفاجـة .

| | | | |
|---|---|---|---|
| جـــــدي[1] ربيـــعٌ الـــصحابيا | * | ذهـــب للــــــــرسولِ ساعيــا | |
| ربيـعٌ بـنُ معاويـــــة الأغـــر | * | الأغـــر نجـــــل الخفـــاجيــا | |

تطرقنـا في مقدمـة هـذا الكتـاب بـأن الصحـابي الجليـل الربيـعٌ عـرض عـن ذكـره ابـن الكلبـي في جمهـرة النسـب ، لكـن ابـن حجر العسـقلاني وابـن الأثـير وأبـن كثـير ذكـروه ، وايضـا روايـة ابـن سـعد في ذكـره عـن ابـن الكلبـي ، وللاطـلاع عـلى النصـوص ممكـن مراجعـة المصـادر المذكـورة [2]،فأعقـب الربيـع حزنـا .

محمـد بـن محمـد بـن عبـد الكريـم بـن عبـد الواحـد الشـيباني ، اللبـاب في تهذيـب الأنسـاب، مكتبـة المثنــى ـ بغـداد، ج1 ص363.

(1) جد المؤلف مجاهد الخفاجي كاتب الأرجوزة ومحقق هذا الكتاب

(2) ابـن حجـر العسـقلاني ، الإصابـة في تمييـز الصحابـة ، تحقيـق: عـادل أحمـد عبـد الموجـود ، عـلى محمـد معـوض الكتـب العلميـة – بـيروت ، 1415 – 1995 م، ج2ص 382 حـرف الـراء رقـم 2589، وابـن ألاثـير ،أسـد الغابـة في معرفـة الصحابـة ، دار احيـاء الـتراث العـربي ،لبنـان ـ بـيروت ، لسـنة 1996، ج5ص252،و ابـن كثـير ، البدايـة والنهايـة ، تحقيـق عبـد اللـه بـن عبـد المحسـن الـتركي ، هجـر للطباعـة والنـشر ، القاهـرة ، 1997م، ج 7ص357. وغيرهـا شـهاب الديـن النويـري ،نهايـة الأرب في فنـون الأدب ، وعـلي بـن محمـد البغـدادي، الـروض والحدائـق في تهذيـب سـيرة خـير الخلائـق .

| | | |
|---|---|---|
| ذاك الصحـــــابيُّ أعـــــقبـــا | * | كَمِي[1] أسماه حـــــــــــزنـــا |
| حـــــزن بـن ربيـــع أنجبـــــا | * | رجـــــلا ربيعـــــا ثانيـــــا |
| ربيــــــع بـن حــــــزن بينـــا | * | مــــولـــــوده حـــــزنا ثانيـــا |
| حـــــزن بـال انـــفـــــــــردا | * | لـــــفــــــــظ واسم أبــــــدا |

لا يستغرب التكرار النمطي بالأسماء ، فإذا نظرنا في جمهرة النسب فيما يخص أبناء خفاجة ، فسنجد في قول ابن الكلبي إشاره طبيعية ، إذ يقول : ومنهم : الحزنان ، حزن بن خفاجة وحزن بن معاوية ، كانا من فرسان بني عامر وحزن بن معاوية هو قاتل مر اليشكري.

ومنهم : الوازعان : وازع بن خفاجة ، ووازع بن حيدة بن مالك بن خفاجة ، والثالث وازع بن خفاجة .

وبعد أن علمنا بأن اسم الربيع ثابت في المصادر التاريخية وحزن كذلك ، فمن الطبيعي التيمن باسم الأجداد والآباء وتكرارها من قبل الأبناء ، لاسيما أننا نعلم بأن الربيع صحابي وكان فخراً لعربي في ذلك الوقت من أن يكون أبيه صحابيا ويتشرف باسم أبنه على اسم أبيه .

وحزن بن خفاجة كان رئيسا ، والحفيد حزن بن معاوية بن خفاجة كان أشهر الأحفاد حتى قال ابن السائب الكلبي عنه يقول الشاعر من جرم قضاعه :

(1) كمي : الكمي ، هو الشجاع ، سُمي به ، لآنه يتكمى في السلاح أي يتغطى به .

| إلى حــزن الحــزون ســمت ركابي | * | توائــل خلفهــا نســلان جيــش |
|---|---|---|
| توســط بيتــه في أل كعــب | * | كبيــت بنــي المغــيرة في قريــش |

إنّ الأمـر الـوارد والطبيعـي بـأن الصحـابي الربيـع قـد سـمى اسـم ابنـه حـزن عـلى اسـم عمـه حـزن ، ونرجـح تسـمية الربيـع لآبنـه حزنـا قبـل الاسـلام ، كـون ذلـك الصحـابي عندمـا كان رئيسـا لوفـد بنـي عقيـل في السـنة العـاشرة للهجـرة ، فقـد كان أكبرهـم سـناً ومقامـاً ، فلعلـه سـماه قبـل أن يعتنـق الاسـلام . وحـزن سـمى أبنـه ربيـع والحفيـد ربيـع أعقـب فسـمى حـزن[1] بـن ربيـع بـن حـزن بـن الصحـابي ربيـع بـن معاويـة الأغـر بـن خفاجـة .

ويتبـين لي أن صاحـب كتـاب (سر الفصاحـة ) ابـن سـنان مـن سـلالة حـزن بـن الصحـابي الربيـع ، وهـذا تسلسـله النسـبي الأمـير العـالم الشـاعر الأديـب أبـو محمـد عبـد اللـه(423ـ ت 466هــ ) بـن محمـد بـن سـعيد بـن يحيـي بـن الحسـين بـن محمـود بـن الربيـع بـن سـنان بـن الربيـع[2] بـن حـزن بـن ربيـع بـن حـزن بـن الصحـابي ربيـع بـن معاويـة الأغـر بـن خفاجـة [3].

**وكانت أبيات ابن سنان تخاطب حزن بن خفاجة كقوله :**

---

(1) راجـع المؤلـف بحـث عمـود نسـب خفاجـة إلى ادم ، نـشر اخبـار قبيلـة خفاجـة وتاريخهـا ، ومكتبـة علـوم النسـب (لنـدن) ، رقـم الكتـاب 1250 ، ص 34ـ 36.

(2) الكتبـي (ت 764هــ)، محمـد شـاكر بـن أحمـد ، فـوات الوفيـات ، تحقيـق عـلي محمـد بـن يعـوض اللـه وعـادل أحمـد عبـد المحمـود ، ط1، دار الكتـب العلميـة ـ بـيروت ،2000م، ج1، ص572.

(3) والـدة ابـن سـنان مـن أسرة مبـارك التميمـي أعـز العـرب مـن بنـي تميـم . و عـم ابـن سـنان هـو القـاضي أبـا الحسـن بـن عبـد المنعـم بـن سـنان كان بينهـما تواصـل .

| وبالشـهباء مـن حـزن بـن عمـرو | * | بيـوت مـا رفعـن عـلى لئيـم |
| --- | --- | --- |
| وقوله : وهل علمت بنو حزن بن عمـرو | * | إيـاى عـلى مشاورة الخـطوب |

وهـذا لآن حـزن بـن خفاجـة هـو رئيـس قبيلـة الشـاعر وقـول ابـن الأثـير في الصفحـات السـابقة خـير دليـل عـلى الـكلام ، فكانـت خفاجـة حـزني وكعبـي، لكـن كان بـين بنـي حـزن وأبنـاء أعمامهـم بنــي كعــب الخفاجيــين خلافــات شــديدة في العــراق كــما كان بينهـم وبـين أبنـاء أعمامهـم مـن بنـي عقيـل وبنـي كلاب كثـير مـن الخصومـات ،ولعـل ذلـك كان السـبب في هجرتهـم مـن نجـد أو أرض العـراق إلى الشـام في القـرن الثالـث الهجـري (201– 300هــ).

وإذا تأملنـا في قـول الشـاعر لمـاذا قـال في شـعره حـزن بـن عمرو ولم يقـل حـزن بـن خفاجـة ؟ هل بسـبب الضرورة الشـعرية ؟

والأكيـد أن التنسـيب للجـد كالتنسـيب لـلأب ،فالولـد ومـا يملك لأبيـه ، إلا أن بعـض المؤرخـين أغفـل عـن مسـألة قـول الشـخص بكبـير القـوم او رئيسـهم وألا يرتبـط بـه بالتسلسـل النسـبي إلا بالجـد الأعـلى! كقـول الرسـول (ص) أنـا النبـي لا أكـذب أنـا ابـن عبـد المطلـب ، فالرسـول ينسـب نفسـه مباشرة دون المـرور باسـم والـده عبـد اللـه ، ولكـن البعـض أخـذ ينسـب ابـن سـنان إلى بنـي حـزن لمجـرد خطـاب مختـصر في أبيـات شـعرية ، وهـذا لا يعتـبر دليـلا.

نعود إلى تكملة أبيات الأرجوزة :

| في الارتيـــاب راويـــا | * | حـــزن لسلمـــانَ أعقبـــا |
|---|---|---|
| ابـن مـــا كـولا يـــذكـرا | * | سلمان يُنجبُ مـــهديـــا |
| مـــن مهـــدي ثمـــالا | * | مـن ثمـــال ستةُ رجـــالٍ |
| مـــحمـــدٌ بـنُ ثمـــال أولا | * | والحسـينُ المعقـــبُ ثانيـا |
| الحسـنُ وعلـــيٌ ثـــالثـــا | * | علـــوانُ أوعليـانُ خـــامسا |
| أبـــو طـــريفِ جـــدُّنا | * | وأبـــو البركـــاتِ سادسـا |

الارتيـاب هـو كتـاب الإكـمال في رفـع الارتيـاب عـن المؤتلـف والمختلـف مـن الأسـماء والكنـى والأنسـاب ومؤلفـه الأمـير الحافـظ أبي النـصر عـلي بـن هبـة اللـه الشـهير بابـن ماكـولا (ت 475هــ ) ، وهـو المصـدر التاريخـي الوحيـد الـذي ذكـر والـد ثمـال وبعـض أحفـاده ، علـماً أن مؤلفـه معـاصر لشـخصية رجـب بن منيـع الذي ذكـر نسـبه[1] حـين كتابـة الكتـاب وإيـراد النسـب ، فذكـر نسـبه هكـذا : رجـب فهـو رجـب بـن منيـع بـن حسـان بـن علـوان بـن ثمـال بـن مهـدي بـن سـلمان بـن حـزن أمـير خفاجـة في زماننـا بعد محمـود[2] ، فـكان اسـتدلالنا عـلى اسـم والـد ثمـال بهـذا المصـدر .

ـ أولاد وأحفـاد ثمـال بـن مهـدي بـن سـلمان بـن حـزن الخفاجـي[3]

أولا : محمد

(1) ورجـب كان يتقلـد إمـارة خفاجـة (رجـب تـولى أمـارة خفاجـة مرتـين ، فحكمـه الأول كان (438ـ 440هــ ) والثـاني (449ـ 452هــ ).

(2) أبـن ماكـولا (ت 475هــ ) ، الإكـمال في رفـع الارتيـاب عـن المؤتلـف والمختلـف مـن الأسـماء والكنـى والأنسـاب، ط1 ، مجلـس دائـرة المعـارف العثمانيـة بحيـدر أبـاد ـ الهنـد ، 1965م، ص25.

(3) راجع مشجر أولاد ثمال في بحثنا عمود نسب خفاجة الى ادم ، مصدر سابق ، ص 33.

ثانيـاً: الحسـين[1]، فأعقـب سـلطان وابنـه بـدران ، وعلـوان بـن الحسـين ، ورجـب بـن الحسـين.

ثالثاً: علي[2].

رابعـاً: علـوان أو عليـان (أبـو طريـف)، فأعقـب حسـان[3]وابنه أبـو الفتيـان منيـع[4] الـذي أعقـب سرايـا ورجـب ومنيـع[5] وابنـه حسـان .

خامساً : الحسن، فأعقب علي[6].

سادساً: أبي البركات ، فأعقب حسن[7].

| | | |
|---|---|---|
| جـــدُّنـــــا علــــــــــوانُ أمــيرا | * | عـلى الــــــكوفـــــــةِ تـــــــأمَّرا |
| آخـــــــــرُ خليفــــــــــةٌ نصبـا | * | أبــــــو طــــــريفٍ به يجمعــــــــا |

أمـا جدنـا عليـان أو علـوان أبـو طريف(ت390هــ ) الـذي كان

(1) الصـابي ، أبي الحسـن الهـلال بـن محسـن بـن ابراهيـم (ت 448هــ) ، تاريـخ الصـابي ، ج8 الملحقـة بكتـاب تحفـة الأمـراء في تاريـخ الـوزراء ، مطبعـة الآبـاء العيسـويين ـ بـيروت .1904، ص 448.وكانـت مـدة إمـارة سـلطان بـن الحسـين (399ـ 415هــ ).

(2) ذكـره د. محمـد عبـد المنعـم خفاجـي ،الدولـة الخفاجيـة في التاريـخ ، ط1، رابطـة الادب الحديـث ـ مـصر ، 1971م، ص 92، نـشر مجاهـد منعـثر الخفاجـي ، ود.محمـد نقـلا عـن ابـن الآثـير ج9ص 165ـ 166.وفـترة إمارتـه (423ـ 426هــ).

(3) الصابي ، أبي الحسـن الهـلال بـن محسـن بـن ابراهيـم (ت 448هــ) ، تاريخ الصابي ، ج8 الملحقة بكتـاب تحفـة الأمـراء في تاريـخ الـوزراء ، مطبعـة الآبـاء العيسـويين ـ بـيروت .1904، ص 448. حـوادث 392 ولكـن ذكـره بالتنسيب للجـد ثمـال ،حسـان بـن ثمـال.

(4) المصـدر السـابق ، وقـال الصـابي : هـو أمـير خفاجـة، وذكـره ابـن خلـدون في روايـة ، وكانـت مـدة إمارتـه (415ـ 433هــ ).

(5) كأن أميراً على قبيلة خفاجة للفترة ( 440ـ 446هـ ).

(6) الصـابي، تاريـخ الصـابي، المصـدر السـابق ، ص452، وتقلـد إمـارة خفاجـة بعـد والـده أبـو طريـف علـوان بـن ثمـال ( 390ـ399هــ ).

(7) تولى إمارة خفاجة للفترة (426ـ 438هـ ).

أمـيراً عـلى خفاجـة وولاه الخليفـة العبـاسي الطالـع للـه( 363ـ 381هـ) بـن المطيـع للـه بـن المقتـدر العبـاسي ( 334ـ 363هـ) الإمـارة على الكوفـة، فهـذا نـص كتـاب تقليـده الأمـرة السياسـية: مـن الخليفـة العبـاسي، لأبي طريـف عليـان الخفاجـي، مـن انشـاء هـلال الصـابي :

كتـاب الخليفـة العبـاسي الطالـع للـه بتوليـة الأمـير أبـو طريـف عليــان بــن ثمــال الخفاجــي عــلى ولايــة الكوفــة ومــا حولهــا سـنة(374هـ).

((قـد رأينـا تقليـدك أطـال اللـه بقائـك ،الحمايـة عـلى الكوفـة وأعمالهـا ومـا يجـري معهـا ، ثقـة بشـهامتك وغنائـك ،وسـكونا إلى اسـتقلالك ووفائـك ، واعتقـاداً لاصطناعـك ،وحسـن ظـن بـك في شـكرك مـا يسـدى إليـك ، ومقابلـة بمـا يحـق عليـك مـن الأثـر الجميـل فيـما تـولاه ، والمقـام الحميـد فيـما تسـتكفاه، فتـولى ـ أيـدك اللـه ـ ذلـك مقدمـا تقـوى اللـه ومراقبتـه ،ومسـتمدا توفيقه ومعونتـه ، واحـرس الرعيـة في مسـاكنها ، والسـابلة في مسـالكها ،وأدفـع عـن عملـك ونواحيـه أهـل العبـث جميعـا ، وأطلـب طلبـا شـديدا ، واطرقهـم في مكامنهـم ،وتولـج عليهـم في مكانهـم ، وتـكل بمـن تظفـر بـه اتـكالا، ليقيـم حكـم اللـه عليـه وحـدوده في أحكامهـم ، وامنـع قويهـم مـن تحيـف المضعـوف وشريفهـم مـن اسـتضافة المـشروف ، وأوليهـم عدلـك وحسـن سـيرتك واسـتقامة مـا يصـل عليـه شـكرك ،ويطيـب بـه ذكـرك ،ويقتـضي لـك دوام الولايـة وتضاعـف العنايـة .

واعلـم بأنـك فيـما وليتـه مـن هـذا الآمـر متضمـن للـمال والدم ،ومأخـوذ بـكل مـا يهمـك مـن ذمـة ومحـرم ، فليكـن اجتهـادك في الضبـط والحمايـة ،واحتراسـك مـن الاهـمال والاضاعـة بحسـب ذلـك ،واكتـب بأخبـارك عـلى سـياقها واثـارك بأوقاتهـا ،ليضـل لـك الاحـماد عليهـا ،والمجـازاة عنهـا ، إن شـاء اللـه تعـالى))[1].

إنّ الفـترة الزمنيـة بـين الجـد الأعـلى خفاجـة وأبـو طريـف بـن ثمـال حـوالي 350سـنة ، أي أن فـرق الأجيـال المفـروض يكـون ثمانية أو تسـعة أسـماء ، وحلقـات تسلسـل نسـب أبـو طريـف ونسـب الأمـير أبوطريـف الـذي كان مـن اربـاب السـيف والجـاه، وممـن يكتـب لهـم في ديـوان الخلافـة العباسـية مـن أربـاب العهـود وفقنـا لتحقيقنـا عـلى هـذا النحـو : علـوان أو عليـان أبـو طريـف بـن ثمـال بـن مهـدي بـن سـلمان بـن حـزن بـن ربيـع بـن حـزن بـن الصحـابي الربيـع بـن معاويـة الأغـر بـن خفاجـة .

| | | |
|---|---|---|
| عليـــــــانُ حسـانُ عــقبـــا | * | ابنَ حـــــليمٍ ينفعـــــــــــا |
| حسـانُ مـــــــولـــــود يعقبـا | * | منيـع أبـــــو الفتيان لقبـــــا |
| أبــــــو الفتيـــــان منيـع ينجبـا | * | هكـــــــــذا الاسم تـــــوارثا |
| منيـعٌ ابـنُ منيـعٍ بـــــن حسانـــا | * | سـمى حسان مـــــــجــــــددا |

حسـان بـن ابـو طريـف علـوان اسـم ثابـت في مصـادر التاريـخ ذكـره ابـن الأثـير مـع ابنـه نصـا بهـذه التسـمية أبـو الفتيـان

(1) القلقشـندي ، صبـح الاعـشى ، المطبعـة الامـيرة ـ القاهـرة ، المجلـد العـاشر ، ص362ـ 364، وعنـه خاشـع المعاضيـدي ، دولـة بنـي عقيـل في الموصل ، مطبعـة شـفيق ، 1969م، ص 70ـ 72.

منيـع بـن حسـان[1]، وكذلـك ذكـره ابـن خلـدون في تاريخـه[2]. ومنيـع بـن منيـع أبـو الفتيـان بـن حسـان ، وتحـدث عنـه مـؤرخ خفاجـة الاول د. محمـد عبـد المنعـم خفاجـي نقـلاً عـن الحـوادث التـي ذكرهـا ابـن الأثـير وابـن خلـدون[3].

ومنيـع الثـاني هـذا أعقـب ولـداً سـماه حسـان ، وأشرنـا فيـما سـلف بـأن التكـرار النمطـي بالأسـماء أمـر طبيعـي وعنـد العـرب هــذه عــادة مألوفــة . ولكــن حســان الحفيــد غــير مذكــور في المصــادر التاريخيــة القديمــة ، لكنــه ذكــر في بعــض مشــجرات خفاجــة التــي هــي غــير دقيقــة في بعــض الأســماء في حلقــات التسلســل النســبي تحديــداً ، فهنــاك تقديــم وتأخــير في الأجيــال تمـت مناقشـته وتفصيلـه في بحثنـا عمـود نسـب خفاجـة إلى ادم ،إلا أن هــذا لا يعنــي نفــي بعــض الأســماء المتفــق عليهــا في تلــك المشـجرات ، ومـن بـين هـذه الأسـماء الحفيـد حسـان بـن منيـع بـن أبـو الفتيـان منيـع بـن حسـان بـن أبـو طريـف بـن ثمـال .

| | | |
|---|---|---|
| حسـان الحفيــــــد أعقبــــــا | * | ضرغـــــــام عـلى نجلـــه إطلاقـا |
| ضرغــــــام للآسـم عازمــــــا | * | لعقبــــــه عــــــامر أطــــلاقا |

(1) انظر ابـن الأثـير، عـز الديـن الجـزري (ت 630هــ)، ،الكامـل في التاريـخ ،مراجعـة وتصحيـح د. محمـد يوسـف الدقـاق ،الطبعـة الاولى ،دار الكتـب العالميـة (بـيروت لبنـان ) لسـنة 1987م، ، ج8 ص 155.

(2) عبـد الرحمـن بـن خلـدون (723ـ 808هــ )، تاريـخ ابـن خلـدون، المسـمى ديـوان المبتـدأ والخـبر في تاريـخ العـرب والبربـر ومـن عاصرهـم مـن ذوي الشـأن الاكـبر ، ضبـط الاسـتاذ خليـل شـحادة ، مراجعـة د. سـهيل زكار ، دار الفكـر ،بـيروت ـ لبنـان ،(2000م).، ج 4 ، ص634.

(3) أنظـر د.خفاجـي ، الدولـة الخفاجيـة في التاريـخ ، ص 93 ، نقـلا عـن ابـن خلـدون ج 4ص 278ـ 279، ابـن الاثـير ج9ص 224.

| سلطان العراقيين نجله | * | الأخيضر بكربلاء قصره |
|---|---|---|
| بثلاثةِ اسماء تلقبا | * | مصرُ تسميه الأنجعا |
| تونسُ خواجةً تسميا | * | الأخرم عند من تخاصما |

عامر (سلطان العراقيين ) هو محمود الأخرم ووالد عامر هو الملك ضرغام وذكر كلاهما في السيرة الهلالية ومصادر خفاجة[1] فالاسمان ثابتان في التاريخ .والسيرة التي ذكرتهما لا تعتبر سنداً في إثبات النسب وإنما استدلال على وجود الأسماء . وما يجب التنويه له قبل الخوض في هذا الموضوع المهم هو أنْ الكثير من مشجرات خفاجة متعددة النسب وأبناء القبيلة يظنون عامرا هو عامر بن خفاجة وهذا تصور غير صحيح فإن الفرق بين عامر بن ضرغام وعامر بن خفاجة حوالي خمسة قرون تقريباً.

أن ترجيح د. محمد عبد المنعم خفاجي حول عامر بن ضرغام وقال هو محمود الآخرم ترجيحا صحيحا لجملة أسباب ، ولعل المستشرق زامباور قد سبقه في كتابه معجم الأنساب والآسرات الحاكمة في التاريخ الاسلامي ، صفحة 210 رقم 127 بنو خفاجة ، حيث لم يصرح باسم الأمير عامر بن الملك ضرغام الخفاجي وهو شخصية معروفة وحاكم على العراق هو والده ، لكن ذكر محمود الأخرم دون أن ينسبه

(1) كتابي د. محمد عبد المنعم خفاجي ((كتابي د. محمد عبد المنعم خفاجي (الدولة الخفاجية والخفاجيون في التاريخ) ومذكرات مجاهد الخفاجي التي كتبت سنة 1998 ونشرت 2005 وهي أول مذكرات نشرت عن تاريخ خفاجة في الإعلام العالمي والعربي في الصحف والمجلات والمواقع الالكترونية.

لثـمال أو أحـد أولاده ، وهـذا يـدل عـلى تأييـد  الترجيـح المذكـور رغـم عـدم التصريـح .

إما الأسباب التي نعتقدها ، فهي :

1.عـدم ذكـر اسـم والـد محمـود في المصـادر القديمـة ، وكذلـك لم يسـتطع المؤرخـون المعـاصرون أثبـات ذلـك بـدون فرضيـات.

2.وجـود خلافـات حـادة بـين أولاد العمومـة عـلى الإمـارة ، فـكان الأمـير منيـع أمـيراً عـلى خفاجـة ومـن بعـده ابنـه رجـب بـن منيـع ، وخلعـه السـلطان طغرلبـك وسـلمها لمحمـود الآخـرم في عـام 452هــ يـدل عـلى وجـود تلـك الخلافـات التـي تعتـبر أحـد دواعـي تغـير الاسـم امـام السـلطان والخصـوم مـن غـير خفاجـة عـلى الأقـل.

3.خـروج الأمـير محمـود عـن الـولاء لبنـي العبـاس سـنة (447هــ ) وخطابـه أثنـاء إمارتـه للخليفـة الفاطمـي المسـتنصر باللـه صاحـب مـصر وصـار في طاعتـه ، داعٍ أخـر لتغـير اسـمه مـن عامـر إلى محمـود .

4.أنّـه بمجـرد التأمـل بقيـام الملـك ضرغـام وولـده الأمـير عامـر بمقاتلـة الأعاجـم ، وعـدم مشـاركة الأمـير محمـود بقتـال البساسـيري أي لم يقاتـل الفـرس فيـما بعـد والأتـراك ، ثـم قتـال الأمـير عامـر لصالـح الهلاليـين في تونـس ، كل ذلـك يـدل عـلى أنـه رجـل سـياسي يتـصرف حسـب مـا تقتـضي المصلحـة ، ويسـتخدم مـع خصومـه حسـا أمنيـا عـالي الدقـة ،فهـذه دواعـي موجبـة

لتخفـي بأسـماء مسـتعارة ،فمـرة الخواجـة وتـارة الأنجـع وأخـرى محمـود الأخـرم[1] ، فعامـر بـن ضرغـام هـو الأمـير محمـود الأخـرم عـلى ترجيـح مـؤرخ خفاجـة الأول ، وقناعتنـا تامـة بصحتـه.

| | | |
|---|---|---|
| أربـــعـــــــة أولادٍ أعـــقبــــا | * | في الـــعــــــــراقِ سـيف أولا |
| ثــــلاثـــــــة في الشـام ثانيـــا | * | جـــــــــــــــدُّنا سـيفُ الأولا |

**ما نفهمـه مـن تـداول السـيرة الهلاليـة عـن الأمـير عامـر بـن الملـك ضرغـام بأنـه رجـل مـزواج، هـذا حسـب كلام ضرغـام والـد عامـر حيـث عـبر عـن ذلـك في أبيـات شـعرية باللغـة البدويـة الدارجـة فقـال أنـه تـرك ثلاثـين حليلـة في العـراق أثنـاء رحلتـه مـع بنـي هـلال[2] ويـرد في قصـة الهلاليـة مـع الخفاجـي عامـر صفحـة 48 عندمـا أسـتأذن أبـوه ضرغـام وأمـه شـولا مـا نصـه : ولـه أولاد . وفي هـذه القصـة نفسـها اعتـذر عامـر لأبيـه وأصر عـلى الذهـاب ثـم تـرك لـه أولاده وأخـذ معـه ابنتـه ذؤابـة وزوجتـه مـي وأربـع مائـة رجـل مـن قومـه ، فضـلا عـن ذلـك أغلـب روايـات مشـجرات أبنـاء خفاجـة ممـن يعـودون بنسـبهم إليـه يذكـرون أسـم ابنـه (سـيف)[3] ،أمـا أولاده الثلاثـة في الشـام**

(1) حاولنـا ذكـر ملخـص الحـوادث التاريخيـة كونـه بحثـا نسـبيًا وليـس بحثًـا تاريخيًـا ، ومـن أراد المزيـد مـن تفاصيلهـا مراجعـة د. محمـد خفاجـي، الدولـة الخفاجيـة في التاريـخ ، ص 93ـ94 ومـا بعدهـا، د. محمـد عبـد المنعـم خفاجـي أسـتخرج تلـك الحـوادث نقـلاً عـن ابـن الأثـير مـن كتـاب الكامـل في التاريـخ ج9وج 10.

(2) أمـر زواج الأمـير عامـر مـن ثلاثـين زوجـة لا يعقـل فربمـا القصـد أربعـة الـزواج الدائـم والأخريـات جـواري أو مـا ملكـت اليمـين فلـم يكـن عـصره في زمـن الجاهليـة ،بـل مـضى عـلى الإسـلام خمسـة قـرون.

(3) راجـع بحثنـا عمـود نسـب خفاجـة إلى آدم ، مصـدر سـابق ، ص 18 سـيف مذكـور في الروايـة المتواتـرة لنسـب المؤلـف.

**فتطرقنا لهم في بحثنا عن أسرة من عشيرة البو خريص [1] إلى أنهم ثلاثة عمار وضرغام و عجاج حسب مصادر العشيرة المذكورة في سوريا [2]، والبو خريص من ذرية عمار بن الأمير عامر بن ضرغام[3]. وخفاجة مسكنه التي منها رئيس عشائر خفاجة في سوريا الشيخ فيصل العريف من ذرية ضرغام بن الأمير عامر بن ضرغام . وذكر د. محمد خفاجي تصريح الشيخ العريف بأنه من سلالة ضرغام بن عامر على حد قول الشيخ فيصل[4] .**

**وعجاج لا عقب له .**

وفي سوريا خفاجة المعتوق [5] الذين أولاد عمومتهم في

(1) أنظر: مجاهد منعثر منشد ، أسرة آل عبيد من البو خريص من خفاجة ، تصحيح د. سعد الحداد ، مكتبة علوم النسب ، رقم الكتاب (1428).

(2) تطرقنا في بحث أسرة آل عبيد من البو خريص من خفاجة إلى عوارف خفاجة ومصادرهم ومشجر عشيرتهم الذي خطه المؤرخ عباس الرويلي سنة 1963 بالتفصيل .

(3) ترتبط عشيرة البوخريص بالجد خشمان الذي أعقب جاسم وأولاده هم ( حاج ومرعي ونجم ) .وهذا تسلسل نسبه : خشمان بن محمد بن غنام بن ضرغام بن مريضي بن مهنا بن خلف بن مصطفى بن طرودي بن إبراهيم بن سليمان بن علي بن حسان بن رفاعة بن عامر بن زياد بن غالب بن محمود بن صالح بن عبدالله (الرز) بن عمار بن عامر بن ضرغام بن حسان بن علوان او عليان ابو طريف بن ثمال بن مهدي بن سلمان بن حزن بن ربيع بن حزن بن الصحابي الربيع بن معاوية الاغر بن خفاجة .

(4) ()ذكر د. محمد عبد المنعم خفاجي من سلالة الأمير عامر بن ضرغام في وقتنا المعاصر الشيخ فيصل العريف مواليد 1919م ويحفظ من أجداده عشرة أسماء على هذا النحو الشيخ فيصل بن الشيخ حميدي بن موسى بن عيسى بن عريف بن الملحم بن عيسى بن ضايا بن ناعس بن ناصر بن محمد ، انظر الخفاجيون في التاريخ ، مصدر سابق ، ص 85،ولازال أولاده يتواصلون مع مؤلف هذا البحث.

(5) إنَّ المعتوق في العراق يلتقون مع المعتوق في سوريا بالجد عواد ، فهذا تسلسل نسب شيخ خفاجة المعتوق في سوريا: عبيد بن عيسى بن عبيد بن حسين بن حمود بن محمد بن شهاب بن عمر بن جواد بن عواد بن معتوك ، اما نسب شيخ المعتوق في العراق : ابراهيم بن رومي

العراق الموصل، فهم من سيف بن عامر بن ضرغام . ومما تقدم من الكلام وما هو مذكور في مصادر خفاجة الخاصة[1] ومشجرات عشائرها ومصادرها الخاصة [2] عثرنا على أربعة أولاد من صلب الأمير عامر بن ضرغام هم: سيف وعمار وضرغام وعجاج . والله العالم هناك أخرين .

| | | |
|---|---|---|
| سيفُ بنُ عامرِ أعقبا | * | أحمدَ ليعقب محمدا |
| محمدٌ نجلهُ كاسم جده | * | عامرِ بنِ محمدٍ نعده |

هكذا : عامر بن محمد بن أحمد بن سيف بن الأمير عامر وبهذه الأسماء انتهت حلقات التسلسل المعتمدة في المصادر القديمة ودخلت مرحلة الرواية المتواترة[3] والمصادر الحديثة ومشجرات القبيلة مع الاجتهاد الشخصي، المستنبط مما ذكرنا . أن حلقة الأسماء المذكورة ذكرت في مشجرات خفاجة،

---

بن صالح بن عبد بن مطرود بن شرابي بن جاموس بن عامر بن بايزيد بن جواد بن عواد بن معتوك. ووالد معتوق أو معتوك هو سعيد أي معتوق بن سعيد بن عامر بن عمر بن مالك بن عامر بن حسين بن فلاح بن عامر بن محمد بن احمد بن سيف بن الآميرعامر..

(1) مصادر خفاجة الخاصة: د. محمد خفاجي ، الخفاجيون في التاريخ ، الدولة الخفاجية في التاريخ . الباحث مجاهد منعثر الخفاجي ، مذكرات مجاهد الخفاجي ، مكتبة علوم النسب ، رقم الكتاب (1254)، عمود نسب خفاجة إلى آدم ، مكتبة علوم النسب ، رقم الكتاب ( 1250)، قبيلة خفاجة في بلاد الشام ، مكتبة علوم النسب ، رقم الكتاب(1383). أسرة آل عبيد من البو خريص من خفاجة ، مكتبة علوم النسب ، رقم الكتاب( 1428).

(2) مصادر عشيرة البو خريص هي: أدهم الجندي ، مجلة العمران ، العدد 39و40، دمشق ، 1971م ، عبد الوهاب عبد المجيد مدلجي ، قبيلة خفاجة عشيرة أبو خريص في سوريا والعراق،، طبع دمشق ، 2015م، عمر صليبي ، لواء دير الزور، الطبعة الأولى ، دار العلم ،1997 م، مشجر المؤرخ نسابة البو خريص عباس الرويلي ، 1963.

(3) راجع بحثنا عمود نسب خفاجة إلى آدم ، مصدر سابق ، ص 6ـ 12 ، لمعرفة مفهوم الرواية وتفاصيل رواية نسب المؤلف .

لكنها ليست بالترتيب الصحيح فهناك تقديم وتأخير في الجيل وانقطاع في بعضها، ولكن ما يجب الإشارة إليه هو دقة عمود نسب علي الفضل زعيم قبيلة خفاجة عموم لحلقة الأسماء في بداية عموده النسبي[1] وعمود نسب خفاجة الزور[2] حلقة الأسماء في البداية[3] والوسطية في ذكر والد ثمال بالاعتماد على

---

(1) الشيخ علي ( 1825م ـ ت 1930م ) بن الشيخ فضل بن الشيخ صالح بن محمد بن ناصر بن راشد بن مالك بن عامر بن حمود بن عبد سيد قومه بن سعيد بن عامر بن عمر بن مالك بن عامر بن حسين بن فلاح بن عامر بن محمد بن أحمد بن سيف بن الأمير عامر. وسيتم التطرق إلى روايته فيما بعد.

(2) أخبرني الشيخ محمد غالي جاسم شيخ عشيرة الشحيل التي هي أحد فروع خفاجة الزور بأن والده الشيخ غالي من مواليد 1936م هو من كان يحفظ نسب الزور، وكان بصحبته أخوته وعمومته وابنه جاسم بعمر عشر سنوات الذي علمه جده حفظ نسب عشيرته فذكره لي وصورته فيديو ونشرته في مواقع خفاجة الرسمية فقال: جاسم بن محمد بن غالي بن جاسم بن حسين بن خليف سالم بن بليل بن شحيل بن عبد الله بن خزعل بن كديربن بدير بن علي بن سراج بن برصم الخفاجي وهناك أجيال لم تذكر وهي مدونه. عندي في الارشيف من لسان المرحوم الشيخ غالي فصحيح العمود لولدنا جاسم على هذا النحو : جاسم بن محمد بن غالي بن جاسم بن حسين بن خليف بن سالم بن بليل بن شحيل بن عبد الله بن بن نجم بن كركوش بن خزعل بن نوفل بن مشلح بن كديربن بدير بن علي بن زور بن سراج الثاني بن حمد بن نجم بن عبد بن علي بن سراج الأول بن برصم الخفاجي.

(3) ذكر نسب خفاجة الزور برواية ذكرناها في عمود نسب خفاجة إلى آدم على هذا النحو: سراج بن برصم بن سعيد بن عامر بن عمرو بن مالك بن عامر بن حسين بن فلاح بن أحمد بن سيف بن علي بن حسان بن أبو الفتيان منيع بن منيع بن حسان بن ثمال بن مهدي بن سلمان بن حزن ...انظر بحثنا المذكور، ص 13. واتصلت بالمؤرخ الشاعر أبو حيدر الخفاجي من خفاجة الزور الذي لديه كتاب يدون فيه تاريخ خفاجة فسألته عن العمود المعتمد للشيخ فأرسل هذا: عبد الكريم الراضي المنوخ بن هزاع بن عباس بن علي بن حسن بن عبد الواحد بن زور بن سراج الثاني بن حمد بن نجم بن عبد بن علي بن سراج الأول بن برصم بن سعيد بن عامر بن عمرو بن مالك بن عامر بن الأمير حسين بن فلاح بن عامر بن الأمير ضرغام بن الأمير محمود الاخرم بن الأمير حسان بن الأمير منيع أبو الفتيان بن منيع بن الأمير حسان بن الأمير ثمال الخفاجي بن مهدي بن سلمان بن حزن بن الربيع بن سنان بن الربيع بن قيس بن معاوية بن حزن بن خفاجة . ورغم وجود

ابـن مأكـولا في الارتيـاب وهـذا يـدل عـلى الدقـة الجزئيـة . وهـذه الحلقـة نوهـت عنهـا بـشرح وافي في بحـث عمـود نسـب خفاجـة إلى آدم وحاليـا أجـزم بهـا بالاعتـماد عـلى بحثنـا المذكـور اللهـم إلا ظهـر دليـل جديـد في مصـادر تاريخيـة قديمـة عـاصرت تلـك الحقبـة الزمنيـة .

| | | |
|---|---|---|
| وعـــــامرا فــــــلاح يعقبـا | * | وفــــلاح حسـين ينجبــــــا |
| حسـينُ بـنُ فــــــلاحِ تزعمـا | * | خفـــاجــــةَ العـــــراق أجمعـــا |
| حسـينُ الأمـــيرُ بـــــــرأسه | * | اسم لصلبــــــــــه كــــــجده |
| سـمى عـــــامرا تيمنًــــــا | * | فـــأ نــــجب جـــــديد مالكا |
| مـــالك بـن عــــامر أعقبـــا | * | عمـــــــــرو لينجبَ عــــامرا |
| عـــــــامر بـن عمـرو بـن مالـكا | * | كــــــل المشـجرات تتفـق وتجمعـا |

عقـب عامـر هـو الأمـير حسـين بن فـلاح اسـم ثابـت في المصادر التاريخيـة وكان في عهـد المغـول ذكـره السـيوطي في كتابـه تاريـخ الخلفـاء موضـوع خلافـة الحاكـم بأمـر اللـه (661ـ 701هـ )[1] وتطـرق لـه الباحـث العراقـي المحامـي عباس العـزاوي في كتابـه موسـوعة عشـائر العـراق[2]، لكـن الانقطـاع في عـدم ذكـر جـده

بعـض الملاحظـات عـلى هـذا العمـود كرفـع سـيف وأحمـد ووضـع حسـين بـن فـلاح ابنـا لعامـر بـن ضرغـام والفـرق بينهـما مائتـا سـنة تقريبـاً وسـنتطرق لذلـك فيـما بعـد ،إلا أنـه يتصـف ببعـض الدقـة في حلقـات معينـة والروايـة الأول أصح مـن هـذه.

(1) انظـر قصتـه في بحـث عمـود نسـب خفاجـة إلى آدم ، مصـدر سـابق ، ص 14نقـلا عـن السـيوطي ، جـلال الديـن عبـد الرحمـن بـن أبي بكـر (849ـ 911هـ ) ، تاريـخ الخلفـاء ،ط2،وزارة الأوقـاف والشـؤون الإسـلامية ،قطـر (2013م)، ص 725.

(2) راجـع المصـدر السـابق ، ص 14 نقـلا عـن عبـاس العـزاوي موسـوعة عشـائر العـراق ، ط1 ، الـدار العربيـة للموسـوعات ،بـيروت لبنـان (2005م )،المجلـد الثالـث ص 109 وفي كتـاب تاريـخ العـراق بـين احتلالـين ج 1وج2 لنفـس المؤلـف.

مـما دعـاني إلى إصـلاح الخلـل بالاعتـماد عـلى مضبطـة خفاجـة وكذلـك مصـدرا حديثـا[1] . وتكتمـل حلقـة التسلسـل في أبيـات الأرجـوزة عـلى هـذه الصـورة : عامـر بـن عمـر أو عمـرو بـن مالـك بـن عامـر بـن حسـين بـن فـلاح بـن عامـر.

أن جميـع مشـجرات خفاجـة القديمـة والحديثـة تتفـق عـلى (عامـر بـن عمـر أو عمـرو بـن مالـك بـن عامـر) حتـى ذكرتهـم بعـض المصـادر الحديثـة[2] التـي اقحمـت في تسلسـل نسـب الشـيخ عـلي الفضـل اسـم إقحامـا[3] ولم يذكـر أحدهـم أخـر[4] علـما وأن العـرب في القـرون الماضيـة مولعـون بحفـظ الأنسـاب ولهـم مهـارات مشـهورة في حفـظ الأنسـاب ،فـكان المـرء ينسـب إلى عـشرة أجيـال أو أكـثر.

| اثنـان لـــــعامـــــــر[٥] معـــرفا | * | أولاده سعيـــــد وبـــــــــرصما |
|---|---|---|

(1) المضبطـة لخفاجـة بغـداد في العـام 2001م ، ينظـر : بحـث عمـود نسـب خفاجـة إلى آدم ، مصـدر سـابق ، ص 15، والمصـدر الحديـث هـو حسـين حاجـم النـواصر ،معجـم النـاصري (نسـب وتاريـخ ) العشـائر العراقيـة (المنطقـة الجنوبيـة البـصرة ـ الناصريـة ـ العـمارة )،(الطبعـة الثانيـة ـ2009م) ، ص61.

(2) جبـار عبـد اللـه الجوبـيراوي ، عشـائر الفـرات الاوسـط والجنوبي في الحلـة والديوانية والسـماوة والناصريـة ،مطبعـة الأديـب البغداديـة ،بغـداد (1992م)، ص 121، حسـين حاجـم النـواصر ،معجـم النـاصري ،مصـدر سـبق، ص61 ، ثامرعبـد الحسـن العامـري ، موسـوعة العشـائر العراقيـة،ط2. توزيـع مكتبـة النهضـة بغـداد ، طبعـة القاهـرة ،( 2009م) ، ج4ص 65 .

(3) المصـادر الحديثـة في الهامـش السـابق ذكـرت في حلقـة تسلسـل نسـب زعيـم خفاجـة اسـم (سـلطان) ولا أصـل لـه في الروايـة المتواتـرة ومشـجر العـلي وسـألت كبـار السـن فقالـوا لا وجـود له .

(4) الباحـث جبـار عبـد اللـه الجوبـيراوي في كتـاب عشـائر الفـرات الأوسـط والجنـوبي عـرض عـن ذكـر نـاصر في نسـب عـلي الفضـل وهـو جـده و شـخصية معروفـة وشـائعه ذكـره عبـاس العـزاوي وموجـود في الروايـة المتواتـرة ويحفظـه أحفـاد الشـيخ ..

(5) مـن المرجـح وحسـب المشـجرات هنـاك أعقـاب أخريـن لعامـر هـم زيـد ودبيـس وخفـي ومحمـد كأخـوة لسـعيد وبرصـم . واللـه يعلـم الصـواب . ص 11.

سعيد وبرصم أعقاب عامر معروفين ومشهورين عند أبناء قبيلة خفاجة ذكرتهم مشجراتهم ومصادر العشائر العراقية التاريخية الحديثة وهناك بعض الاختلافات في القول بأن سعيد بن برصم والعكس أيضا إلا أن هذه الأفول لا ترقى لدليل وهي مجرد كلام دون سند روائي يثبت صحة حديث من ابن من وهذا مؤشر يظهر اضطراب ذاكرة حفظ القائلين من ناحية حلقة الأسماء . ولذلك اعتمدنا على الرواية المتواترة في نسب شيخ عموم خفاجة الشيخ علي الفضل[1] والمصادر الحديثة التي عرضت عن ذكر برصم في تسلسله النسبي وهذا يدل على أنه ليس كل القبيلة من برصم حسب ما يدعي البعض خصوصا هناك من عشائر خفاجة من يحفظ تسلسله إلى عامر وبين الحلقات يرد برصم دون سعيد لا ابن ولا كوالد وهنا ليس بالضرورة أن يكون من برصم المقصود

---

وأعقاب محمد العامر حسب ما ذكرهم د. طالب مهدي الخفاجي هم كالآتي : خشيم ، هشيم، تريم ، صلال، عبيد، سلمان، عاشك ، أجناتي . سعدان ، أعبيد ، تليثي ، أنظر د. طالب الخفاجي ، قبيلة خفاجة التاريخ والنسب ، ص 150. وتمت مناقشة هذا الموضوع في بحثنا رفع الارتياب ص 19 . والتسلسل النسبي لمحمد على هذا النحو : مُحَمَّدُ بْن عَامِرُ بْن عُمَرِو بْن مَالِكُ بْن عَامِرٍ بْن حِسَّيْنِ بْن فَلَاَحِ بْن عَامِرُ بْن مُحَمَّدُ بْن اِحْمَدْ بْن سَيْفِ بْن عَامِرُ صَاحِبُ قَصْرِ الاخيضر الْمَعْرُوفَ بِالْأَمِيرِ مَحْمُودَ الأخرم بْن ضِرْغَامِ بْن حِسَانِ بْن مَنِيعُ بْن أبو الْفَتِيَّانِ مَنِيعَ بْن حِسَانِ بْن عُلُوَّانِ أو عَلِيَّانِ أبو طَرِيفَ بْن ثُمَالِ بْن مَهْدِيٌّ بْن سُلَّمَانِ بْن حُزْنِ بْن رَبِيعِ بْن حُزْنِ بْن الصَّحَابِيِّ الرَّبِيعَ بْن مُعَاوِيَةِ الاغر بْن خَفَاجَةَ( مُعَاوِيَةَ) . رأجع المؤلف ، رفع الارتياب عن نسب وتاريخ ذرية محمد العامر الخفاجي ، مكتبة علوم النسب (لندن) ، رقم الكتاب (2262) . ص 50.

(1) ذكره الشيخ عبد المهدي (1900ــ ت 1975م) بن الشيخ عبد الحسين بن الشيخ حسن الشيخ مطر بن سحاب بن صالح بن محزم بن سعدون بن خنجر بن محزم بن سيلة بن ناصر بن عليوي الخفاجي في كتابه ذكرى علمين من آل مطر ، ط1 ، النجف الأشرف ، 1957م ، تحقيق ودراسة مجاهد منعثر منشد ، ذكر نسب الشيخ علي الفضل في ص 39هامش 38.

في الحلــة فلعلــه اســم ثــاني تيمــن بــأولاد العمومــة ليــس إلا[1].
وفي أرشــيفي هنــاك قــول للراحــل حنتــوش المحيميــد مــن معمــري القبيلــة مــن عشــيرة خفاجــة الــزور يســكن المحاويــل حيــث يقــول: إن برصــم جــد عشــائر خفاجــة عشــيرة (البوخليــل والــزور والعجمــي والمعتــوق)، وأن خليــل وعبــد اللــه ومحمــد وحمــد هــم أخــوة ابنــاء ســيف برصــم. ويســتنتج مــن قــول المرحــوم حنتــوش بــأن برصــم جــد خفاجــة الحلــة[2] وفي هوامــش الصفحــات الســابقة ذكرنــا بدايــة عمــود نســب شــيخ خفاجــة عشــيرة الــزور والمعتــوق . ويبــدو هنــاك أسر خفاجيــة أخــرى ترتبــط معهــم بالجــد المذكــور كشــيخ خفاجــة كركوك[3]وهــذا يؤيــد قــول المرحــوم حنتــوش. ولكن لا يعنــي كل خفاجــة ترتبــط معهــم بالجــد برصــم ، كالبهــادل مثــلاً

---

(1) كنســب أسرة الدكتــور عــادل عبــد اللــه الخفاجــي مــن مواليــد 1947م مــن خفاجــة الأنبــار وحفظــه عــن جــده عــن أبيــه عــن عمــه وهــم أسرة علميــة تهتــم بنســابها وهــذا نصــه: عــادل (مواليــد 1947)بــن عبداللــه (مواليــد 1905) بــن حســين (مواليــد1881) بــن عــلي بــن ســليم بــن مصطفــى بــن حســن يــن حســين بــن ســلمان بــن داود بــن بطــران بــن شــبعان بــن حســين بــن برصــم بــن فهــد بــن غنيمــة بــن مزيــد بــن دبيــس بــن عامــر ).ووفقــا لبحثنــا عمــود نســب خفاجــة إلى أدم يكــون أخــر جــد في روايتهــم عامــر هــو: بــن عمــر بــن مالــك بــن عامــر بــن حســين بــن فــلاح بــن عامــر بــن محمــد بــن أحمــد بــن ســيف بــن عامــر صاحــب قــصر الأخيــضر المعــروف بالأمــير محمــود الاخــرم بــن ضرغــام بــن حســان بــن منيــع بــن ابــو الفتيــان منيــع بــن حســان بــن علــوان أو عليــان ابــو طريــف بــن ثمــال بــن مهــدي بــن ســلمان بــن حــزن بــن ربيــع بــن حــزن بــن الصحــابي الربيــع بــن معاويــة الأغــر بــن خفاجــة واللــه أعلــم .

(2) وتسلســل شــيخ عشــيرة البــو خليــل هــو الشــيخ فخــري بــن منصــور بــن ســماوي بــن عافــص بــن خليــل بــن طرفــة بــن عبــد اللــه بــن إســماعيل بــن نصيــف بــن جاســم بــن محمــد بــن خليــل بــن إســماعيل بــن منصــور بــن خليــل بــن ســيف بــن برصــم .

(3) هــو الشــيخ ثابــت بــن محمــد بــن عبــد اللــه بــن حــمادي بــن خــضر بــن خــردل بــن محمــد بــن كاظــم بــن دولــة بــن شــلهوم بــن ســيد بــن ذيــاب بــن محمــد بــن عامــر بــن ثامــر بــن محمــد بــن ســيف بــن برصــم. راجــع للمؤلــف خفاجــة في كركــوك ، إصــدارات اخبــار قبيلــة خفاجــة وتاريخهــا ، لســنة 2017، ص 5).

[1] وما يستدل عليه من أعمدة النسب المذكورة في الهوامش ورواية نسب الشيخ علي الفضل[2] بأن أعقاب سعيد ثلاثة هم: عبد سيد قومه وبرصم وبهدل هذا الثابت لدينا حالياً.

| | | |
|---|---|---|
| جـــدنـــا سعيد كمـــا روى | * | أبي عن العـــوارف تـــرى |
| هاكهما عـــــوارفَ تسلسلا | * | جبر بن بشبوش عـــــارفا |
| عبيد بن عبرة شاعـــــرا | * | عبـــد المحسن بن زوير معمرا |
| والـــــدي لمزبان اطلاعـــا | * | ابن علي ومنشد يـــؤيـــدا |

أن رواية نسب الشيخ علي الفضل جاءت برواية متواترة ممن عاصروا جده ووالده فضل وبدأ الحاج منعثر منشد[3] بكتابتها في العام 1952م من على لسان عوارف رجال خفاجة[4] الذين حضروا مراحل انتقال العشيرة من الكوفة إلى كور واسط منطقة التساعين ثم ذي قار وعاصروا جميع الأحداث في حياتهم ووصلت أعمارهم حسب ما يذكر كبار السن الى قرن وربع القرن ، ورغم وجود بعض الأخطاء في حلقة العمود الوسطي والأعلى إلا أنها تحفه ثمينة جدا صححنا الخلل فيها

(1) وهذه حلقة بداية تسلسل نسب شيخ عشيرة البهادل: الشيخ موسى بن محمد بن عبدالله بن مغنم بن هليل بن سبتي بن خنجر بن جنام بن بهدل بن سعيد بن عامر بن عمر بن مالك بن عامر بن حسين بن فلاح بن عامر.. راجع بحثنا عشيرة البهادل من قبيلة خفاجة ، مكتبة علوم النسب ، رقم الكتاب 1398، ص 8.

(2) أعقاب علي الفضل خمسة أولاد هم: راشد ومجلي وصكبان وسلمان ومزبان. وأخوة الشيخ علي هما محمد وابنه جاسم ، وعزيز لا عقب له من الأولاد.

(3) والد المؤلف الحاج منعثر بن منشد بن مجلي بن علي الخفاجي من مواليد 1938م وهو من عوارف خفاجة.

(4) عوارف خفاجة من ذُكرت أسماؤهم في الأبيات الشعرية .وهم: جبر بن بشبوش وعبيد بن عبرة و عبد المحسن بن زوير. لمعرفة المزيد من التفاصيل عنه يراجع عمود نسب خفاجة إلى آدم.

ونوعـز التقديـم والتأخـير في المـكان المشـار إليـه لضعـف الذاكـرة أو احتماليـة سـماعها لهـم بذلـك الشـكل ، وقـد تمـت مناقشـة كل ذلـك في بحثنـا عمـود نسـب خفاجـة إلى آدم ، وأيـد هـذا العمـود أخـر أولاد عـلي الفضـل[1] وحفيـده[2]. وروايـة تواتـر عمـود نسـب زعيـم خفاجـة عـلى هـذا النحـو : عـن جـبر البشـبوش عـن عبيـد العـبرة عـن حميـد المحيسـن آل زويـر عـن مزبـان عـلي الفضـل عـن منشـد مجـلي العـلي عـن منعـثر المنشـد عـن المحقـق المؤلـف مجاهـد منعـثر .

| | | |
|---|---|---|
| جـــــــــدي سـعيد اعقبـــــا | * | عبد سيد قـــــومه ينجبـــــــا |
| حمـــــد أَو محمـــــــــدًا أولا | * | وحمـــــــودًا جـــــــدي ثالثا |

ذكرنـا أخـوة عبـد سـيد قومـه فيـما مـضى ومنـذ عهـد الاحتـلال العثـماني هـم سـلف كامـل[3] بمعنـى عشـيرة يقـدر عددهـم اليـوم بحـوالي سـبع آلاف نسـمة وهـذه العشـيرة[4] مـن أولاد عبـد سـيد

(1) أخر أولاده هو مزبان (1897م ـ ت 1983م) بن علي بن فضل، فأقر بصحته وأنه سمعه كما هو .

(2) حفيـده هـو الحـاج الشيخ منشد (1910ـ ت 1998م) بـن مجـلي بـن عـلي، ذكره د. محمـد عبـد المنعـم، الخفاجيـون في التاريـخ، ص 95 . وذكـر في كتـاب ذكـرى علمـين مـن آل مطـر ، ص 20، وأشير لعلاقتـه بمؤلـف الكتـاب الأخير في أطروحـة دكتـوراه بعنـوان الشـيخ عبـد المهـدي مطـر حياتـه وأثـاره ،الباحـث مـكي هـاني عبـد نـور ، والأسـتاذ المسـاعد د، حيـدر جبـار عيـدان ،جامعـة الكوفـة ـ كليـة الآداب ص 271ـ273 ، وجـاء في هامـش الرسـالة بأنهـا نسـخة موجـودة في مكتبـة الشـيخ محمـد حسـين كاشـف.

(3) ذكـر المحامـي عبـاس العـزاوي اسـم السـلف (العبـد السـيد ) ،أنظـر عشـائر العـراق ، دار المحبـة ، بـيروت ـ لبنـان ، ص325 ، و د. محمـد عبـد المنعـم خفاجـي ، الخفاجيـون في التاريـخ ، ص 61، وعبـد عـون الروضـان ،موسـوعة عشـائر العـراق ، ط2،الآهليـة للنـشر والتوزيـع ، الأردن ـ عـمان، 2008م، ج 1 ص254 . ولا يخلـو أي مصـدر تاريخـي قديـم أو حديـث إلا وتطـرق إليهـم . ومنهـم أسرة الفـارس والغـزال والرمـح لازالـوا في قريـة ال صكبـان.

(4) أفخـاذ السـلف هـم : العـلي (رئاسـة عمـوم خفاجة) ، ال صليبـي ، الشراد ، الحرامي . السـيدية .

قومه واسمه عبد واشتهر بسيد قومه وهذا ما يدل على أنه زعيم خفاجة في عصره ، فأعقب حمد[1] ومحمد وأبنه هزيم[2] وحمود وابنه عامر[3] .

| جـدي عــــامـــــــــر يعقبــا | * | ونجلــــــــــه كجده مــــالكا |
|---|---|---|
| تسلسـل مـــــــالك رابعـــــا | * | فأعقـــــــــب حــــفيده راشدا |
| راشـد بـن مـــــالك أعقبــــــا | * | نجلـــــــه نـــــاصرا ينجبـــــا |
| نــــاصر البخـــــت عـــــــلا | * | عـــــــــوارف قالــــــــوا بـلا |
| نحـن نـــــرى مـــــــــــصادرا | * | عبـاس العـــــــزاوي ذاكـــــرا |
| عـلى العــــــــــوارفِ ناقـــلا | * | جـــــــدي نــــــاصر معقبــــا |

حلقـة الأسـماء نـزولاً فصعـوداً للأعـلى : نـاصر بـن راشـد بـن مالـك بـن عامـر ، وردة في الروايـة المتواتـرة وهـي ثابـت عـن طريـق الاستفاضة والشـهرة ، وكذلـك ذكـرت في المصادر الحديثة مـا عـدا مصـدر واحـد عـرض عـن ذكـر نـاصر وتطرقنـا إليـه في هامـش الصفحـات السـابقة وهـو كتـاب عشـائر الفـرات الأوسـط والجنـوبي تأليـف الباحـث جبـار عبـد اللـه الجوبـيراوي .

إنّ نـاصر ليـس مـن الأسـماء البعيـدة فهـو قريـب إذ هـو الجد

---

(1) حمد هو جد ال شراد وشيخهم الشيخ صلاح مهدي صالح حسن نومان .

(2) محمد هو جد ال صليبي ،فأعقب هزيم وأبنه زيارة الذي أعقب محمد وابنه صليبي ، وشيخهم اليوم الشيخ محمد بن خير الله بن سلطان بن صليبي بن محمد بن زيارة بن هزيم بن محمد بن عبد السيد .علما هناك أجيال لم تذكر لعدم حفظها وهذا نوع من الأمانة .

(3) حمود جد ال علي ، ذكرنا اعقابه الخمسة سابقاً وتزعم القبيلة في نهاية حياته ابنه الشيخ صكبان ، فأعقبه ولده الشيخ غني ، ثم الأمير عامر غني صكبان وهو من مواليد 1966م.

الثامن لمحقق هذا البحث ، وله ذراري[1] لازالت أحفادهم مع ذرية الشيخ علي الفضل . ويقال أنه أول من بنى مضيف الشعر الموجود في وقتنا المعاصر وتسلمه من بعده أولاده وأحفاده وهو الآن برعاية الحاج الشيخ عامر غني صكبان زعيم قبيلة خفاجة عموم .

| | | |
|---|---|---|
| سمى محمــــــــــدًا تيمنا | * | بأسم النبــــــــي مــــــــحمدا |
| محمــــــــــدُ بنُ ناصرِ انجبــــا | * | صالح البخــــــــت صالحــــا |
| عـــرب خفاجــــــة جمعـــــا | * | كــــــان بينهــــم مصلحــــا |

وناصر له من الأولاد محمد الذي أعقب ثلاثة أولاد[2] ثالثهم صالح بن محمد بن ناصر ، فكان صالح صاحب البخت ومصلح المتخاصمين بين العرب والقبائل وهذا ما هو شائع ومشهور.

| | | |
|---|---|---|
| دعــــــا الله لعقبــــــــــه | * | فضل الــــــــزعيم ابنــــــــه |
| فضل بن صالــــــــــح جــدنا | * | تله عند حـــــــــــــواس باقيا |

فضل بن صالح بن محمد بن ناصر ، له من العقب علي ومحمد وعزيز ، وعلى أثر جفاف نهر شط الغراف[3] هاجر مع ابنه الشيخ علي هجرة مؤقته إلى قرية الحواس[4] بدعوة

(1) من ذرية ناصر أحفاده ال سدخان وهم في قرية ال صكبان وفي الكوت منطقة الموفقية ومدينة الناصرية

(2) محمد بن ناصر أعقب الأول عيسى وابنه حسين لا عقب له من الأولاد ، والثاني مرشد فأعقب محمد وحسين .

(3) كان تسمى تلك الفترة بسنة لوعة أي جوع وقحط شديد . وتقريبا كانت بحدود نهاية العشرينات .

(4) قرية الحواس خارج قضاء الغراف من نهاية المدينة .

مـن شـيخ السـلف[1] وتـرك حفيـده[2] في ارضـه ومضيفـه فعـاش ردحـا مـن الزمـان هنـاك وتـوفي في تلـك المنطقـة[3] ولـه فيهـا تـل يحمـل اسـمه تـل فضـل .

| دعـــا المـــــــــولى فأعقبـا | * | علي ابنــــــــــه متزعمـــــا |
|---|---|---|
| عمـوم خفـــــــاجة تزعمـــا | * | كـــــلُّ المصادرِ تـــــــــذكرا |

تحـدث العلـماء والادبـاء والمؤرخـون المعـاصرون للشـيخ عـلي الفضـل بأنـه زعيـم ورئيـس خفاجة ،فمنهم الشـيخ عـلي الشرقي[4] الـذي صرح بزعامتـه عـلى القبيلـة وذكر مواقفـه النبيلة والشـجاعة ضـد الاحتـلال الانكليـزي[5]، وأشـار لزعامتـه الشـيخ محمـد باقـر الشـبيبي[6] في معـارك الشـطرة واعتقالـه مـن قبـل الاحتـلال

(1) الشـيخ عيسـى الحـواس الخفاجـي شـيخ سـلف الطوينـات والمتـزوج مـن بنـت الشـيخ عـلي الفضـل .تسـلم المشـيخة مـن بعـده ابنـه ذيـاب ثـم محمـد الحـاج ذيـاب عيسـى الحـواس .وولدتـه بنـت مجـلي بـن الشـيخ عـلي الفضـل .

(2) حفيده هو راشد بن علي بن فضل.

(3) توفي الشيخ فضل سنة 1930م.

(4) الشـيخ عـلي (1890ـ ت 1964م)بـن الشـيخ جعفـر بـن الشـيخ محمـد حسـن بـن احمـد بـن مـوسى بـن راشـد بـن نعمـة بـن حسـين مـن عشـيرة الفراعنـه ،فـرع مـن بنـي خاقـان مـن العشـائر القحطانيـة ، وهـو عـالم دينـي وشـاعر معـروف كان معتمـد السـيد محمـد سـعيد الحبـوبي في التواصـل مـع زعـماء القبائـل في شـمال ذي قـار لمقارعـة الاحتـلال الانكليـزي وعمـل وزيـرا للدولـة منـذ عـام 1954 ولغايـة 1958.

(5) الـذي قـال والتجـأ زعيـم العبـودة إلى زعيـم خفاجـة ذلـك البطـل الشـهم عـلي الفضـل ، أنظـر موسـوعة الشـيخ عـلي الشرقـي النثريـة الالـواح التاريخيـة القسـم الاول جمـع وتحقيـق مـوسى الكربـاسي، العـراق ـ بغـداد ،1980م، ص 143 ، وقـال ايضـا وعـلى مثـل مـا أقـدم عليـه البطـل كاظـم اقـدم الزعيـمان عـلي الفضـل والشـيخ عبـد الواحـد ، فعـلي الفضـل الزعيـم لخفاجـة النازلـة في ذنبـة وادي الفـرات مـما يـلي ناصريـة المنتفق(المصـدر السـابق ،ص51).

(6) الشـيخ محمـد رضـا الشـبيبي (1889 - ت 1965) هـو محمـد رضـا جـواد الشـبيبي شـاعر مـن نوابـغ الشـعراء المتأخريـن وزعيـم وطنـي. وتـولى مسـؤولية عـدة مناصـب سـيادية كوزيـراً للمعـارف وعضـو مجلـس الاعيـان ورئيسـا لـه مـرة ثانيـة وعضـو مجلـس النـواب ورئيسـا لـه مـرة

العثماني[1] وتطرق إليه حسين الشعرباف عند معركة أخرى[2].

أما في عهد الاحتلال الانكليزي ذكرته مجلة كلية التربية شيخ عشيرة خفاجة[3]، الشيخ علي الفضل كان زعيما لعشيرة خفاجة حسب جاء في المصادر التاريخية ، إذ يقول الدكتور جليل الطاهر : كانت عشيرة خفاجة تشغل منطقة واسعة تقدر مساحتها بثلث ديار المنتفق[4]، ولا يوجد شيخ متنفذ ماعدا ((علي الفضل))ذي السيطرة الواسعة[5] والتقى بعض العلماء أثناء مقارعة الاحتلال الانكليزي وكان بينهم رسائل كرسالة السيد محمد اليزدي[6]، وزيارة السيد الداماد وجماعة العلماء إليه[7]، هذا غير وثائق الاحتلال الانكليزي واخرى في الاحتلال العثماني التي تشير كلها لزعامته على القبيلة عموم والتي هي منشورة ومحفوظه لدى المؤلف.

---

اخرى ورئيس للمجمع العلمي العراقي .

(1) انظر الشيخ محمد باقر الشبيبي، تاريخ الشطرة ، 1918م، ص374. حادثة أبو عضيلة.

(2) قال فانسحب خيون محتمياً بعلي آل فضل شيخ عشيرة خفاجة ، أنظر حسين الشعرباف، الشطرة في الأحتلالين ، مخطوط ، ص-37 38 . وذكر القبض عليه وسجنه من قبل العثمانيين وقال علي آل فضل رئيس عشيرة خفاجة ، نفس المخطوط . ص40.

(3) دراسة أ.د عباس حسين الجابري ، موقف عشائر الشطرة من ثورة العشرين، مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الانسانية، النجف الأشرف ـ جامعة الكوفة ، رقم التصنيف الدولي 5242ـ 1993 ISSN ، ص66.

(4) د. جليل الطاهر، العشائر العراقية، دار لبنان بيروت 1972 ، هامش 1ص199.

(5) العشائر العراقية ، المصدر السابق ،ص 199.

(6) أنظر :وثائق الثورة العراقية الكبرى مقدماتها ونتائجها (1914ـ 1923م) ، دراسة وتحقيق د. كامل سلمان الجبوري،ط1، دار المؤرخ العربي ، بيروت ـ لبنان (2009م)، ج1ص92.

(7) أنظر الشيخ عبد المهدي مطر ، ذكرى علمين من ال مطر ، مصدر سابق ، ص 34، وذكر كيف لم يمنح الأمان المجتهد عبد الحسين مطر والشيخ علي الفضل من قبل الانكليز ، فقال ورئيس عشيرة خفاجة الشيخ علي الفضل ، انظر ص 39 نفس المصدر.

ونطقت برئاسته على خفاجة مصادر القبيلة الخاصة حيث تطرق د. محمد خفاجي إلى تلك الرئاسة صراحتنا مستنداً لرسالة وقول العلامة الشيخ عبد المهدي مطر الخفاجي فقال رئيس خفاجة (علي الفضل )[1].

| | | |
|---|---|---|
| خمسَ مشايـــــــــخ أنجبا | * | الأوسطُ بينهم تأمــــــــرا |
| راشـدُ بـنُ علـــــــــيٌ أولا | * | مجلـــــــــي بـنُ علـــيٍ ثانيا |
| صكبـانُ بـنُ علـــــيٍ أوسطـا | * | أميرُ خفـــاجـــــــــة أجمـعا |
| نجلــُـــــــــه غنـيٌ وارثـا | * | سلالـــــــــــةَ مشـيخة يـورثا |
| غنـيٌ بـنُ صكبـــــــان أعقبـا | * | عــامرًا كأجـــــــــداده تأمــرا |
| وارث المـــجد عـــامــــــرا | * | بأمـــــــــارة خفاجــة عـــائدا |
| مـــــــــزبان بـن عـلي رابعـا | * | سـلمان بـن عـلـــــــي خامسا |
| جـــدنا مجلـــــــــي رابعـا | * | نــــجلـــــه منشد ثالثـــا |
| أبي منــــــــعثر راويـــا | * | هـــــــا أنـا الارجـوزة ناهيـا |

مـر علينـا في الصفحـات السـابقة وبإيجـاز ذكـر بعـض أمـراء خفاجـة في القـرن الرابـع الهجـري ومـا تـلاه مـن القـرون ويجـوز لنـا أن نطلـق عليهـا إمـارة أولاد ثمـال القديمـة وتطرقنـا في هـذا البحـث لبعـض مصادرهـا ولدينـا عنهـا المزيـد ، لكـن السـؤال الـذي يطـرح نفسـه حـول هـذه الأبيـات ولفـظ كلمـة تأمـرا وأمـير قبيلـة خفاجـة في الوقـت المعـاصر مـن جانـب ؟ والجانـب الآخـر ماهـي الأدلـة عليهـا في مصـادر القرنـين التاسـع عـشر والعشريـن ؟

---

(1) أنظـر : د. محمـد هبـد المنعـم خفاجـي ، الخفاجيـون في التاريـخ ، ط1 ، دار الطباعـة المحمديـة ، الازهـر ـ القاهـرة ، 1971م، ص 96.

باختصار يحدد لنا الشيخ علي الشرقي في موسوعته النثرية أسماء الإمارات في بادية العراق فيقول كانت لزعيم بني خالد ثم كانت لخفاجة ثم لخزاعة ثم لآل سعدون . وفي أواخر القرن الحادي عشر للهجرة اشتهر بإمارة بادية العراق الشيخ عبد الواحد الكعبي، واخر راية عراقية في البادية هي راية ال سعدون وكانت اخر ايامها بيد الشيخ سعدون بن منصور بن ثامر بن سعدون الكبير[1] وإنْ لقب الأمير أطلق صراحتنا على الشيخ صكبان وهو الاوسط من أولاد الشيخ علي الفضل من قبل الدكتور محمد عبد المنعم خفاجي ، إذ استند مؤرخ خفاجة الأول إلى معلومات الاستاذ الاديب الشاعر العراقي إبراهيم الوائلي[2]. وتناولت المصادر لتلك الحقبة التاريخية مسألة ذكر رئاسته على القبيلة عموم ، ففي العودة إلى تاريخ العراق السياسي كان لا يمكن أن يكون نائباً في المجلس التأسيسي منذ بداية تشكيلة إلا من هو شيخ عموم للقبيلة[3] هذا الآمر الأول ،إما الثاني لا يقبل في الكلية العسكرية بداية تأسيسها كضابط إلا من هو ابنا لشيخ العموم[4]، فكان الأمير

(1) موسوعة الشيخ علي الشرقي النثرية ، مصدر سابق ، ص 86 ـ87.

(2) ذكر الأمير صكبان في كتاب الخفاجيون في التاريخ ، النسخة الاصلية ، ط1،دار الطباعة المحمدية ، الازهر ـ القاهرة ، 1971م.ص92.

(3) أنظر هنري فوستر، نشأة العراق الحديث ، ترجمة وتعليق سليم طه التكريتي ، ط1،دار الفكر ، بغداد ، 1989م، ج1 ص 200 هامش (32)ينظر أسماء معارضين لمعاهدة لوزون جميعهم شيوخ عموم مع الاسماء السياسية ،وينظر مذكرات المجلس التأسيسي العراقي لسنة 1924 منشورة على الشبكة العنكبوتية النسخة الأصلية .

(4) د. رجاء حسين الخطاب ، تأسيس الجيش العراقي وتطور دوره السياسي من 1921ـ1941 ، بغداد ، دار الحرية للطباعة ، 1979 ، ص88 وص 129 . ،وأنظر : د.عقيل الناصري ،الجيش والسلطة في العراق الملكي 1921ـ1958، ط1،دار الكلمة ،سوريا ـ دمشق ،ص75.

صكبـان هـو النائـب في مجلـس النـواب العراقـي عـن كل القبيلـة ولمـدة اثنتـي عـشرة دورة انتخابيـة[1]. ومـن نفـس أسرة عـلي الفضـل الشـيخ مبـارك العـلي في الكليـة العسـكرية العراقيـة مـن خفاجـة[2]. ولا نجـد ذكـر لغيرهـم مـن خفاجـة في مصـادر التاريـخ لذلـك العـصر .

أمّـا في وقتنـا المعـاصر وبعـد وفـاة زعيـم قبيلـة خفاجـة وأميرهـا الشـيخ غنـي صكبـان سـنة 2009 م .أعلـن مشـايخ خفاجـة في الـدول العربيـة مـن خـلال تعازيهـم بـأن الأمـير مـن بعـده هـو ابنـه الحـاج الشـيخ عامـر غنـي صكبـان وجـاء ذلـك نصـا ، فضـلا عـن ذلـك عـبرت خفاجـة العـراق بأغلـب مشـايخها مـن خـلال الاهازيـج عـن تأييدهـا الكامـل لـه ، وفي عـام 2010م ارتـأت الحكومـة العراقيـة أعـادة إمـارة القبائـل العربيـة فانتخـب الشـيخ عامـر مـن أغلـب مشـايخ خفاجـة في العـراق والوطـن العـربي ومنهـم مـن كتـب إقـراراً بذلـك. ونـشر اسـمه كأمـير عـام للقبيلـة بجريـدة البرلمـان العراقيـة[3] مـع أسـماء أمـراء قبائـل عربيـة أخريـن .

وبهـذا المختـصر إن شـاء اللـه قـد نكـون أوضحنـا سـبب تناولنـا لفـظ تأمـر وأمـير خفاجـة في أبيـات الأرجـوزة.

(1) ينظـر : حسـين عـلي خلـف، المفصـل في تاريـخ مدينـة الناصريـة ،ط2، دار الفيحـاء ـ بـيروت ، ج1و2ص 128 ومـا بعدهـا لعـدد الـدورات الانتخابيـة مـن 1921ـ 1958م.

(2) د. رجـاء حسـين الخطـاب ، تأسـيس الجيـش العراقـي وتطـور دوره السـياسي مـن 1921ـ1941، مصـدر سـابق ، المصـدر يذكـر الحكـم عـلى رئيـس أول مبـارك العـلي في حينهـا مـع مجموعـة ضبـاط أثـر اتهامـه بمحاولـة اغتيـال نـوري سـعيد انظـر ص 224 هامـش 86 .

(3) العدد 1403 ـ السنة السابعة ـ الثلاثاء 16 اب 2011 الصفحة الاخيرة.

لقـد ذكرنـا أسـماء أولاد عـلي الفضـل الخمسـة[1] حسـب تسلسـل الأعـمار ، فـالأول الشـيخ راشـد (1850ـ ت 1938م) الـذي أعقـب حسـن وخـضر وخلـف ومحمـد ومحسـن .

والثـاني الشـيخ مجـلي مواليـد 1852م ، فأعقـب مبـارك و منشـد وصبار.

والثالـث الأمـير الشـيخ صكبـان (1892ـ ت 1966م)،فأعقـب الأمـير الشـيخ غنـي وأولاده : غسـان وعـادل و الحـاج الشـيخ عامـر غنـي (أمـير قبيلـة خفاجـة عمـوم ) في وقتنـا المعـاصر ، وقحطـان .

والرابـع الشـيخ سـلمان مـن مواليـد1894م، فأعقـب كوكـز و محمـد.

والخامـس الشـيخ مزبـان (1897ـ ت 1983م) فأعقـب عيـسى ومـوسى ونـاصر وصالـح وجميـل وفضـل وعبـد اللـه و خـير اللـه والمرحـوم فليـح.

---

(1) انظر احفادهم في مذكرات مجاهد الخفاجي ، مصدر سابق ، ص 41وما بعدها.

# النتيجة النهائية لعمود نسب خفاجة

مجاهد (1971م) بن الحاج منعثر (1938م)بن الحاج الشيخ منشد (1910م ـ ت 1998م ) بن الشيخ مجلي (1852م، ت 1942م ) بن الشيخ علي ( 1825م ـ ت 1930م ) بن الشيخ فضل بن الشيخ صالح بن محمد بن ناصر بن راشد بن مالك بن عامر بن حمود بن عبد سيد قومه بن سعيد بن عامر بن عمرو بن مالك بن عامر بن حسين بن فلاح بن عامر بن محمد بن أحمد بن سيف بن عامر صاحب قصر الاخيضر المعروف بالأمير محمود الاخرم بن ضرغام بن حسان بن منيع بن أبو الفتيان منيع بن حسان بن علوان أو عليان أبو طريف بن ثمال بن مهدي بن سلمان بن حزن بن ربيع بن حزن بن الصحابي الربيع بن معاوية الأغر بن خفاجة (معاوية) بن عمرو بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعه بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان الناس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان.

**(انتهى التحقيق بتاريخ 2018/12/4 المصادف عصر يوم الاربعاء من شهر ربيع الأول)**

# الفصل الثاني

# بعض تسلسلات شخصيات ومشايخ خفاجة في العراق

## أولا: الشيخ أبراهيم السماوي في الحلة

(إبراهيم بن سماوي بن عافص بن خليل بن طرفة بن عبد الله بن إسماعيل بن نصيف بن جاسم بن محمد بن خليل بن إسماعيل بن منصور بن خليل بن سيف بن برصم).

هذه الحلقة من الأسماء ذكرها د. طالب الخفاجي في كتابه قبيلة خفاجة النسب والتاريخ عندما تطرق إلى نسب الشيخ فخري بن منصور بن سماوي بن عافص بن خليل بن طرفة بن عبد الله بن إسماعيل بن نصيف بن جاسم بن محمد بن خليل بن إسماعيل بن منصور بن خليل بن سيف بن برصم[1].

وذكر الأخ الفاضل أ.د خضر عبد الرضا الخفاجي نسبه بهذا

(1) د. طالب مهدي الخفاجي ، قبيلة خفاجة التاريخ والنسب، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي ـ بغداد (2009).ص98.

الشكل: الدكتور خضر بن عبد الرضا بن جاسم بن حسين بن جاسم بن حسن بن محمد علي بن إسماعيل (الثاني) بن نصيف بن جاسم بن محمد بن خليل بن إسماعيل(الأول) بن منصور بن خليل [بن سيف برصم ] بن الشيخ سعيد بن عامر بن عمر[و] بن مالك بن أبو طريف بن عليان( الأمير )( وأبو طريف هذا يعتبر أول أمير بني ثمال فهو) ابن ثمال بن سيف بن برصم (الأكبر) بن سعيد بن يحيى بن حسين بن محمد بن ربيع بن سنان بن ربيع بن حزم بن ربيع بن مالك بن عامر بن خفاجة( معاوية) بن عمرو بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن بهتة بن سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان بن أد بن أدد بن هميسع بن عابر بن صلح بن نبت ابن حمل بن قيدار ابن النبي إسماعيل ابن النبي إبراهيم بن آزر(وهو تارح) بن ناحور بن شاروغ [بن آرغو ] بن فالغ بن عابر(وهو هود النبي) بن شالخ بن أرفخشد بن سام بن النبي نوح بن لمك بن متوشلخ بن أخنوخ (وهو ادريس النبي) بن برد [بن مهلائيل] بن قينان بن انوش بن شيت بن النبي آدم[1].

نلاحظ في الحلقة الأولى من تسلسل الأسماء ارتبط الأستاذ خضر بالشيخ إبراهيم السماوي بالجد إسماعيل (الثاني) بن

(1) أ.د. خضر الخفاجي، نسب خفاجة في سطور، منشورات شبكة أخبار قبيلة خفاجة وتاريخها.

نصيـف. وأصبـح مـن المعـروف لـدى إسـماعيل الثـاني عقبـين مـن الأبنـاء هـما عبـد اللـه ومحمـد عـلي.

مناقشـة الحلقـة الثانيـة مـن الأسـماء في مـا ذكـره د. خـضر المقصـود بالحلقـة الثانيـة [ابـن سـيف برصـم ] بـن الشـيخ سـعيد بـن عامـر بـن عـمر [و] ابـن مالـك بـن ابـو طـريف بـن علـيان(الامير )(وابـو طـريف هـذا يعـتبر أول أمير بني ثـمال فهـو) ابـن ثـمال بـن سـيف بـن برصـم (الأكـبر).

إن هـذه الحلقـة التـي ذكرهـا د. خـضر الخفاجـي اسـتاقها مـن مذكراتنـا حسـبما ذكـر في هامـش بحثـه. وهـي مكتوبـة في مشـجر آل عـلي مـن سـلف العبـد السـيد خفاجـة. وقـد صححناهـا في بحثنـا (عمـود نسـب خفاجـة إلى أدم )، وذكرنـا في هـذه الأرجـوزة بـأن سـيف برصـم وسـعيد هـما أخـوة وكلاهـما والـده عامـر .

وكذلك ثمال، سيف بن برصم الأكبر ليس بوالده!

فهـذا الخطـأ الـذي جـاء مـما نقلـه الـرواة ولايؤيـده أي مصـدر تاريخـي أو أي مـن كتـب النسـب دحضـه مـا ظهـر مـن دليـل في أحـد المراجـع النسـبية والتاريخيـة وهـو كتـاب الإكـمال في رفـع الارتيـاب عـن المؤتلـف والمختلـف مـن الأسـماء والكنـى والأنسـاب ومؤلفـه الأمـير الحافـظ أبي النـصر عـلي بـن هبـة اللـه الشـهير بابـن ماكـولا ، فقـال ثمـال بـن مهـدي بـن سـلمان بـن حـزن.

أمـا الحلقـة الوسـطية: ابـن سـعيد بـن يحيـى بـن حسـين بـن محمـد بـن ربيـع بـن سـنان بـن ربيـع بـن حـزم بـن ربيـع بـن

مالـك بـن عامـر بـن خفاجـة.

د.خـضر الخفاجـي لم يذكـر لنـا مـا هـو مصـدر هـذه الحلقـة، ولكنهـا هــي موجــودة بالفعــل في بعــض مشــجرات خفاجــة، إلا أنهـا غـير صحيحـة، علـما أنـا أخطـأت أيضـا فيهـا في نسـب الراشـد خفاجـة في الكـوت لعـدم وجـود دليـل في حينهـا ،وهـي خاصـة بالأمـير الشـاعر (ابـن سـنان )(423ـ 466هــ ).وهـو أمـير أعـزاز بحلـب وصاحـب المصنـف الشـهير (سر الفصاحـة) ونسـبه هـذا: أبـو محمـد عبـد اللـه بـن محمـد بـن سـعيد بـن يحيـى بـن حسـين بـن محمـود بـن ربيـع بـن سـنان بـن ربيـع وهـو مـن بنـي حـزن مـن خفاجـة[1]، علـما أن شـهرة ابـن سـنان جاءت لـه مـن جـده السـادس سـنان بـن ربيـع .وكان يفخـر بأخوالـه بنـي تميـم[2]. وكان يمـدح الامـراء في عـصره، لكـن في إطـار مدحـه دون ذكـر أمـراء خفاجـة، لا سـيما الأمـير عامـر الخفاجـي (سـلطان العراقيـين) الـذي كان يعـاصره ، فـلا نـرى أي صـدى بشـعره ، فلـو كان هنـاك ارتبـاط بعمومتـه لذكرهـم بطريقـة أوبأخـرى . وقـد ذكـر ابـن عمـه الوحيـد القـاضي أبـا الحسـن عـلي بـن عبـد المنعـم بـن سـنان الـذي لم يكـن معـه عـلى وفـاق دائـم

لكن هل نستطيع الجزم من أي بني حزن يعود؟

يوجـد حـزن بـن خفاجـة ويوجـد حـزن بـن معاويـة بـن

---

(1) ديـوان ابـن سـنان ، تحقيـق د. مختـار الأحمـد تويـرات ، ود.نسـيب نشـاوي ، مطبوعـات مجمـع اللغـة العربيـة ،دمشـق (2007م) ،ص 19

(2) المصدر السابق ، ص 17.

خفاجـة. وننـوه ونذكـر بالقاعـدة التـي تقـول الاختـلاف في الفـروع لا يعنــي الاختــلاف في الآصــل.

وإذا تتبعنـا سـير التحقيـق والنظـر إلى التواريـخ العمريـة ،فابـن سـنان الـذي جـده سـعيد بـن يحيـي ولـد 423وتـوفي مسـموما 466هــ ، وأبـو طريـف عليـان تـولى الإمـارة 374وتـوفي 390هــ أي قبـل ولادة ابـن سـنان بــ 33سـتة !

فالمرجـح سـعيدا كان معـاصرا لأبي طريــف فكيــف يكــون حفيــدا لسـعيد؟

أمـا مالـك بـن عامـر بـن خفاجـة ، فـلا توجـد إشـارة بالمصـادر التاريخيـة وكتـب النسـب عـلى وجـود ابـن لعامـر بـن خفاجـة اسـمه مالـك بـل تذكـر بـأن مـن أولاده حنـش ( وكان فارسـاً) .

وحلقـة الأسـماء قبـل الأخـيرة مـن خفاجـة إلى عدنـان فهـي معلومـة في كل المراجـع التاريخيـة و النسـبية.

والحلقـة الأخـيرة مـن عدنـان إلى أدم ، هـي رأي الباحـث ومـا توصـل إليـه مـن المصـادر .. فاتفقنـا مـع الأسـتاذ د. خـضر في المذكـرات القديمـة وتبدلـت وجهـة النظـر في بحـث عمـود نسـب خفاجـة إلى أدم ،إذ اعتمدنـا عـلى سـيرة ابـن هشـام .

نتيجــة تسلســل عمــود نســب الشــيخ إبراهيــم الســماوي حســب الأرجــوزة كالتــالي:

إبراهيـم بـن سـماوي بـن عافـص بـن خليـل بـن طرفـة بـن

عبد الله بن إسماعيل بن نصيف بن جاسم بن محمد بن خليل بن إسماعيل بن منصور بن خليل بن سيف بن برصم بن عامر بن عمرو بن مالك بن عامر بن حسين بن فلاح بن عامر بن محمد بن أحمد بن سيف بن عامر صاحب قصر الأخيضر المعروف بالأمير محمود الأخرم بن ضرغام بن حسان بن منيع بن أبو الفتيان منيع بن حسان بن علوان أو عليان أبو طريف بن بن ثمال بن مهدي بن سلمان بن حزن بن ربيع بن حزن بن الصحابي الربيع بن معاوية الأغر بن خفاجة (معاوية) بن عمرو بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعه بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان الناس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان.

**ثانيا:الشيخ عبد الكريم راضي المنوخ / خفاجة الزور .**

حسب ما نشر ذكرنا نسب خفاجة الزور برواية في بحث عمود نسب خفاجة إلى آدم على هذا النحو: سراج بن برصم بن سعيد بن عامر بن عمرو بن مالك بن عامر بن حسين بن فلاح بن أحمد بن سيف بن علي بن حسان بن أبو الفتيان منيع بن منيع بن حسان بن ثمال بن مهدي بن سلمان بن حزن[1].

واتصلت بالمؤرخ الشاعر أبو حيدر الخفاجي من خفاجة الزور الذي لديه كتاب يدون فيه تاريخ خفاجة فسألته

(1) المؤلف ، عمود نسب خفاجة إلى أدم ، ص 13.

عـن العمـود المعتمـد للشـيخ فأرسـل هـذا: عبـد الكريـم الـراضي المنـوخ بـن هـزاع بـن عبـاس بـن عـلي بـن حسـن بـن عبـد الواحد بـن زور بـن سراج الثـاني بـن حمـد بـن نجـم بـن عبـد بـن عـلي بـن سراج الأول بـن برصـم بـن سـعيد بـن عامـر بـن عمـرو بـن مالـك بـن عامـر بـن الأمـير حسـين بـن فـلاح بـن عامـر بـن الأمـير ضرغـام بـن الأمـير محمـود الاخـرم بـن الأمـير حسـان بـن الأمـير منيـع أبـو الفتيـان بـن منيـع بـن الأمـير حسـان بـن الأمـير ثمـال الخفاجـي بـن مهـدي بـن سـلمان بـن حـزن بـن الربيـع بـن سـنان بـن الربيـع بـن قيـس بـن معاويـة بـن حـزن بـن خفاجـة .

**الملاحظات على هذا العمود الأخير**

1..برصـم أخ سـعيد ولهـم شـقيق ثالـث محمـد ووالدهـما عامـر.

2..أزاحـة سـيف وأحمـد ووضـع حسـين بـن فـلاح ابنـا لعامـر بـن ضرغـام والفـرق بينهـما مائتـا سـنة تقريبـاً .

3. حسـان الخفاجي كانت إمارته سـنة (440 ـ 446هـ)[1]، فهو الـذي تسـلم الإمـارة بعـد الحسـن بـن أبي الـبركات الخفاجـي[2]. ولكننـي أسـتغرب مـن عـدم ذكـر والـد حسـان وتنسـيبه لجـده ثمـال مبـاشرة في حـين أسـم والـده مـصرح بـه في المراجـع التاريخيـة والنسـبية فيقـول أبـن مأكـولا : في كتابـه الإكـمال الـذي يعتـبر مـن أهـم المصـادر كـون المؤلـف قريـب مـن الأحـداث وعـاصر بعضهـا

(1) د.محمد خفاجي ،الدولة الخفاجية في التاريخ ،ص 93

(2) راجع المؤلف ، بحث عمود إلى أدم ،ص 26

وربمـا كان صديقـا لبعـض أمـراء خفاجـة ، إذ يقـول بـان حسـان بـن علـوان بـن ثمـال[1].

4.( الربيـع بـن قيـس بـن معاويـة بـن حـزن بـن خفاجـة ) ماهـو الدليـل التاريخـي عـلى أن لقيـس ولـدا أسـمه الربيـع ؟

علـماً أسـم (قيـس بـن معاوية بـن حـزن بـن خفاجـة ) ثابـت تاريخيـا في كتـب النسـب .ولقيـس أخـا أسـمه عبـد العزيـز .وعـم أسـمه حـزن .

أليـس غريبـا ظهـور أسـم الربيـع في الجيـل الخامـس وأول مـن ذكـر في بعـض المصـادر هـو الصحـابي الربيـع بـن معاويـة (الأغـر) بـن خفاجـة !

طيـب لمـاذا غيـاب اسـم عبـد العزيـز (أخ قيـس ) وهـو مـن المشـاهير في زمانـه ؟

عـلى كل حـال ، الصحيـح لعمـود نسـب الشـيخ عبـد الكريـم راضي المنـوخ هكـذا :

عبـد الكريـم بـن راضي بـن منـوخ بـن هـزاع بـن عبـاس بـن عـلي بـن حسـن بـن عبـد الواحـد بـن زور بـن سراج الثـاني بـن حمـد بـن نجـم بـن عبـد بـن عـلي بـن سراج الأول بـن برصـم بـن عامـر بـن عمـرو بـن مالـك بـن عامـر بـن حسـين بـن فـلاح بـن

---

(1) (أنظـر : ابـن ماكـولا ،ابي نـصر عـلي بـن هبـة اللـه (ت 475ـ 1082م) ،الاكـمال في رفـع الارتيـاب عـن المؤتلـف والمختلـف مـن الأسـماء والكنـى والأنسـاب ،تصحيـح وتعليـق عبـد الرحمـن بـن يحيـي المعـلى اليمنـي ،الطبعـة الأولى ،وزارة المعـارف للحكومـة العاليـة الهنديـة ،1965م ،ج 4 ،ص 25)، وراجـع المؤلـف ، بحـث عمـود نسـب خفاجـة إلى أدم ، ص 31..

أحمد بن سيف بن علي بن حسان بن أبو الفتيان منيع بن منيع بن حسان بن علوان أوعليان أبو طريف بن ثمال بن مهدي بن سلمان بن حزن بن ربيع بن حزن بن الصحابي ربيع بن معاوية (الأغر) بن خفاجة (معاوية ).

**ثالثا: الشحيل من خفاجة الزور في بابل .**

ذكر د. طالب الخفاجي نسب شيخ عشيرة الشحيل على هذا النحو :

غالي بن جاسم بن خليف بن سالم بن بليل بن شحيل بن عبد الله بن نجم بن كركوش بن خزعل بن نوفل بن مشلح بن كدير بن بدير بن زور بن محمد بن سيف بن برصم.

وقال : الشيخ غالي من مواليد 1936م ومن عشيرة الزور ومن المهتمين بنسب عشيرته[1].

وزارني في منزلي الواقع في ذي قار / قرية آل صكبان ابن الشيخ المرحوم محمد غالي وبصحبته أخوته وعمومته وابنه جاسم بعمر عشر سنوات الذي علمه جده حفظ نسب عشيرته فذكره لي على هذا النحو (جاسم بن محمد بن غالي بن جاسم بن حسين بن خليف سالم بن بليل بن شحيل بن عبد الله بن خزعل بن كديربن بدير بن علي بن سراج بن برصم الخفاجي). وصورته فيديو ونشرته في قناة أخبار قبيلة خفاجة وتاريخها الرسمية على اليوتيوب ، فقال لي شيخ محمد

(1) د. طالب مهدي ، مصدر سابق، ص 99.

غـالي في هـذه الزيـارة بـأن والـده الشـيخ غـالي مـن مواليـد 1936م هـو مـن كان يحفـظ نسـب الـزور وهـو مـن نظمـه .

أن مـا قالـه جاسـم يفتقـد لبعـض الأجيـال المدونـة عنـدي في الارشـيف مـن لسـان المرحوم الشـيخ غـالي فصحيـح العمـود لولدنا جاسـم عـلى هـذا النحـو : جاسـم بـن محمـد بـن غـالي بـن جاسـم بـن حسـين بـن خليـف بـن سـالم بـن بليـل بـن شـحيل بـن عبـد اللـه بـن بـن نجـم بـن كركـوش بـن خزعـل بـن نوفـل بـن مشـلح بـن كديربـن بدير بـن عـلي بـن زور بـن سراج الثـاني بـن حمـد بـن نجـم بـن عبـد بـن عـلي بـن سراج الأول بـن برصـم بـن عامـر بـن عمـرو بـن مالـك بـن عامـر بـن حسـين بـن فـلاح بـن أحمـد بـن سـيف بـن عـلي بـن حسـان بـن أبـو الفتيـان منيـع بـن منيـع بـن حسـان بـن علـوان أوعليـان أبـو طريـف بـن ثمـال بـن مهـدي بـن سـلمان بـن حـزن بـن ربيـع بـن حـزن بـن الصحـابي ربيـع بـن معاويـة (الأغـر) بـن خفاجـة (معاويـة ).

**رابعا : الترابيين / الشيخ صباح موسى الخاجي**

يقـول د. طالـب الخفاجـي في كتابـه حدثنـي المرحـوم محمـد الخاجـي والحـاج مـوسى بهلـول الخاجـي :

أن عشـيرة الترابيـين فـرع مـن عشـيرة آل عجمـي والاتصـال بينهـم بالجـد حـمادة بـن حمـد عـلى النحـو التـالي :

1.الشـيخ بهلـول بـن مـوسى بـن خاجـي بـن جـراح بـن عامـر بـن حسـين بـن عـلي بـن حسـان بـن راشـد بـن حـمادة بـن حمـد.

2.أحمـد بـن عبـود بـن عمـران بـن خضـير بـن عبـود بـن إسـماعيل بـن دنيـور بـن جمعـة بـن تبنـة بـن حـمادة بـن حـماد.

إذن جـد عشـيرة الترابيـين حـمادة بـن حمـد كـما رأينا في نسـب المرحـوم بهلول موسى الخاجي ونسـب أحمد بـن عبود. وحمادة بن حمـد بـن سـيف بـن برصم وحمد شـقيق محمـد جد عشـيرة الزور وعبـد اللـه جـد عشـيرة المعتـوق وخليـل جـد عشـيرة البو خليـل[1].

أتصلـت صبـاح يـوم الجمعـة المصـادف 2020/7/17 بالشـيخ صبـاح مـوسى الخاجـي فأكـد لي هنـاك أخطـأ ببعـض الأسـماء في ذلـك التسلسـل ، فيكـون عمـود نسـب الشـيخ صبـاح مـع صحيـح الأسـماء وفـق الأرجـوزة الخفاجيـة بالشـكل التـالي : صبـاح بـن مـوسى بـن خاجـي بـن مـراح بـن عامربـن عـلي بـن حسـان بـن راشـد بـن مرشـد بـن دخيـل بـن حـماد بـن حمـد بـن برصـم بـن عامـر بـن عمـرو بـن مالـك بـن عامـر بـن حسـين بـن فـلاح بـن أحمـد بـن سـيف بـن عـلي بـن حسـان بـن أبـو الفتيـان منيـع بـن منيـع بـن حسـان بـن علـوان أوعليـان أبـو طريـف بـن ثمـال بـن مهـدي بـن سـلمان بـن حـزن بـن ربيـع بـن حـزن بـن الصحـابي ربيـع بـن معاويـة (الأغـر) بـن خفاجـة (معاويـة ).

**خامسا: المعتوق (البو عبد الله ) في بابل والموصل وسوريا/ الحسكة.**

عـلى مسـتوى عمـوم خفاجـة في الوطـن العـربي (المعتـوك ) أو (المعتـوق) ثلاثـة في القبيلـة هـم :

(1) د. مهدي طالب الخفاجي ، مصدر سابق، ص 100.

ـ خفاجة الموصل في العراق .

ـ خفاجة في (الطهمازية) بابل في العراق .

ـ خفاجة في الجزيرة السورية محافظة الحسكة.

و خفاجة الموصل والجزيرة السورية أخوه حتى أنهم يرتبطون بنفس التسلسل النسبي .ولكن خفاجة الطهمازية في بابل الذين ذكرهم المحامي عباس العزاوي في كتابه العشائر العراقية باسم (الطهامزة )[1]، لا يطلق عليهم في الوقت السابق او المعاصر بانهم (المعتوق) ، وانما تسميتهم ((البو عبد الله)) وهم عشيرة خفاجية مستقلة ، ولكن في تسلسل أجداهم أسم (معتوق) ، وعلى الأرجح أنه تشابه أسماء بسبب فرق الأجيال التي سترد فيما بعد .

ولكنهم أولاد عمومة بشكل عام سواء أنهم يلتقون بجد أخر كأبو طريف عليان أو الجد الأكبر خفاجة[2] .

**1. البو عبد الله**

نسب شيخ ((البو عبد الله )) في بابل : الشيخ شعلان بن دهش بن كايم بن سلطان بن معتوق بن سلطان بن عبد الله.

والشيخ شعلان الدهش توفي سنة 1966م ، وكان من عوارف خفاجة[3].

---

(1) نسبة إلى نهر الطهمازية.

(2) أنظر : المؤلف ، قبيلة خفاجة في بلاد الشام ، ص 29.

(3) المصدر السابق ، ص 30.

وذكر نسبه د. طالب مهدي على هذا النحو : علي بن شعلان بن دهش بن كايم بن سلطان بن معتوق بن حمد بن عبد الواحد بن ثابت بن محمد بن معتوق بن سلطان بن عبد الله بن سيف بن برصم .

وأردف قوله :وقد أيد هذا النسب الشريف الحاج عويد بن عليوي العبد .وهو من مواليد 1920 م . ومن عشيرة المعتوق .

وكتب ملاحظة : ليست هناك رابطة بين المعتوق في الطهمازية والمعتوق في الموصل ـ القيارة . وكل عشيرة مستقلة عن الأخرى[1]، ونسب شيخ البوعبد الله وفق الأرجوزة على هذا النحو : علي بن شعلان بن دهش بن كايم بن سلطان بن معتوق بن حمد بن عبد الواحد بن ثابت بن محمد بن معتوق بن سلطان بن عبد الله بن سيف بن برصم بن عامر بن عمرو بن مالك بن عامر بن حسين بن فلاح بن أحمد بن سيف بن علي بن حسان بن أبو الفتيان منيع بن منيع بن حسان بن علوان أوعليان أبو طريف بن ثمال بن مهدي بن سلمان بن حزن بن ربيع بن حزن بن الصحابي ربيع بن معاوية (الأغر) بن خفاجة (معاوية ).

**2.المعتوق في الموصل .**

قصة جدهم معتوق يحفظها رجالهم من المعمرين في العشيرة حيث ان عشيرتهم هاجرت من منطقة الاخيضر إلى الجزيرة قبل اكثر من خمسة قرون .

---

(1) د. طالب الخفاجي ، قبيلة خفاجة التاريخ والنسب ، مصدر سابق ، ص 105.

ويذكـرون أن حـكام الشـام  آنـذاك غـزو منطقـة الجزيـرة ، وأسروا ولـدا عـواد وهـما حسـن والطفـل الرضيـع جـواد ،فعاشـا في كنـف حـكام الشـام ، ولمـا شـب عـواد وأصبـح رجـلا ،قتـل رجـلا مـن الحـكام وأودع السـجن وبعـد مـدة مـن الزمـن تـم العفـو عنـه ،فأخـرج مـن السـجن وأعتقـه الحاكـم ، ولذلـك سـميت ذريتـه آل جـواد المعتـوق (المعتـوك) .

نسب شيخهم المرحوم أبراهيم الرومي على هذا النحو :

أبراهيـم بـن رومـي بـن صالـح بـن عبـد بـن مطـرود بـن شرابي بـن جامـوس بـن عامـر بـن بايزيـد بـن جـواد بـن عـواد بـن معتـوك[1] .

وبتاريـخ 5| 2017 م التقيـت بالشـيخ غانـم خلـف حمـد في ديـوان أمـير قبيلـة خفاجـة الحـاج الشـيخ عامـر غنـي صكبـان بعـد عودتـه مـن رحلـة العـلاج في المانيـا ، فسـلمني مسـودة بحث مختـوم بختمـه وختـم والـده في سـنة 1952 م . ومـن بينهـا كتابـة نسـبه بالشـكل التـالي : غانـم بـن خلـف بـن حمـد بـن خـضر بـن خلـف بـن عبـد الرحمـن بـن محمـد بـن رفاعـي بـن عميره بـن بيازيـد بـن جـواد بـن عـواد بـن معتـوق .

نلاحـظ التقـاء الشـيخ أبراهيـم مـع الشـيخ غانـم بالجـد بيازيـد بـن جـواد أي أنهـما أعـمام .

---

(1) المؤلـف ، التقيـت بالمرحـوم الشـيخ أبراهيـم الرومـي في دار والـدي الحـاج منعـثر منشـد ببغـداد | منطقـة الـدورة ، أنظـر للمؤلـف ، كتـاب قبيلـة خفاجـة في بـلاد الشـام ، ص 31.

### 3. المعتوق في الحسكة سوريا

خفاجـة المعتـوك في الشـام ،فـلا نعلـم عنهـم الكثـير مـن المعلومـات غـير ان الشـيخ عبيـد مـن الشـخصيات الكبـيرة وكان شـيخا حتـى عـلى عشـيرة الجبـور في سـوريا مـن القاطنـين بارضـه حسـبما علمنـا مـن الدكتـور محمـود عبيـد عيـسى الخفاجـي .

واخـبرني د. محمـود الخفاجـي خفاجـة المعتـوك في سـوريا عـلى تواصـل مـع أبنـاء عمومتهـم في الموصـل وإن والـدة الشـيخ عبيـد عيـسى منهـم و نسـب الشـيخ هـذا نصـه :

عبيـد بـن عيـسى بـن عبيـد بـن حسـين بـن حمـود بـن محمـد بـن شـهاب بـن عمـر بـن جـواد بـن عـواد بـن معتوك(لدكتـور محمـود دراسـة تحقيقيـه على عمـود نسـبهم بعنوان ((لمع البروق في نسـب الخفاجـي الأمـير معتـوك )) ،ولكننـي لم اطلـع عليهـا .

ويتضـح مـن مـما ذكرنـا معتـوق الموصـل وسـوريا يلتقـون بالجـد جـواد بـن عـواد بـن معتـوق .

وبايزيد وعمر هم أشقاء أولاد جواد[1].

ومـن الـكلام المتقـدم يتضـح بـأن أولاد جـواد بـن عـواد بـن معتـوق هـم :(بيازيـد وعمـر).

وبيازيد أولاده ( عامر وعميره ) وهما في الموصل .

وعمر ولده (شهاب ) في سوريا.

---

(1) المؤلف ، قبيلة خفاجة في بلاد الشام ، ص 32..

**النتائج**

أ. استحالة أن يكون معتوق الموصل وسوريا من أولاد أو أحفاد برصم ، لاسيما قد أشرنا ولعدة مرات بأن أولاده هم ( خليل وعبد الله ومحمد وحمد) وهذا ما يركده د. طالب الخفاجي عن طريق عوارف خفاجة الذين ذكرهم في كتابه .

ب.لا يستبعد يكون معتوك ابن سعيد بن عامر ،إلا أن هذا يحتاج إلى دليل سواء برواية أو مشجر أو من المصادر التاريخية .

ت.نرجح بأن والد معتوك هو عامر بن عمرو بن مالك أو جده حسب الشواهد التاريخية والقصص المحفوظة لدى الآسرة وأحداثها في الشام ، ولحين ظهور دليل تاريخي أو نسبي يثبت من هو والد معتوق ، فيعتبر الانقطاع كأمانة علمية .

ث. بدون جزم من المفترض يكون تسلسل عمود نسب الشيخ أبراهيم الرومي على هذا النحو : أبراهيم بن رومي بن صالح بن عبد بن مطرود بن شرابي بن جاموس بن عامر بن بايزيد بن جواد بن عواد بن معتوك بن عامر بن عمرو بن مالك بن عامر بن حسين بن فلاح بن أحمد بن سيف بن علي بن حسان بن أبو الفتيان منيع بن منيع بن حسان بن علوان أوعليان أبو طريف بن ثمال بن مهدي بن سلمان بن حزن بن ربيع بن حزن بن الصحابي ربيع بن معاوية (الأغر) بن خفاجة (معاوية ).

**سادسا : الوزون**

يشير د. طالب مهدي في كتابه إلى لقاء بينه وبين الشيخ سعد عزاوي بتاريخ 29/ 1992/8 وسأله جملة أسئلة نأخذ منها الأسئلة التالية :

س1/ هل هناك علاقة نسب قرابة بين الزور والوزون ؟

س/هل ينتهي نسب الوزون إلى الزور ثم إلى برصم ؟

وكانت إجابته على النحو الآتي :

جواب 1 : ليست هناك علاقة بين الزور والوزون . نعم أنهم أولاد عم ولكن كل عشيرة مستقلة بذاتها وكل عشيرة تحتفظ بنسب خاص لها .

جواب 2: كلا لا ينتهي نسب الوزون إلى خليل بن سيف بن برصم وليس إلى الزور وكما قلنا أن كل عشيرة مستقلة بذاتها .

ويقول د. طالب في نفس الصفحة من الكتاب : وسألت الشيخ سعد جاسم عزاوي عن تسلسل نسبه فقال :

سعد بن جاسم بن محمد بن جواد بن عزاوي بن حسين بن غلو بن حسين بن عبد الله بن إبراهيم بن مظلوم بن ناصر بن حسين بن منصور بن خليل بن سيف بن برصم[1].

المستغرب في هذا النص جواب السؤال الثاني مع المطابقة لتسلسل نسب الشيخ سعد والتناقض بين الإجابة بالنفي

(1) د. طالب الخفاجي ، مصدر سابق ، ص104.

والتصريـح في الذكـر !

لقـد تواصلـت مـع أحـد أولاد أخ الشـيخ وهـو سـعد عـزاوي عـبر التواصـل الاجتماعـي وطلبـت منـه أرسـال تسلسـل النسـب ، لكنـه أرسـل لي بعـض الوثائـق وأهمـل التسلسـل .

وعنـد مقارنـة تسلسـل الشـيخ سـعد عـزاوي مـع الشـيخ حيـدر محمـود الدعيبـل وكلاهـما مـن عشـيرة الـوزون سـنلاحظ الفـرق والصحيـح مـن الأسـماء . وهـذا مـا كتـب في المشـجر : حيـدر بـن محمـود بـن كاظـم بـن عبـد بـن دعيبـل بـن خميـس بـن حـردان بـن خـضر بـن يـاس بـن محمـد المظلـوم بـن حسـن أبـو قيـس بـن حسـين بـن عبـد اللـه بـن حمـد بـن سـهيل بـن نجـم بـن إبراهيـم بـن حبيـب بـن كمـر بـن عبـد اللـه بـن محسـن أبـو الـوزون بـن سراج بـن حمـد بـن نجـم بـن عبـد عـلي بـن سراج بـن برصـم بـن سـعيد بـن عامـر بـن عمـرو بـن مالـك بـن عامـر بـن حسـين بـن فـلاح بـن أحمـد بـن سـيف بـن عـلي بـن حسـان بـن أبـو الفتيـان منيـع بـن منيـع بـن حسـان بـن ثمـال بـن مهـدي بـن سـلمان بـن حـزن بـن ربيـع بـن حـزن بـن الصحـابي ربيـع بـن معاويـة (الآغـر) بـن خفاجـة (معاويـة ) .

تاريـخ المشـجر 2019/2/14م / لموقعـون عـلى المشـجر : الشـيخ حيـدر محمـود كاظـم عبـد دعيبـل (شـيخ عشـيرة الـوزون) ، الحـاج الشـيخ عامـر غنـي صكبـان (شـيخ عشـائر خفاجـة) ، العميـد ناصر عـلي النـوري (وزارة الداخليـة ـ مديـر مكتـب شـؤون العشـائر ) .

المصدقـون بتاريـخ 2019/2/2م مـن الهيـأة العليـا لكتابـة تاريخ وأنســاب القبائــل والعشــائر /المحقــق النســابة الشــيخ الدكتــور عيـسى قاسـم السـعدي (رئيـس الهيـأة ) / السـيد عـلي السـيد عبـد العريـضي الحسـيني (عضـو) / السـيد عبـد الوهـاب السـيد كريـم اليــاسري (عضــو ) / الســيد محمــود الســيد نصيــف المشعشــعي (عضــو).

**الملاحظات :**

أ.يبـدو مـن التسلسـل مـع مطابقة تسلسـل الشـيخ عبـد الكريم راضي  أن محســن أبــو الــوزون شــقيق زور ووالدهــما هــو سراج . وهنـا تتضـح دقـة كلام الشـيخ سـعد عـزاوي حيـث لا توجـد علاقة ارتبــاط عشــائري هــذه عشــيرة وهــذه عشــيرة كل منهــم مســتقل بذاتــه ،إلا أنهــم أولاد عمومــة بلحــاظ شــهرة خفاجــة الــزور باســم جدهــم زور . وعشــيرة الــوزون بشــهرة جدهــم محســن .

ب.ذكرنـا في الأرجـوزة بـأن برصـم وسـعيد أخـوة ووالدهما عامر . ولهــم شــقيق ثالــث  محمــد ذكرنــا تفاصيله في كتابنا رفــع الارتياب عــن تاريــخ ونســب ذريــة محمــد العامــر الخفاجــي ، فتطرقنــا في الكتــاب عــن عامــر الــذي نــزح مــن الكوفــة إلى الكــوت تقريبــا في القــرن الحــادي عــشر الهجــري أو قبلــه وســعيد ومحمــد كانــا معــه وبرصـم في الحلـة ، فمن المفترض أن يزاح أسـم سـعيد من المشـجر .

ت.لم يذكــر والــد حســان الــذي هــو أبــو طريــف عليــان  بــن ثمــال الخفاجــي !

**صحيح تسلسل العمود على هذا النحو :ـ**

حيدر بن محمود بن كاظم بن عبد بن دعيبل بن خميس بن حردان بن خضر بن ياس بن محمد المظلوم بن حسن أبو قيس بن حسين بن عبد الله بن حمد بن سهيل بن نجم بن إبراهيم بن حبيب بن كمر بن عبد الله بن محسن أبو الوزون بن سراج بن حمد بن نجم بن عبد علي بن سراج بن برصم بن عامر بن عمرو بن مالك بن عامر بن حسين بن فلاح بن أحمد بن سيف بن علي بن حسان بن أبو الفتيان منيع بن منيع بن حسان بن عليان أبو طريف بن ثمال بن مهدي بن سلمان بن حزن بن ربيع بن حزن بن الصحابي ربيع بن معاوية (الأغر) بن خفاجة (معاوية ) .

**سابعا : البهادل**

وصلني خبر من أحد الأخوة خفاجة مفاده بأن المهتمين بالأنساب في إحدى الدول العربية توهموا بنسب عشيرة البهادل إلى قبيلة عبادة استنادا لكتاب أبو علي الهجري، التعليقات والنوادر . وهذا النص المعتمد:

(البهدلة من عقيل: قال في الكلام على بني معاوية بن حزن بن عبادة بن عقيل: هم بطنان: بنو الحرشية ، وفيها العدد ثم فصائل بني الحرشية :بنو بهدل، وبنو مرجو وهم المزاجية والبهادلة وبنو معرض، وهم المعارضة)[1].

(1) أبي علي هارون (ت نحو 300 هـ ) بن زكريا الهجري ، التعليقات والنوادر ، تقديم وترتيب حمد الجاسر ،ط1(1992م)،ص 1686.

وسـمعت تسـجيلا صوتيـا بأنهـم سـيعتمدون عـلى الحامـض النـووي في هـذا الموضـوع .

وكبدايـة لا فـرق بـين عبـادة وخفاجـة فكلاهـما أولاد عقيـل ، ولكـن انطلاقـا مـن الناحيـة الشرعيـة والحديـث الشريـف (ملعـون مـن انتسـب لغـير أبيـه)، نضـع أمـام الأنظـار مـا وقعـوا فيـه مـن الاشـتباه والتسـديد مـن اللـه تعـالى .

رأي الفقـه الاثنـي عـشري بالفحـص المختـبري عـن طريـق الحامـض النـووي (DNA)؟

يعتـبر الفحـص المذكـور دليـلاً إذا كان بطريقـة علميـة بينـة لا تتخللهـا الاجتهـادات الشـخصية أي أن اثبـات النسـب القريـب اعتـمادا عـلى نتائـج الفحوصـات المختبريـة منـوط بصـيرورة الأمـر بيّنـاً بنحـو لا يكـون فيـه مجـال للاجتهـادات الشـخصية.

أمـا النسـب البعيـد كموضـوع بحثنـا هـذا ، فعنـد سـماحة المرجـع الأعـلى السـيد السيسـتاني ليـس قطعيـاً محسـوماً إذ يقـول: ولم يثبـت لدينـا كـون الأمـر كذلـك فيـما يتعلـق بإثبـات النسـب البعيـد.

لـذا يعتـبر إثبـات نسـب عشـيرة البهـادل إلى عبـادة وحتـى خفاجـة عـن طريـق الفحـص المختـبري المذكـور مـن النسـب البعيـد غـير ثابـت شرعـا أي غـير معـترف بـه .

ومـن ناحيـة بحثيـة علميـة فـإنّ النـص في المصـدر المتقـدم لا يعنـي بـأن البهدلـة أو بهـدل المقصـود منـه عشـيرة البهـادل

الحالية، فلو كانت كذلك لذكرت في مصادر القرن الرابع الهجري وما أعقبه ولصرح بوجودهم ابن الأثير وابن خلدون وغيرهم ممن سبقوهم وأشاروا لتواجدهم كما تطرقوا لعبادة وخفاجة وحوادثهما، إلا أن بهدل مار الذكر كان يعيش بحدود القرن الثاني الهجري والمؤلف في القرن الثالث الهجري وبمجرد معرفة أولاد بهدل العبادي سيتبين صحة المعنى المقصود من قولنا .

إنّ عشيرة البهادل الحالية نسبة إلى جدهم بهدل الذي أعقب مهيب وجناب وشهاب المتفرعة منهم العشيرة ، فكان جدهم على الاعتقاد المرجح هو أحد أولاد سعيد بن عامر بن عامر بن عمر بن مالك[1].

وحسب نظرية الأجيال لابن خلدون فإن والد بهدل بن سعيد عاش تقريباً بحدود القرن الرابع عشر أو الخامس عشر الهجري وفقاً لحلقة تسلسل الاسماء المذكورة في بحثنا عمود نسب خفاجة إلى أدم[2].

أذن هناك فرق بين بهدل الذي عاش في القرن الأول أو الثاني الهجري .وبين بهدل بن سعيد (عشيرة البهادل في العراق) ما يقارب ثلاثة عشر قرنا من الزمن وحلقة تسلسل الأسماء بينهما تسعة وثلاثون اسما .

فضلا عن ذلك ما هو محفوظ لدى العشيرة المذكورة

---

(1) راجع مجاهد منعثر منشد ، تحقيق عمود نسب خفاجة في الأرجوزة الخفاجية الكاملة ،ص18 وهامش 60، وأنظر لنفس المؤلف ، عشيرة البهادل من قبيلة خفاجة ،مكتبة علوم النسب ، رقم الكتاب(1398 ) ،ص 8

(2) لنفس الكاتب ، عمود نسب خفاجة إلى أدم، مكتبة علوم النسب ، رقم الكتاب(1250 ) ، ص 5.

بـأن أنتسـابها لقبيلـة خفاجـة ، لكنهـم عشـيرة مسـتقلة بسـبب الظـروف التـي مـرت بهـا العشـيرة .

أمـا المصـادر التـي ذكـرت هـذا الانتسـاب بـكل صراحـة ، فهـي ثلاثـة مصـادر سـيأتي ذكرهـا لاحقـاً ، هـذا مـن غـير المصـادر الخاصـة بالقبيلـة التـي فصلتهـم مـع فروعهـم مـن حيـث التاريـخ والنسـب ، وأيضـا المصـادر التاريخيـة العامـة في القرنـين العشريـن والواحـد والعشريـن . وكذلـك بالنسـبة لنسـبهم لخفاجـة تنطبـق عليـه قواعـد علـم النسـب مـن حيـث الشـهرة والاسـتفاضة .

البهـادل تنتسـب إلى قبيلـة خفاجـة كـما هـو مثبـت عنـد أهـل الأنسـاب . وجـاء في كتـاب (أنسـاب القبائـل العراقيـة ) ، في ضواحـي كربـلاء مـن الجنـوب الشرقـي مـن المدينـة قبيلـة زراعيـة تدعـى (البهادلـة ) لعلهـا ترجـع إلى بهدلـة بـن أبي النجـود الـذي ذكـره السـيد محمـد القزوينـي[1].

وجـاء في العقـد الفريـد عـن نسـب هـذه العشـيرة قولـه : وفيـما ذكـره أبـو عبيـد في التـاج أن أشرف بيـت في مـضر مدافـع في الجاهليـة بيـت بهدلـة بـن عـوف بـن كعـب بـن سـعد بـن زيـد مناة بـن تميـم[2]. وقـول مؤلـف كتـاب (أعـلام تميـم ) : وبنـو بهدلـة هـم أبنـاء بهدلـة بـن عـوف بـن كعـب بـن سـعد بـن زيـد منـاة بـن تميـم[3].

---

(1) حاشية الطريحي ، ص 35.

(2) العقد الفريد ج2 ، ص 44.

(3) د.طالب الخفاجي ، مصدر سابق ، ص 120.

أن ما ذكره الشيخ عبد المولى الطريحي في الحاشية المذكورة هو اشتباه بسبب تشابه الأسماء، ويمكن للقارئ أن يراجع تعليق النسابة المعروف عبد الستار الحسني المنشور في جريدة العدل البغدادية .

نطرح ما قيل عنهم في المصادر التاريخية العامة منها مثل موسوعة العشائر العراقية للمحامي عباس العزاوي .

والمصادر الخاصة كموجز تاريخ عشائر العمارة لمحمد باقر الجلاني .وتاريخ عشائر العمارة وعشائرها لعبد الكريم الندواني .وموسوعة العشائر العراقية لثامر العامري،ومعجم الناصري (نسب وتاريخ ) العشائر العراقية المنطقة الجنوبية لحسين النواصر .

**عشيرة البهادل في المصادر**

وردت أخبار تلك العشيرة الكبيرة وفرعها في مصادر القرن العشرين وهذا ما جاء عنهم :ـ

1.المحامي عباس العزاوي ذكرهم في موسوعته عن عشائر العراق قائلاً:عشيرة البهادل من خفاجة.ويقال أنها كانت تسكن (هورعكركوف) في أنحاء الكاظمية ،فنزحت إلى العمارة، وهذا ما يبعد بينهم وبين خفاجة المنتفق[1]، قالوا : كان قسم من هؤلاء أصحاب أبل، فلم يطب لهم المقام فمالوا إلى الميناو في إيران وأصحاب الغنم استقروا[2].

---

(1) سنرى في مصدر تالي تأييد العزاوي في تواجدهم في منطقة عقرقوف ، والمصدر الأخر يحدد وقت هجرتهم من لواء المنتفق إلى لواء العمارة..

(2) عباس العزاوي، موسوعة عشائر العراق ، الدار العربية للموسوعات ، الطبعة الاولى ، لسنة 2005م، المجلد الثالث، ص111.

2.السيد محمد باقر الجلاني في كتابة المطبوع سنة 1947م قال : كانت عشيرة البهادل تسكن في أراضي عكركوف الكائنة ضمن منطقة الكاظمية وكانت تقوم بزراعة هذه الأراضي بطريقة الإلتزام من الحكومة وصادف ثلاث سنوات متوالية لم ينمو زرع في الأراضي فأخذت الحكومة منها أولاد رئيسها رهائن إلى أن يتم تسديد بدل الالتزام للسنوات الثلاث ولكن عشيرة البهادل هاجرت من أراضي عكركوف وسكنت في العمارة وذلك قبل ثلاثمائة سنة تقريبا تاركة ورائها الرهائن في بغداد . ولما علمت الحكومة بهجرتها اطلقت الرهائن فابوا هؤلاء الالتحاق بعشيرتهم واستوطنوا أرضهم (عكركوف) .

ولما أستشعر مجاوروهم فيهم الضعف لقلة رجالهم استولوا على أراضيهم وطردوهم منها فهاجروا وسكنوا الأراضي المجاورة لكربلاء وطويريج (الهندية ) والحلة ومازالوا هناك حتى الأن ويطلق عليهم أسماء ( البو عطا والبوحسين والبو ياس ) نسبة إلى أبائهم .

أما عشيرة البهادل التي نزحت إلى العمارة فكان قسم منها أصحاب الأبل وقسم من أصحاب الأغنام هؤلاء يمتهنون الزراعة .

إما أصحاب الأبل فلم تطب لهم أراضي العمارة فرحلوا عنها إلى أراضي الميناو الإيرانية ولازا قسم كبير منهم هناك يقدر عددهم بثلاثة الأف نسمة المجاحيل والشيبة والملاحلة نسبة إلى أجدادهم .

والقسم الكبير بقي في الأراضي التي توطن فيها والمسماة (أبوعرابيد) لهم فيها قلعة لازال بعض أثارها باقيا وعندما توفي موسى بن محمد بن عبد الله بن مغنم ، خلفه ولده سدخان الذي قام بعمل سد كبير على ضفاف نهر البتيرة.

أن عشيرة البهادل تنتسب إلى قبيلة خفاجة التي يرأسها الأن الشيخ صكبان العلي[1]، والساكنة جنوب قضاء الشطرة التابعة للواء المنتفك .

تنقسم عشيرة البهادل إلى ثلاثة أقسام الأول ويسمى الجنانمة ويتكون من ثلاثة أفخاذ وهي البوثنوان ، وبيت بايش ،وبيت مغنم .

والقسم الثاني ويسمى البو حبيب ويتألف من ثلاثة أفخاذ وهي البو حبيب ، والبو سعد ،وبيت برشي .

والقسم الثالث ويسمى الشهابات ويتكون من ثلاثة أفخاذ وهي بيت سفاف ،والبو عيد ، والبونصر .

تقدر نفوس عشيرة البهادل من الرجال بأكثر من أربعة الالاف نسمة ضمن لواء العمارة تقريباً[2].

3. . عبد الكريم الندواني في كتابة المطبوع سنة 1961م، إذ يقول : عشيرة البهادل فرع من قبيلة خفاجة المعروفة في التاريخ وخلال سنة 1227هـ أمر الشيخ ماجد ممثل مشيخة المنتفق.

(1) حاليا أمير قبيلة خفاجة حفيد الشيخ صكبان ، هو الحاج الشيخ عامر غني صكبان من مواليد 1964م.

(2) محمد باقر الجلاني، موجز تاريخ عشائر العمارة ،الطبعة الأولى ، مطبعة النجاح، بغداد، 1947م، ص 79ـ 81.

الراغبين من عشائر الغراف بالهجرة إلى لواء العمارة من أجل تعزيز جانب دجلة الأيمن ضد عدوان عشيرة بني لام وإيجابا هذا الأمر وبالنظر لخصوبة المراعي في هذا الجانب وكثرة الأغنام لدى عشيرة البهادل فقد رغب رئيسهم محمد بن مغنم أن يهاجر بعشيرته إلى هذا الجانب فهاجر وسكن في أراضي العوفية و(أبو حلاته) الواقعتين في جنوب غربي مركز لواء العمارة الحالي .

وقد تجاوزت هذه العشيرة حدود تلك الأراضي وانتشرت في أراضي ( الأبيجع) و( الجوار ) الواقعة في جنوب نهر الطبر المشتق من جانب دجلة الأيمن والعائدة إلى أسرة السادة الهواشم ولحد الأن فأن الأيدي العاملة في زراعة هذه الاراضي هي أيدي البهادل وقد تعاقبت على هذه العشيرة أطوار وبعد وفاة محمد خلفه ولده موسى وبعد وفاة موسى خلفه ولده سدخان فانتقل بهذه العشيرة إلى أراضي (قصيبة) الواقعة في جنوب مركز اللواء وأثناء الحرب العالمية الأولى استعادت البهادل أرضها السابقة بواسطة رئيسها الحاج كاظم بن سدخان ولم تزل أكثرية بهذه العشيرة الساكنة في أراضيها التي تعتبر من النوع الوسط زراعيا لتعذر سقايتها سبحا وهذه العشيرة التي يتجاوز عددها الخمسة الأف من الرجال تتألف من فروع هي (البو حبيب ، البو نصر، الشهابات ، البو سعد، البو عيد ، أل سقاف ، الجنانمة ، آل مغنم ) و آل مغنم الذين تنحصر فيهم رئاسة هذه العشيرة[1].

---

(1) عبد الكريم الندواني ، تاريخ العمارة وعشائرها ، مطبعة الارشاد ـ بغداد ،لسنة 1961م، ص 70..

4. ثامر العامري في كتابة عن عشائر العراق المطبوع في وسط التسعينيات  حيث يقول عن عشيرة البهادل تؤكد بعض الوثائق التاريخية على أن عشيرة البهادل هي في الأصل من العشائر التابعة لخفاجة .وقد نزحت منذ ما يقارب من (350) سنة من مناطق (عكركوف  وأبي غريب) لتسكن مع عشائر السراي في ميسان لتنصهر معها عبر الاحقاب الزمنية وتكون أحد أجزاء كيانها الكبير .وأن كثافة أخرى من عشيرة البهادل توزعت   في محافظة البصرة ومدينة الثورة في بغداد. ويرأس هذه العشيرة الشيخ كاظم السدخان [1]. nوعدد أفخاذهم وشيخ كل فخذ[2] كما وردت في المصادر المتقدمة.

5.حسين بن حاجم النواصر الذي أصدر معجمه سنة 2009 وذكر التسلسل النسبي لهم الذي ناقشناه في بداية البحث وقال : أن البهادل من صلب قبيلة خفاجة  وأشار لنخوتهم العامة ( عمور) التي هي نخوة خفاجة عموم  وقال انهم يسكنون (ميسان وبغداد والبصرة) ورئيسهم هو الشيخ حاتم بن الشيخ كاظم السدخان[3].

(1) يقول العامري في عامش موسوعته عن الشيخ كاظم السدخان أنه من الشخصيات العشائرية المعروفة بالحكمة والجرأة والمواقف الصعبة فهو فريضة عشائر محافظة ميسان عرف بالكرم والشجاعة وتوشح بالقيم العربية الاصيلة ( وذكر أن معلوماته هذه أفاده بها ( جاسم محمد الحسن ) بتاريخ 20|3|1991م.).

(2) ثامر عبد الحسن العامري ، موسوعة العاشر العراقية ، مكتبة الصفا والمروى ، لندن ، المجلد الثالث ، ص52..

(3) حسين بن حاجم بن بريدي بن ناصر بن عتيج بن عبدال النواصر ، معجم الناصري (تاريخ ونسب) العشائر العراقية ( المنطقة الجنوبية ) البصرة ــ الناصرية ــ العمارة ، الطبعة الثانية ، مدين للطباعة والنشر ، لسنة 2009م ، ص 30ـ 31

**نسب بعض رجال البهادل**

ـ جاسم بن محمد بن حسن بن خفي بن عريض بن فرحان بن محمد بن سلطان بن طرفة بن غدير بن ناصر بن جمعة بن سعدي بن حبيب بن بهدل .

ـ فاخر بن حويجي بن فليح بن فرحان بن عويني بن برشي بن محمد بن فري بن ايهام بن طلي بن سعد بن برشي بن حبيب بن بهدل .

ـ جيجان بن معن بن حرجان بن عصفور بن زربن حمدان بن عودة بن جراح بن حسين بن دعيم بن بركة بن سفاف بن شهاب بن بهدل .

ـ مجيد بن حسن بن جابر بن مسلم بن علوش بن سبتي بن طرفة بن جويعد بن احمد بن فرج بن عيد بن شهاب بن بهدل .

التسلسل النسبي لبهدل حسب معجم الناصري[1]

هو بهدل بن عامر بن عمرو بن مالك بن الأمير عامر بن حسان بن فلاح بن عامر بن ضرغام بن محمود بن الأخرم بن حسان بن منيع بن أبو الفتيان بن منيع بن سلطان بن الحسين بن عليان بن أبو طريف بن ثمال بن سعيد ين يحيي بن حسين بن محمد ين ربيع بن سنان بن ربيع بن حزم بن ربيع بن معاوية الملقب الخفاج القيسية المضرية العدنانية[2].

---

(1) حسين النواصر ،معجم الناصري (العشائر العراقية) المنطقة الجنوبية ، ص 30.

(2) حسين النواصر ، مصدر سابق ،معجم الناصري (العشائر العراقية) المنطقة الجنوبية ، ص 30

لا نعلـم مـا هـو دليـل النـواصر في هـذا التسلسـل لبهـدل حيـث لم يذكـر لنـا في مقدمـة كتابـة أو هامـش الصفحـة أي شيء عـن ذلـك .

وأمـا التسلسـل مـن عامـر إلى ربيـع بـن معاويـة فتمـت مناقشـته وتصحيحـه في بحثنـا عمـود نسـب خفاجـة إلى أدم[1] .

ولكـن ليـس هنـاك أي مصـدر تاريخـي قديـم أو حديـث يذكـر لنـا أسـم والـد بهـدل غـير المصـدر المذكـور لنـواصر الـذي أوصلـه إلى خفاجـة .

وعـلى هـذا الأسـاس سـنذكر ترجيحنـا لنسـب بهـدل وفـق نظريـة الأجيـال عنـد ابـن خلـدون وتصحيحنـا لتسلسـل الأسـماء المذكـور في بحثنـا المشـار إليـه.

في مشـجر الجـد الجامـع بهـدل يتضـح أن أولاده هـم : حبيـب وجنـام وشـهاب ولـه ولـد رابـع لم يذكـر في المشـجر أسـمه (شـولي)[2].

وأول رجـل ذكـر كرئيـس عـام عـلى البهـادل في المصـادر الحديثة هـو الشـيخ محمـد بـن عبداللـه بـن مغنـم و كان أول مـن هاجـر مـن لـواء المنتفـق إلى لـواء العـمارة سـنة 1227هجـري وعندمـا تـوفي خفـه ولـده مـوسى كشـيخ عـام .

---

(1) أنظـر: الباحـث مجاهـد منعـثر منشـد ، عمـود نسـب خفاجـة إلى أدم ، منشـور عـلى مكتبـة علـوم النسـب ، واخبـار قبيلـة خفاجـة وتاريخهـا ، والشـبكة العنكبوتيـة (كـوكل).

(2) شـولي ذريتـه تسـكن في الجمهوريـة الإسـلامية الإيرانيـة محافظـة الأحـواز قـرب السـوس منطقـة البهـادل وسـيتم ذكـره في بحـث عشـيرة البهـادل مـن قبيلـة خفاجـة ، للمؤلـف راجـع ص 7.

ومـوسى بـن محمـد بعمـر زعيـم قبيلـة خفاجـة العموم الشـيخ عـلي الفضـل (1825ـ ت 1930م)الـذي يشـترك في تسلسـل الأسـماء مـن عامـر إلى خفاجـة مـع موسى حسـب معجـم النـاصري .

وهـذا أسـم مـوسى حسـب المشـجر إلى بهـدل :ـ مـوسى بـن محمـد بـن عبداللـه بـن مغنـم بـن هليـل بـن سـبتي بـن خنجـر بـن جنـام بـن بهـدل .

وهـذا تسلسـل أسـماء زعيـم عمـوم قبيلـة خفاجـة إلى خفاجـة: الشـيخ عـلي بـن الشـيخ فضـل بـن الشـيخ صالـح بـن محمـد بـن نـاصر بـن راشـد بـن مالـك بـن عامـر بـن حمـود بـن عبـد سـيد قومـه بـن سـعيد بـن عامـر بـن عمـر بـن مالـك بـن عامـر بـن حسـين بـن فـلاح بـن عامـر بـن محمـد بـن أحمـد بـن سـيف بـن عامـر صاحـب قـصر الاخيـضر المعـروف بالأمـير محمـود الاخـرم بـن ضرغـام بـن حسـان بـن منيـع بـن أبـو الفتيـان منيـع بـن حسـان بـن علـوان او عليـان أبـو طريـف بـن ثمـال بـن مهـدي بـن سـلمان بـن حـزن بـن ربيـع بـن حـزن بـن الصحـابي الربيـع بـن معاويـة الأغـر بـن خفاجـة (معاويـة)[1]. وهنـا نلاحـظ الفـرق بـين أجـداد الشـيخ عـلي الخفاجـي الـذي يصـل إلى عامـر بعـد عـشرة أسـماء والشـيخ مـوسى البهـادلي يصـل إلى عامـر بعـد ثمانيـة أسـماء لا سـيما انهـما بنفـس العمـر فالمرجـح لدينـا والاحتـمال الأقـرب للصـواب بـأن والـد بهـدل هـو سـعيد بـن عامـر بـن عمـر بـن

---

(1) مجاهـد منعـثر منشـد ، عمـود نسـب خفاجـة إلى أدم ، مكتبـة علـوم النسـب رقـم الكتـاب (1250) ،لسـنة 2015م، إصـدارات أخبـار قبيلـة خفاجـة وتاريخهـا ، ص5.

مالـك .والأقـوى والارجـح فبهـدل أبنـا لعامـر . ويكـون التسلسـل النسـبي الصحيـح لشـيخ البهـادل بالتتابـع التـالي : الشـيخ مـوسى بـن محمـد بـن عبداللـه بـن مغنـم بـن هليـل بـن سـبتي بـن خنجـر بـن جنـام بـن بهـدل بـن عامـر بـن عمـر بـن مالـك بـن عامـر بـن حسـين بـن فـلاح بـن عامـر بـن محمـد بـن أحمـد بـن سـيف بـن عامـر صاحـب قـصر الأخيـضر المعـروف بالأمـير محمود الأخـرم بـن ضرغـام بـن حسـان بـن منيـع بـن أبـو الفتيـان منيـع بـن حسـان بـن علـوان أو عليـان أبـو طريـف بـن ثمـال بـن مهـدي بـن سـلمان بـن حـزن بـن ربيـع بـن حـزن بـن الصحـابي الربيـع بـن معاويـة الأغـر بـن خفاجـة (معاويـة) واللـه أعلـم .

**ثامنا : الزيادات**

يشـاع عـن بعـض كبـار السـن بـأن الزيـادات مـن عشـيرة بنـي خيـكان الكريمـة؛ مـما دعـاني للتحقيـق في انتسـابهم ، فوجـدت ذكرهـم كفـرع مـن خفاجـة حسـب مـا تطـرق لهـم المحامـي/ عبـاس العـزاوي في كتابـة العشـائرالعراقية .وأيضا ذكرهـم د. محمد عبـد المنعـم خفاجـي في كتابـه ( الخفاجيـون في التاريـخ) بأنهـم أحـد فـروع خفاجـة . وذكـر قصتهـم الشـيخ المهنـدس/ حمـود النومـاس الخفاجـي في كتابـه (عشـيرة الزيـادات مـن خفاجـة تاريـخ وحقيقـة) وهـذا نصهـا: هيئـوا أنفسـهم لمسـايرة الحيـاة منـذ قديـم الزمـان حيـث تنقلـوا مـن دار إلى دار ومـن منطقـة إلى منطقـة، ومـن بلـد إلى بلـد ومـن مدينـة إلى مدينـة؛ طلبـا للعيـش والـرزق وسـعيا وراء لقمـة العيـش والتخلـص مـن الجـوع؛ حيـث

هاجـروا وعـادوا وعـادوا وهاجـروا ولا يزالـون يعـودون ويهاجـرون ويهاجـرون ويعـودون كأمثالهـم مـن أشـقائهم مـن أبنـاء عمومتهم خفاجـة وباقـي أبنـاء العشـائر المجـاورة إلى عشـائر خفاجـة. ولكن في كل هجـرة يدفـع الزيـادات ثمنـا باهظـا والمـا مريـرا؛ حيـث يقـل جمعهـم وتتفـرق كلمتهـم وتضعـف إرادتهـم رغـم أنهـم مـضروب المثـل بكرمهـم وشـجاعتهم في العصرالقديـم والعصرالحديـث، وتكشـف لنـا الحقائـق بعـض الوثائـق الموثقـة عـن معـارك المنتفك في منطقـة الخميسـية جنـوب سـوق الشـيوخ وغيرهـا في المناطـق الأخـرى. والتـي كانـت السـبب الرئيـسي في قتـل جـد الزيـادات محمـد الزليمـه مـن قبـل بعـض العشـائر؛ حيـث كان يفتـك برجالهـم ويقتـل العديـد مـن أولادهـم وخاصـة في المعـارك التـي كانـت تدوربـين بعـض القبائـل وبنـي خيقـان (خيـگان) في معـارك أراضي الخميسـية حيـث اتفـق قـادة تلـك القبائـل عـلى رسـم خطة لقتـل (محمـد الزليمـه) الزيـادي لكونـه غريبـا ويسـكن وحيـدا بـين بنـي خيقـان وكان أكـبر إخوانـه وأبرزهـم، وقـد تـزوج مـن بنـي خيقـان وأصبحـت لـه عائلـة كبـيرة مـن الأولاد والبنـات وأكـبر أولاده خضـير . و ذات يـوم توجـه عـدد مـن الرجـال عـلى ظهـور خيولهـم ناويـن الـشر لمحمـد الزليمـه والغـدر بـه؛ كـما يفعـل قطـاع الطـرق، وكان محمـد الزليمـه يسـكن منفـرداً لوحـده مـع إخوانـه وأبنائـه عـلى مرتفـع تلـه وكان بيتـه مبنيـا مـن الشـعر مقسـما إلى قسـمين: بيـت وربعـه ( مضيـف للخطـار) . وبعكـس بيـوت القبائـل والعشـائر المحيطـة بـه؛ فكانـت معظمهـا مبنيـه

مـن القصـب والـبردي والطـين، فلـما أقـترب الرجـال مـن الباديـة إلى بيــت محمــد الزيــادي أســتقبلهم الشــيخ محمــد بنفســه اسـتقبال الكريـم لضيفـه، فقامـوا بضربـه فـأردوه قتيـلآ وهربـوا. وقيـل بعـد أن تناولـوا وجبـة الفطـور وشراب القهـوة وقـام الشـيخ محمـد بتوديعهـم ظانـا أنهـم أنـاس مسـتطرقين كـما رووا لـه في بـادئ الأمـر . ثـم قتلـوه أثنـاء صعودهـم عـلى ظهـور الخيـل وفـروا مذعوريـن، وبعـد وفـاة الشـيخ محمـد الزليمـه رحمـه اللـه طمـع النـاس بحلالـه ومالـه، وأخـذ قسـم منهـم يخاطـب أولاده بلهجـة الغريـب وخاصـة أخوالهـم مـن بنـي خيقـان كـما أسـاء كثـير منهـم لأولاده وإخوانـه. وتناسـوا مواقـف محمـد واخوانـه في التصـدي للأعـداء ورد الخطرعـن أخـوال والـده بني خيقـان ولمرات عديـدة .مـما دفـع خضيرالابـن الاكبر(لمحمـد الزليمـه) إلى العـودة إلى ديـرة أجـداده وأهلـه في (خفاجـة) الغـراف ( ناحيـة الغـراف) وتسـمى نهرالغــراف امتــدادا مــن الكــوت إلى ناحيــة الغــراف حاليـآ، وبعـد وصولـه تـم بنـاء بيـت لـه قـرب عشـيرة الطربـوش (العجيـل) وقـد كان الطربـوش مسروريـن بعودتـه وطلبـوا منـه أن يرسـل إلى كافـة أعمامـه وبقيـت إخوانـه بالعـودة لوطنهـم كونـه وصـل ومعـه واحـدة مـن أخواتـه فقـط وكان غـير متـزوج ؛ فقـام شـيوخ الطربـوش بإهـداء إحـدى بناتهـم لـه وتزويجهـما وكذلـك ايضــآ رد معــروف أعمامــه الطربــوش بتزويــج أختــه لأحدهــم وقـد قسـم اللـه لخضـير ثلاثـة أولاد مـن غيرالبنـات مـن زوجتـه الطربوشـية وهـم كل مـن عبـاس وروضـان ومطـر .وقـد التحـق

أولاد محمد الزليمه بأخيهم خضيرمحمد الزليمه وهم كل من (جابر وجبر) وتبعهم في ما بعد كثيرمن أبناء عمومتهم وقاموا بزراعة محصول (الشلب) (الرز) والمحاصيل الأخرى في أرض أجدادهم (المليحة) وأراضيهم الأخرى . وأما بقية أخوانهم من الزيادات فمعظمهم التحقوا بإخوانهم خضيروجابر وجبر؛ ما عدا الزيادات (آل سماعيل) لم يتركوا أقاربهم بني خيقان حيث بينهم وبين بني خيقان مصاهرة نساء بين الطرفين هذا من جانب، ومن جانب أخر قام شيوخ بني خيقان بمنح قطع زراعية إلى زيادات ال سماعيل خشية من رحيلهم وراء اخوانهم خضير وجابر وجبر وبقية عمومتهم وكانوا في ذلك الوقت بحاجة ماسة لهم؛ لأن معارك الخميسية لم تنته مع القبائل وغيرها من المعارك مع بقية عشائر المنتفك وقسم من عشائربن مالك وتسمى (بني مالج) ولكن بعد سنوات التحق قسم من أولاد أسماعيل وهم (عاتي وشاتي) إلى منطقة الغراف منضمين إلى أخوانهم الزيادات . وبعد أن توفى (عاتي) عاد أخوه شاتي مرة أخرى إلى منطقة المجرة وأخر محطة له كرمة حسن مع عشائر الحسن . والذين يلقبون اليوم باسم الزيادات آل سماعيل وقسم كثيرمنهم هاجر إلى مدن ألوية العراق (محافظات العراق) . ومن ثم استقر شاتي مع أخوته آل سماعيل في منطقة ال سماعيل الزيادات، وليس عشائر آل سماعيل الأخرى، وهذه المنطقة لا تزال لهذا اليوم فيها أراضي الزيادات آل سماعيل وقسم من أبناء الزيادات آل سماعيل .

وهـذه المنطقـة مجـاورة إلى عشـائر الجوبـير. وهـي جنـوب أهـوار الحـمار قريـب المزلـك وقسـم منهـم ضمـن منطقة ابـو (شـعثه)[1].

هـذا وقـد اسـتلمنا من الشـيخ حمـود نومـاس مشـجر الزيادات التـي أيدهـا الحـاج الشـيخ/ عامرغنـي صكبـان (شـيخ عشـائر خفاجـة عمـوم)، الشـيخ حميـد جبـارأل بطـي (شـيخ عشـائر الزيـرج)، الشـيخ فضـل عبـد الواحـد عبـد المحسـن (شـيخ عشـائر عبـاده)، فـورد النسـب عـلى الشـكل التـالي : جباربـن نومـاس بـن جلـو بـن شـهيب بـن حمـد بـن نومـاس بـن دهـيرب بـن عبـاس بـن خضيربـن محمـد بـن عبـد بـن عـون بـن عـلي بـن زايـد بـن حسـين بـن نـاصر بـن محمـد بـن حسـن بـن عبـد اللـه بـن حمـد بـن عـلي بـن ياسربـن عمـران بـن عبـد الرحيـم بـن حمـود بـن صخـر بـن محمـد بـن سـيف بـن أحمـد بـن ضرغـام بـن عامـر بـن ضرغـام بـن خفاجـة بـن عمروبـن عقيـل بـن كعـب بـن ربيعـة بـن عامربـن صعصعـة بـن معاويـة بـن بكربـن هـوازن بـن سـليم بـن منصـور بـن عكرمـة بـن قيـس بـن عيـلان بـن إليـاس مضربـن نزاربـن معـد بـن عدنـان .

**الملاحظات على العمود**

1.تنسـيب قيـس عيـلان إلى إليـاس بـن مـضر بـدلآ عـن النـاس بـن مـضر ، فهـذه مسـألة غـير مقبولـة في علـم النسـب ، إذ تجمـع كل مراجـع النسـب ومصـادر التاريـخ بـأن قيـس عيـلان ينسـب

(1) الشـيخ م. حمـود نومـاس الخفاجـي ، عشـيرة الزيـادات مـن خفاجـة تاريـخ وحقيقـة، منشـور في مكتبـة علـوم النسـب (لنـدن) ، شـبكة أخبـار قبيلـة خفاجـة وتاريخهـا ص 7و8.

للنـاس بن مـضر[1].

2. . نسـبت هـوازن إلى سـليم بينـما المعـروف سـليم أخ هـوازن، وتجمـع كل مصـادر النسـب أن هـوازن أبـن منصـور بـن عكرمة.

3. مـن غيرالصحيـح اعتبـار عامربـن ضرغـام حفيـدا مبـاشرا لخفاجـة وبينهـما خمسـة قـرون تقريبـاً.

4. نهايـة الحلقـة الأولى مـن الأسـماء وبدايتهـا (صخربـن محمد بـن سيف بـن أحمـد بـن ضرغـام بـن عامربـن ضرغـام) ، هـل هذا يعنـي بـأن الزيـادات مـن ذريـة ضرغـام بـن عامـر في سـوريا ؟ لكن هـذا غيرمعقـول كـون ذريـة محمـد بـن أحمـد بـن سـيف بـن عامـر لم تغـادر العـراق، وتنحـصر حوادثهـا في الكوفة وواسـط وذي قـار والأنبـار . وفي هـذا المشجر أول مـره في تاريـخ نسـب خفاجـة يطـرح ولـدا يسـمى صخـر بـن محمـد بـن سـيف ، فعـلى سـبيل الافـتراض صخـر أخ عامـر بـن محمـد بـن سـيف فـما هـو الدليـل؟.

5. ذريـة ضرغـام بـن عامـر بـن ضرغـام في سـوريا معروفـة ومشـجراتهم محفوظـة عنـدي .وهـذا مـا يدعونـا لإزاحـة اسـم ضرغـام بـن عامـر مـن عمـود الزيـادات خصوصـا أننـا نعلـم أن سـيفا هـو ابـن لعامـر وليـس ضرغـام . ومـن المسـتحيل أن يكـون تشـابه الأسـماء بأربعـة أسـماء .

6. . العمـود النسـبي الافـتراضي الصحيـح للزيـادات عـلى هـذا النحـو : جبـار بـن نومـاس بـن جلوبـن شـهيب بـن حمـد بـن

(1) راجـع: القرطبـي ، القصـد والأمـم في التعريـف بأصـول أنسـاب العـرب والعجـم وأول مـن تكلـم بالعربيـة مـن الأمـم ، مطبعـة السـعادة ، القاهـرة ، 1350هــ ، ص 81.

نوماس بن دهيرب بن عباس بن خضيربن محمد بن عبد بن عون بن علي بن زايد بن حسين بن ناصر بن محمد بن حسن بن عبد الله بن حمد بن علي بن ياسربن عمران بن عبد الرحيم بن حمود بن صخر بن محمد بن أحمد بن سيف بن عامر صاحب قصر الأخيضر المعروف بالأمير محمود الأخرم بن ضرغام بن حسان بن منيع بن أبو الفتيان منيع بن حسان بن علوان أو عليان أبو طريف بن ثمال بن مهدي بن سلمان بن حزن بن ربيع بن حزن بن الصحابي الربيع بن معاوية الأغر بن خفاجة (معاوية).

**تاسعا : الراشد في الكوت**

نظمنا عمود نسب شيخ الراشد في واسط بتاريخ 2011/7/15م على هذا النحو :الشيخ شرجي بن رسول بن جريدي بن محمد بن راشد بن علي بن معله بن ناصر بن فضل بن حميد بن حمد بن زيد بن عامر بن عمر بن مالك بن عامر بن حسين بن فلاح بن عامر بن ضرغام بن محمود (446ـ465 هـ )بن الاخرم حسان بن منيع (444ـ446هـ )بن ابو الفتيان منيع (415ـ422هـ )بن ابو علي حسان(390هـ ـ 399هـ ) بن ابو طريف عليان(374 ـ 390 هـ) بن ثمال بن (سيف بن برصم الاكبر) بن سعيد بن يحيى بن حسين بن محمد بن ربيع بن سنان بن ربيع بن حزم بن ربيع بن مالك بن عامربن معاوية(خفاجة) .وهذا العمود كان قبل نشر بحثنا عمود نسب خفاجة إلى أدم ، وهو مشتق من

مشجر أسرة علي الفضل المحفوظة نسختها الأصلية عند أحد عوارف خفاجة الحاج منعثر منشد العلي . وقد وضعنا قوسين على أسم سيف بن برصم الأكبر ! والسبب أننا كنا نبحث في بطون المصادر عن والد ثمال ،فسيف بن برصم الأكبر الذي ورد في رواية دون ذكر المصدر التأريخ ، ثم توصلنا إلى أسم والد ثمال في كتاب الإكمال لآبن مأكولا في بحثنا المذكور في مقدمة الموضوع . فتكونت لدينا بعض الملاحظات التالية على العمود أعلاه :

1.ذكر الربيع بن مالك بن عامر بن خفاجة لا دليل عليه غير المشجر الذي ذكرناه .

2. لا يوجد مصدر تاريخي يؤيد فيما يتعلق بأب ثمال وجده الأول والثاني .

3.تداخل النسب مع نسب الأمير الشاعر ابن سنان الخفاجي ، فإن ثمال يكون عم الشاعر ابن سنان وهذا خطأ. وقد ذكرنا مقارنة التواريخ في نسب الشيخ أبراهيم السماوي في هذا الفصل.

وعند النظر في المعطيات الزمنية في حال المقارنة بين نسب كل من الأمير منيع أو رجب أو سرايا أولاد أبو الفتيان منيع بن حسان بن علوان بن ثمال مع نسب الشاعر ابن سنان سنلاحظ أنهم كانوا قد عاشوا بنفس الفترة .

4. غياب الأدلة القطعية على حلقة الأسماء الوسطية .

فالمحفـوظ لـدى الآسرة الحلقـة الأولى هـذه : شرجـي بـن رسـول بـن جريـدي بـن محمـد بـن راشـد بـن عـلي بـن معلـه بـن نـاصر بـن فضـل بـن حميـد بـن حمـد بـن زيـد.

والمسـتبعد أن يكـون زيـد أبنـا لسـعيد أو حتـى برصـم لعـدم وجـود دليـل يؤيـد ذلـك وهـم بنفـس الاعـمار تقريبـاً ،فالاحتـمال الراجـح بـأن زيـد أحـد أولاد عامـر غـادر معـه وشـقيقه سـعيد ومحمـد مـن الكوفـة إلى كـور واسـط بسـبب المعركـة في ظهـر الكوفـة أثنـاء عهـد الاحتـلال العثـماني وعـلى أغلـب الظـن في عهـد سـليم باشـا .فيكـون عمـود نسـب الشـيخ شرجـي على هـذا النحو : شرجـي بـن رسـول بـن جريـدي بـن محمـد بـن راشـد بـن عـلي بـن معلـه بـن نـاصر بـن فضـل بـن حميـد بـن حمـد بـن زيـد بـن عامـر بـن عمـر بـن مالـك بـن عامـر بن حسـين بن فـلاح بـن عامر بـن محمـد بـن أحمـد بـن سـيف بـن عامر صاحـب قـصر الأخيضر المعـروف بالأمـير محمـود الأخـرم بـن ضرغـام بن حسـان بـن منيع بـن أبـو الفتيـان منيـع بـن حسـان بـن علـوان أو عليان أبـو طريف بـن ثمـال بـن مهـدي بـن سـلمان بـن حـزن بـن ربيـع بـن حـزن بـن الصحـابي الربيـع بـن معاويـة الأغـر بـن خفاجـة (معاويـة).

**عاشرا : الوتيدات في الموصل**

هـذه العشـيرة الخفاجيـة مـع عشـائر ربيعـة شـمر نزحـت إلى الموصـل قبـل 400سـنة تقريبـا بسـبب قيـام جدهـم جاسـم بذبـح رجـلا عـلى أثـر خـلاف فحكـم عليهـم بالجـلاء ، علـما لديهـم

مشجر موقع من رؤساء خفاجة في الحلة ومصدق عليه من قبل أمير قبيلة خفاجة الحاج الشيخ عامر غني صكبان . وكذلك بتوقيع مؤلف هذا الكتاب . والخلل في المشجر الأسماء التي بعد برصم وتسلسلهم الصحيح على التتابع التالي : جاسم بن فياض بن مليح بن عبطان بن سمره بن حسين بن ناصر بن سالم بن روكان بن سيف الحق بن محمد العجمي بن سيف بن برصم بن عامر صاحب قصر الاخيضر المعروف بالأمير محمود الاخرم بن ضرغام بن حسان بن منيع بن أبو الفتيان منيع بن حسان بن علوان أو عليان أبو طريف بن ثمال بن مهدي بن سلمان بن حزن بن ربيع بن حزن بن الصحابي الربيع بن معاوية الأغر بن خفاجة (معاوية).

**أحد عشرا : شيخ خفاجة في كركوك**

التقيت الشيخ/ ثابت محمد عبد الله الخفاجي في ديوان الحاج الشيخ عامرغني صكبان بتأريخ 27|5|2017 ، ثم زارني ابن العم وبرفقته وفد من مشايخ خفاجة من أولاد عمومته في مندلي والمقدادية وكركوك . وكان ذلك في ديوان الحاج منعثرمنشد العلي ،فسألته عن نسبه وذكره على ما سمعه من جده وأبيه على هذا النحو : ثابت بن محمد بن عبد الله بن حمادي بن خضربن خردل بن محمد بن كاظم بن دولة بن شلهوم بن سيد بن ذياب بن محمد بن عامر بن ثامربن محمد بن سيف بن برصم بن الأميرعمر بن سعيد بن الأمير مالك بن الأمير حسين بن الأمير فلاح .

**الملاحظات:**

لا بأس حفظ الرواية الشفهية إلى الجد برصم ، إلا أن الأشكال (برصم بن الأمير عمر بن سعيد بن الأمير مالك)، فتجمع كل مشجرات خفاجة الحديثة على أن برصم بن سعيد بن عامر بن عمرو بن مالك . تتوهم أغلب عشائر خفاجة بأن الجد برصم هوجد لكل القبيلة في العراق حتى أطلق بعضهم في العام 1990م عشيرة برصم وفند الادعاء د.طالب الخفاجي . وأننا ذكرنا مرارا في هذا الكتاب من هم أولاد برصم ومحل تواجدهم في بابل ، علما اسمه غيرمذكور في المصادر النسبية والتاريخية . ولذلك يحفظه من يرتبط بالنسب إليه في المحافظة المذكورة . أن أخوة ابناء سيف بن برصم هم خليل وعبد الله ومحمد وحمد على حد قول المرحوم حنتوش المحميد من خفاجة الزور . وفي مخطط ثامرالعامري في كتابه موسوعة العشائر العراقية الجزء الرابع المطبوع عام 1990م ، لم يرد ذكرلسيف وبرصم . فيكون نسب الشيخ ثابت الخفاجي وفق بحثنا عمود نسب خفاجة إلى آدم بهذا الشكل: ثابت بن محمد بن عبد الله بن حمادي بن خضربن خردل بن محمد بن كاظم بن دولة بن شلهوم بن سيد بن ذياب بن محمد بن عامر بن ثامر بن محمد بن سيف بن برصم بن عامربن عمر بن مالك بن عامربن حسين بن فلاح بن عامر بن محمد بن أحمد بن سيف بن عامرصاحب قصرالأخيضرأومحمود الأخرم بن ضرغام بن حسان بن علوان

أو عليان أبو طريف بن ثمال بن مهدي بن سلمان بن حزن بن ربيع بن حزن بن الصحابي الربيع بن معاوية الأغر بن خفاجة (معاوية)[1].

**أثنا عشر :السراب فخذ من سلف آل عويد / ذي قار**

وصلني مشجر عشيرة آل سراب من سلف العويد / خفاجة، فأعقاب سراب حسب ما هومذكور في المشجر هم : أحمد ومحمد ومحمود أولاد سراب بن محمود بن أحمد بن بريسم بن راشد بن صكر بن عويد بن عبود بن برصم بن سيف بن برصم بن سيف بن أحمد بن ضرغام بن عامر ضرغام بن عمر بن عقيل بن ربيعة بن عامربن صعصعة .

**الملاحظات:**

1.لا يتوفر أي دليل تاريخي أورواية تقول لبرصم ولدا اسمه عبود ، لكن تنقل أحد الروايات بأن لبرصم عقب يسمى سيف . إما أن يكون سيف والد برصم فهذا مستحيل ، فوالد برصم هو سعيد وعلى الأغلب عامر .

2.وذرية ضرغام في سوريا فقط هم عشيرة خفاجة التابعة للشيخ فيصل العريف . 3.الحلقة الأخيرة غيرمقبولة في علم النسب فلصق ضرغام بـ عمرأوعمرو بن عقيل مباشرة وبينهم عدة قرون وأجيال ، وكذلك عقيل بن ربيعة بن عامربن صعصعة دون ذكر كعب مسألة تدل على عدم معرفة منظم

(1) أنظر الباحث مجاهد منعثر منشد الخفاجي ، بحث عمود نسب خفاجة الى آدم ، نشر مكتبة علوم النسب (لندن ) ، لسنة 2015م، رقم الكتاب 1250.

المشجر بعلم النسب ،فالثابت تاريخيا والذي لايقبل الشك والإزاحة والترجيح هي هذه الحلقة المعروفة والمشهورة خفاجة (معاوية) بن عمرو بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامربن صعصعة . 4.ولو سلمنا لما ورد في حلقة الأسماء الأولى باعتبار المنظم من يتحمل المسؤولية أمام الله تعالى .ونأخذ باحتمالية لسيف ولد اسمه برصم يكون تسلسل العمود النسبي لسراب على هذا النحو : سراب بن محمود بن أحمد بن بريسم بن راشد بن صكر بن عويد بن عبود بن برصم بن سيف بن برصم بن عامر بن عمرو بن مالك بن عامر بن حسين بن فلاح بن عامربن محمد بن أحمد بن سيف بن عامر صاحب قصرالأخيضر المعروف بالأمير محمود الأخرم بن ضرغام بن حسان بن منيع بن أبو الفتيان منيع بن حسان بن علوان أوعليان أبو طريف بن ثمال بن مهدي بن سلمان بن حزن بن ربيع بن حزن بن الصحابي الربيع بن معاوية الأغر بن خفاجة (معاوية).

# الفصل الثالث

# أسرة أل عبيد في العراق من البو خريص /خفاجة في سوريا

كتبنا بحثنا عن هذه الآسرة الخفاجية التي حملت لقب العاني ردحا من الزمن وسلمنا نسخة منه إلى الأخ مصعب الخفاجي الذي يسكن بغداد منطقة السيدية في حينها . وهذا الكتيب منه جدا لعشيرة البو خريص في سوريا فبين ثنايا صفحات تصحيح تسلسل العمود النسب للعشيرة ، لذا سنذكره بإيجاز في هذا الكتاب للاستفادة منه في فصل خفاجة في سوريا .

قدم على البحث أ. د سعد الحداد (أديب وأستاذ جامعي في بابل ) وهذا نص التقديم :

ما من أمةٍ اعتنتْ بالنسب تتبعاً وتوثيقاً أكثرُ اعتناءً واهتماماً مثل أمَّةِ العرب ، فنسيجُها الاجتماعي يخضع لنظامٍ محكمٍ في أموره الحياتية على وفق مفهوم العشيرة والقبيلة . حتى أنَّ القرآنَ الكريمَ لم يغفل ذلك فأشار في آية مباركةٍ إلى ذلك الاهتمام من باب التعارف الذي هو أصلُ الحفاظِ

على وحدة الأمّة في تماسكها الاجتماعي ، وما تنطوي عليه من أمور أخرى في روح الوئام والألفة والعمل الصالح . فقال تعالى: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ) الحجرات/13. ولسيد البشرية الرَسول العظيم محمد (ص) دعوة إلى تعلّمِ النسبِ حيث قال (ص) : (تَعَلَّمُوا أَنْسَابَكُمْ تَصِلُوا أَرْحَامَكُمْ) . ففي دعوته نهج قويم ومحجة بيضاء للسير في خطى الاسلام العظيم ، فعلم الأنساب فيه من المنافع والفوائد الجمّة ما يحفظ لنا السلالات المتعاقبة ويصون كرامة المرء في صلة الرحم . وليس غريباً على الأخ الأستاذ الخفاجي ، وهو يسعى باذلاً من الجهد والوقت بحثاً وتقصِّياً في الكثير من خزائن المشجَّرات ومؤلفات الأنساب ، ليدوِّنَ ما يعنُّ له من مستجدات ضيَّع بسببها كثير من الناس صحيحَ أنسابهم ، بعدما تفرق آباؤهم في الأمصار أو ارتحلوا في البوادي والحواضر ، لأسباب عديدة فأهملوا التواصل مع أسلافهم بعدم التواصل مع أرحامهم في عشائرهم وقبائلهم، مما أدى الى ضياع نسبهم الصريح والانتساب الى آخرٍ بعيداً عنهم جملة وتفصيلاً .

ومما يحسب للأخ الخفاجي همّته العالية في تدارك تلك الإخفاقات من خلال الوصول إلى السَّند الثبت والعودة إلى الجذور الصحيحة . وفق الله أخي العزيز الباحث والنسابة الفاضل الأستاذ مجاهد منعثر الخفاجي وهو يسعى جاهداً

في لمٍّ شـمل عشـيرته انطلاقـاً مـن مفهـوم إسـلامي عظيـم حفاظـاً عـلى صلـة الرحـم .

بسم الله الرحمن الرحيم

(وَاتَّقُــوا اللَّهَ الــذِي تَسَــاءَلُونَ بــهِ وَالأَرْحَــامَ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُــمْ رَقِيبًــا)

صدق الله العلي العظيم

# مقدمة البحث  بقلم مؤلف هذا الكتاب

نسلط الضوء في هذا البحث الموسوم بـ( أسرة آل عبيد من عشيرة البو خريص .. قبيلة خفاجة ) على هذه الأسرة . وهي أسرة خفاجية كانت تلقَّب بلقبٍ مناطقي ، وهو (( العاني)) ، الذي وضع لهم في الجنسية العراقية في الستينيات من القرن العشرين . ولإنَّ الكتابة عن العوائل المعروفة بانتسابها إلى خفاجة لا تحتاج الى المزيد من البحوث والتعمّق في صحة انتسابها خصوصاً ممن عرفت من أي فرع أو سلف ، ويشهد لها ويعترف بها رئيس السلف وشيخ الفخذ ، فالشهرة لتلك الأسر تكفي .

ولكن البحوث النسبية عن تاريخ قبيلة خفاجة وعشائرها يجب أنْ يكون تركيزها على العوائل والأسر التي تلقب مناطقياً أو مهنياً كالصباغ والتتنجي وغيرها من المهن التي طغت عليها الشهرة باللقب المستعار تعويضاً عن اللقب الاصلي .

وإنَّ السبب الرئيسي لضياع اللقب الاصلي ، هو الانشغال بالمعيشة وعدم التواصل مع الاعمام ، والعزلة أو الانطواء على محيط الأسرة فقط . ولذلك آثرنا كتابة هذا البحث للكشف عن حقيقة انتساب تلك الأسر التي من بينها أسرة (( ال عبيد)) .

بدايةً نطلع القارئ الكريم على مصادر البحث التي قسمناها الى مصادر خاصة وعامة وأرشيف معلومات عشيرة

البوخريص ، الذي زودنا به القائم على حفظ تاريخ تلك العشيرة المهندس الباحث غسان الشيخ الخفاجي . فضلاً عن الرحلات الاستشارية الميدانية في المناقشة مع بعض الباحثين والمهتمين بالأنساب .

ومهَّدنا بموضوع (أسرة آل عبيد بن حسين من الأسر الخفاجية في الانبار ) ، ثم عرَّجنا على بعض الأسباب العامة لعدم التواصل . ويليه الأسر الخفاجية المتوطنة في الانبار ، ثم أسرة آل عبيد الخفاجي ، حيث بيَّنا بعض التفاصيل والمعلومات عن هذه الأسرة .

وذكرنا أعمام أسرة آل عبيد بن حسين بن عمر في العراق والبوكمال ، وبأيِّ جدٍّ يلتقون معهم . لكي يكون البحث نافعاً للأسرة موضوع البحث ، وللعشيرة نفسها بشكل عام ، لا سيما أنَّ (البو خريص) في سوريا الشقيقة تمرّ بلادهم بظروف حرب داخلية عصيبة لا تسمح أو تتيح لهم أن يغطّوا تاريخ عشيرتهم بالشكل المطلوب ، فتوجَّب علينا مساعدتهم من باب العمومة ، واستناداً للثقة الممنوحة والصلاحية المخولة إلينا ، وإمتثالاً لتوجيهات أمير قبيلة خفاجة الحاج الشيخ عامر غني صكبان ، ارتأينا أنْ نستعرض ما يخصَّهم ، وتصحيح ربط نسبهم وتسليط الاضواء على ما يتعلق بتاريخهم من ناحية نسبية ، فأوضحنا معنى البو خريص ، ثم لمحة عن العشيرة والنسب الى جدها الأعلى (خشمان) حسب مشجّر العشيرة الذي نظمّه النسابة عباس الرويلي عام 1963م.

وأدرجنـا تفاصيـل جـدِّ عشـيرة البـو خريـص خشـمان وابنائـه وأحفـاده مـع مخططـات نظمناهـا وصـولا الى الأسرة موضـوع البحـث ، ثـم ختمنـا البحـث بالتسلسـل النسـبي لـ (آل عبيـد ).

وأخـيراً لا يسـعني غـير تقديـم الشـكر والتقديـر إلى كل الذيـن تفضلـوا بمسـاعدتنا لإنجـاز هـذا البحـث مـن مؤرخـين وباحثـين ، و بالأخـص المهنـدس غسـان الشـيخ الخفاجـي .

والأسـتاذ الدكتـور سـعد الحـداد الـذي كان مصححـاً لغويـاً ومقدِّمـاً لهـذا المؤلـف عـلى الرغـم مـن مشـاغله الكبـيرة والجسـيمة، وضعنـا معهـا هـذا العـبء الثقيـل عـلى عاتقـه .

أسـأل المـولى (عـزَّ وجـلَّ) أنْ يحفـظ الجميـع ويوفقهـم لمـا يحـبُّ ويـرضى إنَّـه سـميع مجيـب .

**ـ مصادر البحث**

تمتاز المعلومات ومصادرها في كتابة هذا البحث بمعاصرتها لعشيرة البـو خريـص في سـوريا . كـما اعتمدت بعـض المصـادر الحديثة التي أوضحت نسب هذه العشيرة . وخاصة في ما يتعلق بأسرة آل عبيد .

وتقسـم المصـادر الى خاصـة وعامـة وأرشـيف معلومـات مـن العشـيرة نفسـها.

اما الخاصـة مـن بينهـا : مـؤرخ خفاجـة الأول الدكتـور محمـد عبـد المنعـم خفاجـي (1915ـ ت 2006م) مؤلـف كتـابي (الدولـة الخفاجيـة في التاريـخ )، و(الخفاجيـون في التاريـخ) .

وقـد اعتمـدت عـلى المؤلـف في الكتابـين حيـث ذكـر بعـض التفاصيـل عـن خفاجـة سـوريا وتطـرق الى النسـب عـلى لسـان بعـض المعاصريـن لـه ، وممـن عاصرناهـم أيضـاً.

ومؤلفاتنـا : بحـث عمود نسـب خفاجـة الى آدم الـذي اعتمدناه في ربـط نسـب عشـيرة البوخريـص بشـكل دقيق .

والبحـث الثـاني : (قبيلـة خفاجـة في بـلاد الشـام) الـذي تنـاول بعـض تفاصيـل العشـيرة هنـاك حيـث اسـتندنا لبعـض نصوصـه .

امـا كتـاب عبـد الوهـاب عبـد المجيـد مدلجـي ، (قبيلـة خفاجة عامـر في سـوريا والعـراق ) ، فهـو أحـد المراجـع المهمـة الـذي كشـف لنـا أقربـاء أسرة آل عبيـد مـع تفاصيـل عوائـل عشـيرة البوخريـص .

ومـن المصـادر العامـة :، مقـال الكاتـب أدهـم الجنـدي في مجلـة العمـران لعـام 1971م. فقـد كان رأيـه مطابقـاً لرأينـا في أصـل تواجـد العشـيرة .

وكتـاب عمـر صليبـي ، (لـواء ديـر الـزور ادارياً وسياسـياً) حيث سـاعدنا في رأيـه حـول انتقـال خفاجـة مـن العـراق الى سـوريا في ديـر الـزور، وكتـاب حميـد السـيد رمضـان الموسـوم عـن مدينـة البوكمال الـذي اسـتفدنا منـه كثـيراً .

وفي أرشـيف معلومـات العشـيرة الـذي زودني بـه الأخ المهنـدس الباحـث غسـان الشـيخ الخفاجـي ، اعتمدنـا عـلى مشـجر النسـابة عبـاس الرويـلي الـذي أعـدَّه ورتبـه عـام 1963م.

وقـد اطلعنـا عـلى مـا تفضَّـل علينـا بـه الاخ المهنـدس غسـان الشـيخ مـوسى مـن حـوار بـين أبنـاء العشـيرة ، وهـو بمثابـة تقريـر أعدتـه لجنـة مـن المعاصريـن لإعـادة كتابـة تاريـخ عشـيرتهم، أسـهموا بمـا يلـزم مـن توثيـق لمعلومـات ووثائـق مهمـة ، فاعتمدنا مـن الوثائـق التـي بحوزتـه والمدونـة مـن قبـل لجنـة مـن العشـيرة نفسـها التـي تواصـل معهـم في وقتنـا المعـاصر ، واطلعنـا عـلى حوارهـم و هـم كل مـن : الاسـتاذ القـاضي تـركي الجمعـة السـليمان مواليـد 1940م ـ الحقوقـي عبـد المحسـن الكنعـان مواليـد 1938م ـ يـاسر الشـبلي ـ عبـادة محمـد رشـيد الرويـلي ـ أحمـد عزيـز كنعـان ـ عدنـان المعـروف ـ صهيـب الكنعـان ـ حمـد الكنعـان ـ عبـد الـرزاق كـمال علـوان ـ زهـير الشـيخ ـ الدكتـور فائـز نجـم الديـن المدلجـي مواليـد 1938م ـ حسـان السـالم مواليـد 1940 م ـ ظافـر العيـسى ـ قاسـم محمـد رمضـان المحمـد الشـيخ مـوسى .

واسـتند الباحـث غسـان الشـيخ إلى الراحـل أخيه الاكـبر محمد بـن رمضـان الشـيخ المـوسى الـذي كان ممثـل عائلـة الشـيخ المـوسى فخـذ الحـاج ( الحـاج جاسـم الخشـمان ويطلـق عـلى الفخـذ اسـم – فخـذ السـيف العـالم - )، فيعـدُّ محمـد بـن رمضـان الشـيخ المـوسى أحـد نسـابي العشـيرة ورموزهـا (رحمـه اللـه)، تـوفي عـام 2011م. وكذلـك عمّـه عبداللـه الحمـد الرويـلي وحسـين العبـد الشـيخ المـوسى الـذي كان مـن جيـل والـده .

**اما نسابة وعوارف البوخريص هم كل من :**

1.بديع صالح الحساني أكبر وأهم نسابي عشيرة البوخريص الخفاجية ، تولّد دير الزور عام 1929 م. وقد استفاد منه النسابة عباس علي أحمد الرويلي(1933ـ ت 2013م) ومحمد رمضان المحمد الشيخ موسى .

2.العارفة الشيخ فيصل العريف .

3.العارفة الشيخ المستشار عارف عليوي .

4.العارفة الوجيه بديع صالح الحساني العدس .

5.العارفة الوجيه محمد رمضان المحمد الشيخ الموسى .

6.العارفة الوجيه عباس علي الأحمد الرويلي .

7.العارفة الوجيه تركي محمود الجمعة السليمان.

8.العارفة الوجيه صالح الجمعة السليمان .

9.العارفة الوجيه شكري الجمعة السليمان .

10.العارفة الوجيه بشير حاج حسين الطعمة السفان .

11.العارفة الوجيه خضر رشاد ابراهيم لطفي افندي .

12.العارفة الوجيه جمال مدلجي .

13.العارفة فاروق السند وركن السند.

14.العارفة الوجيه عبدالله الدبس .

15.العارفة الوجيه ثابت حج عجيل الدبس.

## أسرة آل عبيد بن حسين من الأسر الخفاجية في الأنبار

انتقل جدهم حسين بن معروف بن عمر مع ولده عبيد من دير الزور في سوريا الى العراق محافظة الانبار مدينة عانه حوالي عام 1915م .

وتوفي حسين في موطنه الجديد وترك خلفه ولده الوحيد عبيد في عانه .

وعائلة آل عبيد لا تعلم ما هو سبب النزوح الى العراق . ويبدو لي أنَّ السبب مسألة معاشية .

وهذه الأسرة من خفاجة البو خريص توطنت محافظة الأنبار حالها حال الأسر الخفاجية التي توطَّنت في هذه المحافظة من مئات السنين ،اما بسبب العيش أو الوظيفة أو حدوث مشكلة ما في العشيرة أو الأسرة ، فسكنوا عدداً من المدن ( جبَّة وهيت وعنه والفلوجة والرطبة والرمادي ) حتى كان لقب بعضهم باسم المدينة التي يسكنها مثل العاني والهيتي والحديثي . والمعروف والمشهور أنَّ هذين اللقبين للمنطقة وليس اسماً لجدٍّ .

ونتيجة لارتباط بعض الأسر من عشيرة خفاجة مع العشائر المتوطنة في المنطقة كعلاقات المصاهرة التي كانت أحد العوامل المسببة للتسمية بلقب المدينة ، فكانت حائلاً عن حمل اللقب الاصل . وغير ذلك كعدم التواصل مع الاعمام في المحافظات العراقية أو البلدان المجاورة كسوريا .

**نجملُ بعضَ أسبابِ عدم التواصل بالتالي :**

1.اهـمال الآبـاء أو كبـار الأسرة إذا كان الاسـتقرار طبيعيـاً ، امـا إن كان بسـبب المشـاكل كالقتـل او الاجـلاء قـسراً فهـذا مانـع مـشروع .

2.الاسباب السياسية والخلافات مع الحكومات .

3.الحالة الطائفية .

4. خـوف ربِّ الأسرة والأبنـاء مـن فقـدان الوظيفـة إذا كان هنـاك اتصـال مـع الأعـمام .

5.عـدم التواصـل والتعـارف بـين الأسر الخفاجيـة في هـذه المحافظـة وغيرهـا .

**الأسر الخفاجية المتوطنة في الأنبار**

هـذه الأسر لا تعـود لسـلف أو فخـذ لعشـيرة واحـدة مـن قبيلة خفاجـة بمعنـى أن كل أسرة جدهـا الأعـلى غـير جـدّ الآخـر ، ولكـن تجمعهـم العمومـة الخفاجيـة ، فمنهـم :ـ

1ــ السهيل : يرأسهم الشيخ أحمد السهيل وينقسمون إلى :

أ.آل عـواد ويطلـق عليهـم آل حاجـم . يسـكنون في قريـة جبـة والرمـادي والفلوجـة وعانـه .ويمثلهـم الحـاج محمـد عبـد الغفـور ويسـمى ديوانـه بيـت حاجـم في القريـة المذكـورة .

ب.آل العويد.

ج .آل بطران وهؤلاء في هيت .

وفي بطـران يكـون اللقـاء مـع آل سـلطان بـن حسـن بـن البطـران بـن سـليمان بـن سـعيد.. ويرأسـهم الحـاج غانـم عبـد الواحـد البطـران وينقسـمون الى:

1.آل لطيف .

2.فخذ آل شاهين .

والعويـد بـن سـلطان يسـكنون في الرمـادي وقريـة جبـة وقريـة الطليحيـة .وقضـاء الحويجـة في التأميـم ويمثلهـم الحـاج خـيري الحامـد الجبـاوي .

ويرتبطون معهم باللقب الخفاجي :

3.البـو ظاهـر : وهـؤلاء يرأسـهم الحـاج عبـد اللـه سـعود واليـوم ابنـه باسـم وتوطنـوا قضـاء عانـه . البـو ظاهـر خفاجـة في عانـه محافظـة الأنبارأخـوال عشـيرة دلـه عـلي في عانـه وبينهـم مصاهـرات متعـددة . والبـو ظاهريلقبـون (دلـه عـلي العـاني) ،إلا أنهـم في النسـب مـن قبيلـة خفاجـة والانتسـاب عشـيرة البوخريص في سـوريا وذكرناهـم في بحثنـا[1]، وكتبناهـم البوطاهـر والحقيقـة هـم البوظاهـر وذكرنـا شـيخهم عبـد اللـه سـعود ويحفظـون تسلسـلهم النسـبي الحلقـة الأولى مـن الأسـماء عـلى التتابـع التـالي : باسـم مواليـد 1959ابـن عبـد اللـه مواليـد 1924 ابـن سـعود مواليـد 1882ابـن زعـين بـن عـواد بـن الأحيمـد بـن الشـيخ

(1) المؤلف ،أسرة آل عبيد من البو خريص / خفاجة ص 10.

جاسم بن عبدالله بن ملا محمد بن الشيخ ظاهربن علي الهادي بن سلمان بن خالد. ولديهم وثيقة طابو في العهد العثماني أطلعت على نسخه طبق الأصل منها مصرح فيها بلقبهم خفاجي ، فضلا عن ذلك يعرفهم بعض أبناء عشيرة البو خريص في سوريا . و هم منذ مئات السنين تحالف مع عشيرة دلة علي العاني غرب العراق ويحترمون هذا التحالف ومشايخهم متصاهرون مع البوظاهر كما يصرحون ويعتزون بنسبهم لخفاجة، وأيضا بينهم وبين خفاجة سوريا البوكمال وفي ديرالزور مصاهرة كذلك منذ القدم .

4. آل غريب : توطنوا في جبة ويرتبطون مع آل سلطان في علاقة مصاهرة ، وارجّح أنَّهم من عشيرة البو خريص ، وجدهم غريب أخو عبيد ، محل البحث[1].

وهذه الأسر بعضهم يعرف بعضاً ، وآخرون من العوائل الخفاجية لم يتعارفوا بينهم كأسرة آل عبيد الذي هو أخو غريب ، ومن أبناء وأحفاد غريب الذين توطنوا في جبة كما ذكرنا ، لا يعرفون أولاد عمّهم آل عبيد من عشيرة البو خريص. و نزح واستقر الكثير من ابناء هذه الأسر في بغداد.

مشجر البطران في الأنبار

زودني ابن العم المهندس ستار الحديثي الخفاجي بنسخة

(1) ينظر الملحق رقم (1) ، ص 34 في بحث أسرة ال عبيد المنشور على الشبكة العنكبوتية ، مشجر اسرة الغريب اتي زودنا بها الاخ الباحث م .غسان الشيخ موسى الخفاجي نقلا عن كتاب عبد الوهب عبد المجيد مدلجي.

مصـورة مـن المشـجر المـؤرخ بتاريـخ 2001/1/15 م الـذي يذكـر عمـود النسـب عـلى التتابـع التـالي :

محمـد بـن فيـاض بـن أحمـد بـن عـلي بـن حسـن بـن البطران بـن سـليمان بـن سـعيد بـن برصم .

وأعقـاب محمـد بـن فيـاض هـما : 1.شـاهين بن محمـد وأولاده ( صكـر ، عبـد ، عبـد اللـه ، نجـم ) .

2. لطيـف بـن محمـد وأولاده (مجيـد وعبـد الحميـد ) ، فمـن هـؤلاء الرجـال الذريـة .

أطلعت على مشجرهم الموقع من :

الشـيخ عبـد الكريـم راضي المنـوخ شـيخ خفاجـة الـزور ، وعباس سـلمان فيصـل الـوزني الخفاجـي ، الشـيخ محمـد عـلي الصحـاف ، الشـيخ محمـود عبـاس سـعيد ، الشـيخ سـلام أبراهيـم محمـد .

**الملاحظات على التسلسل :**

ذكـر سـعيد بـن برصـم محـل أشـكال لاسـيما أننـا علمنـا مـن هـم أولاد برصـم ، اللهـم إلا أذا كان برصـم غـير برصـم بـن سـعيد أو عامـر بـن عمـرو بـن مالـك أو هنـاك نقـص أسـماء وكأمانـه لم تذكـر ، لكـن أحـد الموقعـين عـلى المشـجر وهـو الشـيخ عبـاس سـلمان فيصـل مكتـوب أسـفل أسـمه رئيـس عشـيرة الـوزون برصـم العـام .

وفي هــذا التحقيــق لا علاقــة لنــا بمــن هــو شــيخ العشــيرة

المذكورة فموضوعنا نسبيا وليس تأريخا . إنما في جميع مصادر تاريخ القبائل العراقية والعربية لا نجد نصا يشير لوجود عشيرة برصم .وقد ذكرنا بأن برصم جد وليس عشيرة .

ومحل الأشكال لا يعني نفي المشجر إنما العهده على الراوي ويكون عمود النسب على هذا النحو : محمد بن فياض بن أحمد بن علي بن حسن بن البطران بن سليمان بن سعيد بن برصم بن عامربن عمر بن مالك بن عامربن حسين بن فلاح بن عامر بن محمد بن أحمد بن سيف بن عامر صاحب قصر الأخيضر أو محمود الأخرم بن ضرغام بن حسان بن علوان أو عليان أبو طريف بن ثمال بن مهدي بن سلمان بن حزن بن ربيع بن حزن بن الصحابي الربيع بن معاوية الأغر بن خفاجة (معاوية).

(أسرة آل عبيد الخفاجي)

ذكرنا أنَّ بعض الأسر تلقَّبُ باسم المنطقة ، وليس باسم جدٍّ أو عشيرة ، وإنما لقب سكن المنطقة وعدم الاعلان عن لقب الانتساب للعشيرة الأصل .

وعبيد لم يدرج لقبه في الجنسية العراقية ،وتزوج من مدينة عانه فاعقب ولدين هما ( محمد وشاكر ) ، ومحل ولادتهما المدينة المذكورة .

واصبحت عانه الموطن لتلك العائلة التي لم تتواصل مع اعمامها في سوريا والعراق في تلك الفترة .

وبعد سنوات انتقل محمد بن عبيد الى بغداد منطقة الكرخ في عام 1950 م ، وتملك مقهى بالقرب من مستشفى الولادة عند جسر الشهداء ، ثم باع تلك المقهى سنة 1959م وسماها المتملك الجديد (قهوة كاتب) ، وامتهن محمد تجارة بيع القماش في منطقة سوق الشورجة . واشترى منزلاً في بغداد منطقة الدورة المهدية الاولى عام 1960م وسكن فيه حتى وفاته .

تزوج ابو هاشم محمد بن عبيد من زوجتين ، أعقبَ منهما سبعة أولاد محل ولاداتهم بغداد ، وقُيّدوا ضمن تعداد سنة 1957م، وهم كل من :

هاشم مواليد 1945وجاسم مواليد 1949 وأحمد مواليد 1959ومحمود مواليد 1961 وحسين مواليد 1967 وسامي مواليد 1968وعلاء مواليد 1974 وهو لا يزال يسكن في منزل والده في الدورة.

اما شاكر بن عبيد ، فانه سكن عانه وتوفي فيها عام 1923 م .واعقب أربعة أولاد هم :1.ابراهيم 2. فائق 3.سعد 4. محمد.

وسكن أولاد شاكر مدينتي عانه والقائم ، ثم انتقلوا جميعاً إلى بغداد بسبب أحداث الارهاب التي طالت المناطق المذكورة. كان آخر اتصال بين أسرة آل عبيد وأعمامهم في سوريا اثناء وقوع الاحداث الارهابية في بغداد بين سنتي (2005ـ 2007 م).

سافر أحمد بن محمد بن عبيد مع عائلته الى سوريا قبل الاحداث فيها ، فاتصل بأعمامه في البوكمال بيت شواخ في عام 2006 م ، والتقى بشواخ من بيت غريب[1].

وكتب له مخطط يدوي يبين لهم نسب آل عبيد واتصالهم معهم بدرجة القرابة ، واستنكر شواخ على آل عبيد ما دوَّنوه من لقب (العاني) في الجنسية وهم خفاجيون . علماً أنَّ اللقب كتب في الستينيات كما مرَّ بنا. وطلب منه أنْ يتصل بأمير قبيلة خفاجة الحاج الشيخ عامر غني صكبان ليطلعه على نسب أسرة آل عبيد .

(أعمام أسرة آل عبيد بن حسين بن عمر في العراق والبوكمال)

عبيد بن حسين بن عمر بن معروف بن نجم بن حسن بن مرعي بن جاسم الخشمان . ولد عبيد في سوريا (دير الزور ) وأنتقل إلى العراق محافظة الأنبار مدينة عانه فأعقب فيها ولدين هما ( محمد وشاكر) .

أوَّلا: الأسرة الأقرب عمومة مع آل عبيد .

أسرة عثمان أبو محمد ، وهو عثمان بن معروف بن نجم بن حسن بن مرعي بن جاسم الخشمان .

ويسكن في البوكمال مع أبنه وأحفاده . ويلتقون مع أسرة عبيد بن حسين بن عمر بالجد (معروف بن نجم بن حسن).

---

(1) شواخ بن سالم بن شواخ بن غريب بن عمر بن معروف بن نجم بن حسن بن مرعي بن جاسم بن خشمان . وكان عمر شواخ بن سالم في سنة 2006 بحدود 65 عاماً

ثانيا : الأسر التي تلتقي مع آل عبيد بالجدّ حسن بن مرعي .

1.محمد بن علي بن جاسم بن عبد الرحمن بن حسن بن مرعي بن جاسم الخشمان.

ومسكن محمد وأولاده (عبد الله وعبد الرزاق وزيدان) في منطقة البوكمال ، وأقام ابنه عبد الرزاق مع ولديه ( محمود وحميد) في العراق .

2. أسرة المرحوم خلف بن صالح بن حاج خلف بن محمد بن سليمان (الشحاذه) بن يوسف بن محمد بن عبد الله بن حسن بن مرعي بن جاسم الخشمان .

فخلف هذا عاش في العراق ، وعندما توفي دفن فيه . وهو من (آل دابس).

3. أسرة عاصي بن عبد الكريم بن حسين بن حسن بن مرعي بن جاسم الخشمان.

يستوطن عاصي هو وأولاده (سليمان وحسن) البو كمال ، ويطلق عليهم ( الغثيث).

4. أسرة جاسم (السحري) بن أحمد بن عبد الرحمن بن حسن بن مرعي بن جاسم الخشمان . وولديه (فتاح وعبد الغفور بن جاسم) يسكنون البو كمال .

5. أسرة حسين بن جاسم بن عبد الرحمن بن حسن بن مرعي بن جاسم الخشمان

وحسـين وأولاده ( مشـعان وعبـد الكريـم وشـعبان ) يقطنـون في البوكـمال.

إنَّ هـذه الأسر الخمـس تلتقـي مـع أسرة (آل عبيـد ) بالجـدِّ حسـن بـن مرعـي بـن جاسـم الخشـمان.

ثالثا : الأسر التي تلتقي مع آل عبيد بالجدّ جاسم الخشمان.

1.أسرة عبيـد بـن عبـد اللـه بـن حميـد بـن رزيـج بـن ياسـين بـن نجـم بـن جاسـم الخشـمان.

توطَّـن عبيـد وأولاده كل مـن (عبـد الحميـد وعبـد المجيـد وعبـد الحليـم وجلال وعبـد الغنـي و عبـد الكريـم وعبـد الجبـار و عبـد الرحيـم وعبـد الحافـظ وعبـد الحـي ) في البوكـمال .

2.أسرة حـاج عجيـل بـن جاسـم بـن حميـد بـن رزيـج بـن ياسـين النجـم بـن جاسـم الخشـمان .

اسـتوطن حـاج عجيـل وأولاده ( عبـد الجبـار وعبـد الـرزاق وثابـت وصـبري وحميـد وجاسـم ) في البوكـمال .ويطلـق عليهـم (آل دبـس ).

3. محمـد بـن عبـد اللـه بـن حميـد بـن رزيـج بـن ياسـين النجـم بـن جاسـم الخشـمان .

يسـكن محمـد هـو وأولاده ( عبـد اللـه ومنـير) في البـو كـمال . ويطلـق عليهـم (آل دبـس ).

وهذه الاسر الثلاث تلتقي مع أسرة (آل عبيد) بالجد جاسم الخشمان.

وابلغنـي المهنـدس غسـان الشـيخ الخفاجـي عندمـا سـألته عـن وجـود العوائـل الخفاجيـة في العـراق مـن البـو خريـص تحديـداً ، أجابنـي :

عبدالـرزاق راغـب عبدالـرزاق خليفـة أولاد عمّـه عبدالوهـاب خليفـة ، في ديـر الـزور بالجـورة .

ونجـم الديـن المدلجـي ، ولـه أولاد وأحفـاد في العـراق ، وهـو مدفـون فيـه ، وهـو أحـد قـادة النضـال الوطنـي في سـوريا والعراق في عقـدي العشرينيـات والثلاثينيـات مـن القـرن العشريـن .

**البو خريص**

**البو خريص لغوياً :**

الخِـرَاصُ والخِـرَصُ : سِـنانُ الرُّمْـح، وَقِيـلَ: هُـوَ مَـا عَـلَى الجُبَّـة مِـنَ السِّـنان، وَقِيـلَ: هُـوَ الرُّمْـح نَفْسُـهُ؛

وَقِيـلَ: هُـوَ رُمْـح قَصِـيرٌ يُتَّخـذ مِـنْ خَشَـبٍ مَنْحُـوتٍ وَهُـوَ الخَرِيـصُ؛ عَـنِ ابْـنِ جِنِّـيٍّ، وأَنشـد لأَبي دُواد:

وتشاجَرَتْ أَبطاله، ... بالمَشْرَفِيّ وبالخَريص

قَـال ابْـنُ بَـرِّيٍّ: هَـذَا البيـتُ يُـرْوى أَبطالنـا وأَبطالـه وأَبطالهـا، فَمَـنْ رَوَى أَبْطالهـا فَالهَـاءُ عَائِـدَةٌ عَـلَى الحَـرْب وإِن لَـمْ يَتَقَـدَّمْ لَهَـا ذِكْـرٌ لِدِلَالـةِ الـكَلَامِ عَلَيْهَـا، وَمَـنْ رَوَى أَبطالـه فَالهَـاءُ عَائِـدَةٌ عَـلَى المَشْـهد فِي بَيْـتٍ قَبْلَـهُ:

هلَّا سَالت بِمَشْهَدي ... يَوْمًا يَتِعُّ بِذِي الفَرِيصِ

وَمَـنْ رَوَى أَبْطالنـا فَمَعْنَـاهُ مَفْهُـومٌ. وَقِيـلَ: الخَرِيـصُ السِّـنانُ والخِرْصـانُ أَصلُهـا القُضْبـانُ؛ قَـال قَيْـسُ بْـنُ الخَطِيـم:

تَـرى قِصَـدَ المُـرّانِ تُلْقـى، كأَنَّـه ... تَـذَرُّعُ خِرْصـانٍ بأَيْـدي الشَّـواطِبِ

جَعَـلَ الخِـرْصَ رُمْحـاً وإنمـا هُـوَ نِصْفُ السِّـنَان الأَعْـلى إلى مَوْضِعِ الجُبّـة، وأَورد الجَوْهَـرِيُّ هَـذَا البَيْـتَ شَـاهِدًا عَـلَى قَوْلِـهِ الخُـرْص[1].

**عشيرة البو خريص**

البــو خريــص عشــيرة كبــيرة مــن عشــائر قبيلــة خفاجــة ، وكانـوا في العـراق اصـلاً ، كـما ذكرنـا في بحثنـا المنشـور سـابقا[2]. ويشـاطرنا الـرأي المـؤرخ السـوري أدهـم الجندي ،اذ يقول : عشـيرة البوخريـص مـن قبيلـة خفاجـة في العـراق[3]. وتحديـد هجرتهـم مـن العـراق إلى سـوريا حسـب قـول الشـيخ فيصـل العريـف في عهـد الأمـير ضرغـام بـن الخفاجـي عامـر الـذي تـزوج ابنـة أمـير حلـب[4]. و يبـدو حـين انتقلـوا إلى بـلاد الشـام ، سـكن قسـمٌ مـن خفاجـة البـو كـمال والديـر ، ثـم رحـل قسـمٌ إلى مسـكنة في حلـب (ومـن خفاجـة مسـكنة آل عريـف)[5] .

---

(1) انظـر : لسـان العـرب 7/ 21-23، مـادة ( خـرص ) . أبـو الفضـل جـمال الديـن محمـد بـن مكـرم ( ابـن منظـور) ، لسـان العـرب ، طبـع دار صـادر ـ لبنـان ، ط3 ، 1414هـ

(2) مجاهـد منعـثر منشـد ، قبيلـة خفاجـة في بـلاد الشـام ، مكتبـة علـوم النسـب ، رقـم الكتـاب ( 1383 ) ، ص 8.

(3) أدهم الجندي ، مجلة العمران عام 1971م العدد 39و40 ص 112.

(4) انظر : مجاهد منعثر ، قبيلة خفاجة في بلاد الشام ، ص 8.

(5) عمر صليبي ، لواء الزور ص 147 .

فروع وأفخاذ عشيرة البو خريص الرئيسية[1]

| خفاجة عامر ـ البو خريص ـ | | |
|---|---|---|
| آل المدلجي | آل بخيت | آل خشم |
| آل الشحوذي | آل بو عظم | آل شويش |
| آلحسن مرعي | آل الصحن | آل خواجه |
| آل الدبس | آل دريعي | آل الفجير |
| آل خفاجة | آل علوان | آل سنـــد |
| آلخضر الهندي | آل الكدور | آل معروف |
| آل حساني | آل رويلي | آل شبلي |
| آل طه الياسين | آل كنعان | آل شواخ |
| آل طعمة | آل حميدي | آلعبيد العيسى الحسكة[2] |
| آل طعيعمة | آل العطية الياسين | آل العريف مسكنة[3] |
| آل الشيخ موسى | آل الشمنيه | آل عليوي |
| آل خليفة | آل سليمان الجمعة | آل سفان |

ولابـأس أن نسـتعيد بعـض مـما تطرقنـا اليـه في بحثنـا (قبيلـة خفاجـة في بـلاد الشـام ) حـول موطـن خفاجـة في سـوريا ، ونقـارن مـا ورد مـن خـبر عنـد مـؤرخ آخـر لملاحظـة تطابـق الـرأي : وفي ديـر الـزور ،فـرع الخفاجيـين ،عميدهـم الحـالي عـارف أحمـد عليـوي الجاسـم ، ويبلـغ عددهـم عـلى التقريـب (1000ألـف نسـمة)[4]، وخمسـمائة مـن قبيلـة العبيـد الذيـن نزحـوا معهـم مـن العـراق . ولهـم ـ الخفاجيـين ـ فـرع آخـر في قضـاء البـو كـمال

(1) المؤرخ عبد الوهاب عبد المجيد مدلجي ، قبيلة خفاجة عشيرة ابو خريص في سوريا والعراق..

(2) آل عبيـد العيـسى خفاجـة المعتـوق لا يلتقـون مـع البـو خريـص بالجـد خشـمان ، انمـا بالخفاجـي عامـر بـن ضرغـام.

(3) آل العريـف هـم الملحـم جماعـة الشـيخ فيصـل العريـف وهـم مـن ذريـة الأمـير ضرغـام بـن الخفاجـي عامـر والبوخريـص مـن ذريـة الأمـير عـمار بـن الخفاجـي عامـر.

(4) هذا العدد التقريب كان في الستينات والأن عددهم يفوق هذا العدد بالألاف.

ـ عـلى حـدود العـراق ـ ،منهـم الحـاج عبـد اللـه الدبـس ، رئيـس البلديـة فيهـا ، ويبلـغ عددهـم 100 مئـة نسـمة[1].

وهــذه الفــروع متواصلــة متصاهــره ، وتشــترك في التقاليــد العشـائرية ، كالديـة ومشـاكلها ، ويقـال أنَّ فـرع ( ديـر الـزور ) مـن سـلالة أخٍ لضرغـام بـن عامـر المسـمى (عـمار )[2]. ويوافـق هـذا الخبر الـذي أصبح معلومـة ، المـؤرخ عبـد الوهـاب مدلجـي الخفاجـي ، فيقـول :وقبيلـة خفاجـة متواجـدة في سـوريا بمدينـة ديـر الـزور والبـو كـمال التابعـة لهـا ، وفي الرقـة ، وكذلـك سـكن البعـض في الحسـكة ، ومسـكنة ، يسـمون خفاجـة .

إنَّ الخفاجيـين في سـوريا منحـدرون مـن ثلاثـة :- عـمار وضرغـام وعجـاج (ذهـب إلى حـماة قريـة رجيـل أو الرجيـل)[3]. أذن ، خفاجـة في سـوريا مـن ثلاثـة عـمار وضرغـام و عجـاج ، وهـؤلاء والدهـم هـو عامـر سـلطان العراقيـين صاحـب قـصر الأخيـضر بـين كبيسـة وكربـلاء .

وإنَّ عشـيرة البـو خريـص مـن (عـمار) حسـب قـول الشـيخ فيصـل العريـف الـذي اسـتند إليـه مـؤرخ خفاجـة الأول د. محمـد عبـد المنعـم خفاجـي ، ونؤيـد صحـة مـا أسـتند إليـه الدكتـور خفاجـي. وايضـا هـو قـول المـؤرخ عبـد الوهـاب مدلجـي. ولكـن مـن المعلومـات والمصـادر التـي وصلتنـي مـن الأخ الباحـث غسـان

(1) هذا العدد التقريب كان في الستينات والان عددهم يفوق هذا العدد بالألاف.

(2) أنظـر : بحثنـا المشـار إليـه ،ص 10، والـكلام عـلى لسـان الشـيخ فيصـل العريـف مواليـد 1919م نقلـه المرحـوم الدكتـور محمـد عبـد المنعـم خفاجـي في كتابـه الدولـة الخفاجيـة في التاريـخ.

(3) عبد الوهاب عبد المجيد المدلجي ،قبيلة خفاجة عامر في سوريا والعراق.

الشيخ الخفاجي ، وهو من البوخريص في سوريا هناك مشجر للعشيرة كتبه المؤرخ عباس رويلي ، وهذا المشجر يذكر الجدِّ الاعلى لأسرة (آل عبيد ) موضع بحثنا هذا ، ذلك الجد هو (خشمان بن مريضي). وقد ذكر تسلسله النسبي المؤرخ عباس في سوريا بهذا الشكل :( خشمان بن مريضي بن مهنا بن خلف بن مصطفى بن طرودي بن إبراهيم بن سليمان بن علي بن حسان بن رفاعة بن عامر بن زياد بن غالب بن محمود بن صالح بن عبدالله (الرز) بن توبة بن حمير بن ربيعة بن كعب بن (ذوالقرح) بن معاوية (خفاجة ) بن عمرو بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خفصة بن قيس عيلان بن مضر)[1].

وفي هذا التسلسل لا نجد ذكر أيَّ اسم من أولاد عامر الذين هم (عمار وضرغام و عجاج)!

ونتساءل : ما رواية المؤرخ عباس رويلي على هذا التسلسل؟

وما المصدر التاريخي الذي ذكر أعقاب توبة بن حمير وصرَّح أنَّ من أولاده عبد الله ( الرز) ؟

هل كان (توبة) متزوجاً أصلاً ؟ وهو عاشق ليلى الأخيلية ، ومات قتلاً وهو يعشقها ؟ وأن ليلى الأخيلية بعد موت توبة تزوجت[2].

---

(1) مشجر عباس رويلي (شجرة البوخريص 1962م).

(2) ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق ،ج70،ص74 ؛ ابن الجوزي، المنتظم ، ج 6 ، ص 178.

طيب .. أين أولاد (توبة) عند مقتله اذا كان متزوجاً ؟ فلماذا لم يحضروا تغسيل وتكفين والدهم ! علما أنَّ من غسله وكفنه ودفنه هو عبد العزيز بن زرارة بن جزء بن عمرو بن عوف بن كعب الكلابي[1].

وعلى كل حال ، ربما هناك سهو أو خطأ في ربط التسلسل بتوبة بن حمير الخفاجي المتوفى قتلاً عام 57للهجرة . وارجّح صحة رواية المؤرخ عباس رويلي في سنة 1962م من خشمان إلى عبد الله (الرز) حيث يتفق معه معمرو العشيرة المعاصرون ( وهم : بديع حساني وتركي الجمعة والمرحوم عباس والمرحوم محمد الشيخ الخفاجي) ، إلا إنّي اختلف مع المؤرخ عباس في ربط النسب إلى توبة ، وقد ذكرت بعض الأسباب من خلال الأسئلة التي طرحتها في الاسطر الأولى .

أن النسب الصحيح لعشيرة البو خريص بهذا التتابع:

خشمان بن محمد بن غنام بن ضرغام بن مريضي بن مهنا بن خلف بن مصطفى بن طرودي بن إبراهيم بن سليمان بن علي بن حسان بن رفاعة بن عامر بن زياد بن غالب بن محمود بن صالح بن عبدالله (الرز) بن عمار بن عامر بن ضرغام بن حسان بن علوان أو عليان ابو طريف بن ثمال بن مهدي بن سلمان بن حزن بن ربيع بن حزن بن الصحابي الربيع بن معاوية الأغر بن خفاجة .

(1) الاصفهاني، الأغاني ، ج 11 ، ص149؛ ابن طيفور، بلاغات النساء، ص 186 – 187.

خشمان ... جدُّ عشيرة البو خريص

كان خشـمان يمتلـك أول بسـتان يصبـح مـن أمـلاك العشـيرة ، ويقـع ذلـك البسـتان بالقـرب مـن تلَّـة ديـر الـزور العتيـق مـن جهـة الغـرب وتقـع الغراريـف التـي تجـر ميـاه السـقاية عنـد نقطـة مـا يسـمى ببكـرة الشـيخ المـوسى الخفاجـي[1]. وبنـى منزلـه وديوانـه في الديـر العتيـق ، ومسـكنهم في حـي الوسـطيين و حـي الغـرب مـن الديـر العتيـق وبسـاتينهم في الرشـدية والحويقـة . وأقـام خشـمان جامعـا سـمي «بجامـع خشـمان» ويقـع في الجهـة الغربيـة مـن الديـر العتيـق[2]. ويبـدو مـن المشـجر الـذي خطـه النسـابة عبـاس الرويـلي ومخطوطـات عشـيرة البـو خريـص بـان خشـمان أعقـب ولـداً واحـداً هـو جاسـم بـن خشـمان .

واعقب جاسم ثلاثة أولاد هم ( حاج ومرعي ونجم ) .

اولاً : أعقـاب وأحفـاد حـاج بـن جاسـم بـن خشـمان .أعقـب حـاج ولـداً واحـداً هـو محمـد بـن حـاج ، فأعقـب محمـد ثلاثـة أولاد هـم ( حمـد وجاسـم وعـلي ) .

1.أولاد حمـد بـن محمـد بـن حـاج (مـوسى وابنـه الشـيخ الـذي أعقـب (محمـد وعبـد وأحمـد ).

2.أولاد جاسـم بـن محمـد بـن حـاج (جاسـم وابنـه حسـين الـذي أعقـب عليـوي ).

(1) الشيخ موسى من أحفاد الأحفاد وجده خشمان.

(2) هـذه المعلومـات استعلمناها مـن كلام الأخـوة مـن البـو خريـص والتـي بعـث بهـا الينـا الأخ المهنـدس غسـان الشـيخ الخفاجـي.

3. علي .

ثانيا : مرعي بن جاسم بن خشمان .

أعقـب مرعـي ولـداً واحـداً هـو حسـن بـن مرعـي . وأعقـب حسـن أولاداً هـم :(محمـد ، الشـيخ أحمـد ، عبـد اللـه ، نجـم ، عبـد الرحمـن ، سـيف ، حسـين ) .

1.محمد وأعقابه (كدور وياسين ومحمد وذياب)

أ.كدور أولاده (دريعي ومصطفى وعايد )

ب.ياسين أولاده (عطية وعبيد وطه).

جـ محمد أولاده (سليمان وكتعان ورويلي) .

د. ذياب وابنه (عواد ).

2. الشـيخ أحمـد بـن حسـن المرعـي الـذي أعقـب : رعـد وعبـد اللـه وخلـف وأولاد خلـف هـم (علـي وابراهيـم ومصطفـى ومحمـد ورشـيد) .

3. عبـد اللـه بـن حسـن المرعـي ، فاعقـب: مصطفـى ومحمـد وأولاد محمـد هـم (حـج شـعيبي وجاسـم وعسـاف ويوسـف ).

4. نجم بن حسن المرعي ،فاعقب :

أ. محمد وأولاده (حسين وطعيمه) .

ب. معروف وأولاده (علي وعثمان وعمر).

جـ .عبد الرحمن .

5. عبد الرحمن بن حسن المرعي ،فاعقب :

أ. أحمد (وابنه جاسم) .

ب. جاسم وأولاده (حسين ، وعلي وابنه محمد ).

6. سيف بن حسن المرعي الذي أعقب:

أ. عبد الرحمن .

ب. ملا أحمد وابنه (ملا عبدالله).

7. حسين بن حسن المرعي ،فاعقب عبد الكريم وابنه عاصي .

ومن هذه الأسماء ما يهمنا مطلوب البحث ، (نجم بن حسن بن مرعي )الذي هو أحد اجداد أسرة (آل عبيد ) فقرة (4) من ثانياً .

(أعقاب معروف بن نجم بن حسن المرعي وأحفاده )

1.عثمان بن معروف النجم ، وله ولد واحد هو محمد ، فأعقب محمد بن عثمان : أ. وردي وأولاده (صبحي وحمد ).

ب. زكريا وأولاده (زهري ونوري).

2. علي بن معروف النجم ،وأعقب :

أ. بخيت وأولاده (سعيد وصالح وسيد ومحمود ومحمد وشفيق واصف ).

ب. حسين وأولاده( عمر وعبدالله وعلي وغني ).

ج. تماوي ، فاعقب ولداً واحداً هو عبد اللطيف وأولاده (محمود وأحمد وعبد الرحمن ).

3. عمر بن معروف النجم ، وأعقب من الأولاد:

أ. غريب وأولاده (سند وشواخ وعبد العزيز ).

ب. حسين وله ولد واحد هو (عبيد ) موضع البحث.

معـروف زوجتـه فضـة بنـت الشـيخ فـارس الشـيخ عيـسى وهـو أحـد الاقطـاب الخمسـة .

أسرة عثـمان بـن معـروف تسـتوطن البوكـمال في العـراق ، وعـلي بـن معـروف في سـوريا

وغريب بن عمر بن معروف في دير الزور سوريا .

وأسرة عبيـد بـن حسـين بـن عمـر بـن معـروف في مدينـة (عانــه) في الانبــار -العــراق .

ـ أعقاب وأحفاد حسين بن عمر بن معروف النجم .

أعقـب حسـين بـن عمـر المعـروف النجـم ولـداً واحـداً كـما ذكرنـا ، هـو عبيـد ، الـذي هاجـر مـع أبيـه حسـين مـن ديـر الـزور في سـوريا الى العـراق في محافظـة الانبـار مدينـة عانـه .

فاعقــب عبيــد مــن الأولاد (محمــد) و(شــاكر المتــوفى عــام 1923م في عانــه )

ـ اعقـاب وأحفـاد محمـد بـن عبيد بن حسـين بن عمـر المعروف النجـم :1.هاشـم بـن محمـد وأولاده (عـدي وعلي).2.أحمـد بـن محمـد وأولاده ( عمـر وصهيـب وابنـه رضا).3.حسـين بـن محمـد وأولاده (عـلي ومحمـد ).4.محمـود بـن محمـد .5.سـامي بـن

محمد .6.علاء بن محمد وأولاده (زيد وغيث )7.جاسم بن محمد وأولاده (محمد ونبيل وسنان ).

أعقاب شاكر بن عبيد بن حسين بن بن عمر المعروف النجم :1.ابراهيم بن شاكر وأولاده (محمد وعقبه وعبدالله) 2.فائق بن شاكر وأولاده ( أحمد ومنتظر ومنذر ).3.سعد بن شاكر وأولاده ( مهند ومحمد ).4.محمد بن شاكر وابنه أثير .

ثالثا : نجم بن جاسم بن خشمان ، فاعقب نجم ابنه ياسين وأولاده (يوسف ، رزيج ، عساف ).1.أولاد يوسف بن نجم (حسن وسليمان ).أ.حسن بن يوسف ، أعقب عبد الكريم وابنه غيث .ب، سليمان بن يوسف اعقب مهنا وابنه عارف .

2.أولاد رزيج بن نجم (حميد ويوسف ).

أ.أولاد حميد بن رزيج (جاسم وابنه حاج عجيل وحج محسن ) و(عبد الله وابنه محمد وعبيد وعبد الاله).

ب.أولاد يوسف بن رزيج (محمد علي وابنه يوزو وعبد العزيز وسليمان ) و(سلمان شحاذة وابنه محمد الذي اعقب خلف ).

3. أولاد عساف بن نجم (محمد وأعقب الشيخة )

أ. أولاد الشيخة الحاج أحمد وأولاده عبد المجيد وعبد الحميد .

## النتيجة وخلاصة البحث

استناداً للمشهور عند أسرة (آل عبيد) بأنَّهم من عشيرة البو خريص (خفاجة)، واتصال أحد أحفاد عبيد الذي هو (أحمد بن محمد بن عبيد) بأعمامه بيت شواخ بن غريب عام 2006م ، واعتراف شواخ بأنَّ عبيد بن حسين منهم ، ويكون عمّه غريب . وما قدمنا من معلومات في هذا البحث عن أقرباء هذه الأسرة وربط نسبهم وفق ما ورد في مخططات العشيرة فإنَّهم أسرةٌ خفاجيةٌ ، ونسب جدّهم بهذا الشكل : عبيد بن حسين بن عمر بن معروف بن نجم بن حسن بن مرعي بن جاسم بن خشمان بن محمد بن غنام بن ضرغام بن مريضي بن مهنا بن خلف بن مصطفى بن طرودي بن إبراهيم بن سليمان بن علي بن حسان بن رفاعة بن عامر بن زياد بن غالب بن محمود بن صالح بن عبدالله (الرز)[1] بن عمار[2] بن عامر بن ضرغام بن حسان بن علوان أو عليان أبو طريف بن ثمال بن مهدي بن سلمان بن حزن بن ربيع بن حزن بن الصحابي الربيع بن معاوية الاغر بن خفاجة (معاوية ) بن عمرو بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان الناس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان[3].

(1) هذا ما ذكره عباس الرويلي ومعمري العشيرة وما يتفق عليه المعاصرون من عشيرة البو خريص .

(2) حسب ما ذكر المؤرخ عبد الوهاب بن عبد المجيد مدلجي والشيخ فيصل العريف وقد بينا ذلك في هذا البحث .وتوصلنا اليه في هذا البحث من استنتاج بان الربط بتوبة بن حمير لا صحة له ،والصحيح عمار بن عامر او محمود الاخرم بن ضرغام .

(3) أنظر : بحثنا عمود نسب خفاجة الى آدم ، مكتبة علوم النسب ، لندن . رقم الكتاب ( . 1250 ).

# الفصل الرابع

# عمود نسب خفاجة في الدول العربية

**أولا : خفاجة في سوريا (آل عريف )**

تطرقنا في هذا الكتاب لعشيرتين من خفاجة سوريا وهما (البو خريص والمعتوق ) نهاية الفصل الثالث ، إلا أننا عرضنا عن ذكر النصوص التاريخية المهمة مما يتوجب سردها وتحليل بعضها مع التطرق لعمود نسب خفاجة لفرع رئيسي.

يقول ابن خلدون فيلسوف التاريخ : كان بنو عقيل وبنو كلاب وبنو نمير وبنو خفاجة وكلهم من عامر بن صعصعة قد انتشروا ما بين الجزيرة الفراتية والشام : واستفحل أمرهم عند فشل دولة بني حمدان وصاروا إلى ملك البلاد . ونحن لا نعلم شيئا عن ظروف إقامتهم بالشام، وما أحاط بهم فيها من أحداث تاريخية ، ولكنه قد وصلنا الكثير عن الأمير عبد الله بن سنان الخفاجي الإمام الأديب الناقد المشهور مؤلف كتاب سر الفصاحة . والأمير ابن سنان من بني حزن الخفاجيين ، وكان بين بني حزن وأبناء أعمامهم بني كعب الخفاجيين خلافات شديدة في العراق كما علمنا من قبل كما كان بينهم وبين أبناء أعمامهم من بني عقيل وبني كلاب

كثــير مــن الخصومــات، ولعــل ذلــك كان الســبب في هجرتهــم مــن نجــد أو أرض العــراق إلى الشــام في القــرن الثالــث الهجــري ( 201ـ 300هــ ) ،ولما قامـت دولـة بنـي حمـدان بحلـب كان بنـو خفاجــة خاضعــين لحكمهــا فلــما ضعــف الحمدانيــون زاد نفــوذ بنــي خفاجــة وحكمــوا البــلاد كــما يقــول ابــن خلــدون .

ومــن كلام ابــن خلــدون ومــن دراســتنا لحيــاة الأمــير ابــن ســنان نعلــم أن إقامــة الأسرة كان بحلــب مــن بــلاد الشــام ، وكانــوا عــلى أي حــال أبنــاء إعــمام الأسرة الحاكمــة في الكوفــة والموصــل والحلــة وحلــب والشــام. وإنْ ابــن ســنان مــن بنــي خفاجــة مــن ســلالة بنــي حــزن الخفاجيــين أولاد خفاجــة بــن عمــرو بــن عقيــل .

وحلــب كانــت موطــن فــرع كبــير ضخــم مــن بنــي خفاجــة العقيليــين العامريــين ، ولا أدري متــى اســتقروا في حلــب ، ولعــل ذلـك قـد كان مـن أول القـرن الثالـث الهجـري أو قبله بقليـل وكان بنــو حــزن يقيمــون في العــراق والجزيــرة الفراتيــة ولعلهــم رحلــوا منهــا واســتقروا في حلــب وهــي قريبــة جــدا مــن هــذه البــلاد[1] .

ويقــول أحــد الخفاجيــين المعاصريــن في الشــام ، وهــو الشــيخ فيصــل الخفاجــي :

((أصــل الخفاجيــين عدنــاني مــن بني عامــر المعروفــين في الحجاز منــذ العــصر الجاهــلي ،وقــد ذكــر ذلــك كتــاب ( الســبائك الذهبيــة في أنســاب القبائــل العربيــة ) وأول مــن اشــتهر منهــم في التاريــخ

(1) د. محمــد عبــد المنعــم خفاجــي ، الخفاجيــون في التاريــخ ، ص 100ــ 138، المؤلــف ، قبيلــة خفاجــة في الشــام ، ص 7و8.

الإسلامي الأمير الخفاجي عامر الملقب بسلطان العراقين وكان قصره ((الأخيضر))بين كبيسة وكربلاء ولاتزال أثاره قائمة حتى الأن .وقد هاجر ولده ضرغام بن الخفاجي عامر إلى سوريا واستقر في مسكنة .وهي تبعد عن حلب بنحو 80 كم إلى الشرق وتزوج ابنة أميرها ، وبلدة مسكنة بلد اثرية قديمة لم تزل أثارها باقية المعمور منها الآن قليل، وأطلال قصورها على جبل مسكنة شاهقة مرتفعة . وكانت تسمى في التاريخ القديم الروماني ( أيمار) وهذا الاسم بمعنى المكان المسكون وهو في أسفل الجبل الذي تقوم به أثار (بالس)[1] ثم سميت (بالس) وأتخذها الملك الأيوبي نور الدين زنكي حصناً ومدخراً لتموين الجيوش الأيوبية بسبب موقعها الحصين على شاطئ الفرات . وأما اسم مسكنة الحالي ،فقد حدث بعد خراب (بالس) في معارك الغوري قانصوه والسلطان سليم العثماني .

وهناك رواية قرأتها تقول : عندما يخرج الإمام المهدي (عليه السلام) يكون معه رجل من بالس ، وبالس هي مدينة تاريخية على شاطئ الفرات كانت في العهد الروماني أيمار وسميت بالس في العهد الإسلامي وقد مر بها موكب الرأس الشريف في طريقة للشام وبني مقام في مكان المبيت .

وبغض النظر عن صحة الرواية من عدمها ،فأن مكان بالس هو مدينة مسكنة التي سكانها جميعهم من خفاجة .

أما الخفاجيون الموجودون في مسكنة فيشكلون عدة قرى

(1) أنظر : المؤلف ، قبيلة خفاجة في بلاد الشام ، ص9.

متجاورة هي : مسكنة ـ ومسكنة القديمة ـ وشعيب مسكنة ـ ورسم الغزال في بادية مسكنة ـ والجديعية ـ والمحمودية ويبلغ عددهم 1660نسمة .ويرأسهم الشيخ فيصل العريف ، وهو من سلالة الأمير ضرغام بن الخفاجي عامر ، ويحفظ من أسماء أجداده عشرة أسماء على التتابع هم : حميدي (1875ـ ت 1928م) (وهو والد الشيخ فيصل من مواليد 1916م) ،بن موسى ، بن عيسى ، بن عريف ، بن الملحم ، بن عيسى ، بن ضايا ، بن ناعس ، بن ناصر ، بن محمد ، كما يحفظ المعمرون من العشيرة .

وطبقا لنتيجة الأرجوزة في الفصل الأول في نسب المؤلف من منشد مواليد 1910م المقارب لولادة فيصل العريف وبينهم فرق خمسة سنوات ،فيحتاج الشيخ فيصل إلى أربعة أجيال أي ما يقارب أحد عشر اسما للوصول لجده ضرغام بن عامر بن ضرغام ، فيكون تسلسله على التتابع التالي مع الانقطاع في الأسماء : فيصل بن حميدي بن موسى ، بن عيسى ، بن عريف ، بن الملحم ، بن عيسى ، بن ضايا ، بن ناعس ، بن ناصر ، بن محمد (انقطاع 11أسم ) بن ضرغام بن عامر صاحب قصر الأخيضر المعروف بالأمير محمود الأخرم بن ضرغام بن حسان بن منيع بن أبو الفتيان منيع بن حسان بن علوان أو عليان أبو طريف بن ثمال بن مهدي بن سلمان بن حزن بن ربيع بن حزن بن الصحابي الربيع بن معاوية الأغر بن خفاجة (معاوية).

## ثانياً: بنو خفاجة في مصر

بـذل د. محمـد خفاجـي جهـودا كبـيرة مـن أجـل تاريـخ قبيلتـه خفاجـة ، ومـن المسـتحيل أن يحصي أنسـاب بنو خفاجـة جمهورية مـصر العربيـة ، فالرجـل أحـد العلماء الأجـلاء والأسـاتذة الجامعيين الكبـار وهـذا يجعلـه في حالـة تقيـد من ناحيـة المؤلفـات والبحوث في مجـال تخصصـه مـع اهتمامـه بكتابـة تاريـخ القبيلـة. ولذلـك حـاول قدرأماكنـه وبـكل أمانـه ذكـر بعـض الأسـماء اعتـمادا عـلى الوقفيـات والمنظومـة الشـعرية لغـرض تثبيـت ذلـك .

أمـا الاشـتباهات التـي وقـع فيهـا فهـي مذكـورة ضمـن الوقفيـات ونقلهـا بأمانـه كـما هـي ولم يعللهـا كونـه ليـس بنسـابة، فعـلى سـبيل المثـال ذكرالسـيد خفاجـي والشريـف وهـذه الالقـاب مختصـة بمـن ينتسـب لذريـة النبـي (ص) ، ولكـن في مـصر وفي بعـض المحافظـات المشـهورة بالتديـن حتـى مـن كانـت أمـه مـن الذريـة النبويـة يطلقـون عـلى أبنائـه السـيد والشريـف . وهـذا نـوع مـن الـود والحـب والاحـترام لرسـول اللـه (ص) وذريتـه (عليهـم السـلام) . وكان مـن بـين هـؤلاء أبنـاء خفاجـة الذيـن صاهـروا أسر علويـة في شـنوان ودميـاط وغيرهـا .

ولكـن مـن ناحيـة شرعيـة وفي علـم النسـب الأبنـاء ينسـبون لآبيهـم .

وقبـل الخـوض في أسـماء العوائـل الخفاجيـة في مـصر ننـوه بـأن نفـوس بنـي خفاجـة في العـام 2011م حسـب سـجلات الإحصـاء

حسب ما أخبرنا أولاد العمومة هناك هو عشرة مليون نسمة على مستوى الجمهورية .

ذكر العلامة الراحل د. محمد خفاجي في كتابه الخفاجيون في التاريخ بعض النصوص في المصادر التاريخية التي ذكرت نزول القبائل في مصر بعد فتحها من عمر بن العاص ، فمثلا ذكر المقريزي طائفة من القبائل فيها بين الاسكندرية والعقبة الكبرى ، ومنها خفاجة.

وذكر الحمداني طائفة من بني خفاجة ببلاد البحيرة . وذكر صبح الاعشى بني عقيل ونزولها بالوجه البحري .

وقال: ولا نستبعد أن يكون نزول بعض قبائل بني خفاجة إلى مصر في هذه الفترة أيضا وقبلها لاسيما وقد علمنا أن شاعرا هو وأولاد أعمامه اقاموا بمصرفي عهد عمر بن الخطاب وهو أبو العيال الخفاجي .

وذكررحمه الله أماكن تواجد الأسرالخفاجية في محافظات الجمهورية المصرية ، ثم تطرق للشخصيات المعروفة في العصور القديمة وعصره ، ففي شنوان بمديرية المنوفية ، وبها فرع كبيرمن فروع بني خفاجة . وأول ما يلفت النظرمن تاريخ هذه الأسرة الشهاب الخفاجي وهو شهاب الدين محمود (977هـ ـ 1569م ـ 1069هـ ـ 1659م) بن محمد بن عمرالخفاجي (937ـ 1019 هـ ) العالم المصري الكبير الذي ترك اثارا خالدة على مرالعصور. وقد عاش في القرن الحادي عشرالهجري ومات

فيـه، والخفاجيـون في شـنوان تثبـت المراجـع التاريخيـة أنهـم مـن بنــي خفاجــة العامريــين القيســيين . ذلــك أن كثــيراً مــن المؤرخــين أثبتـوا انتسـاب الشـهاب الخفاجـي إلى بنـي خفاجـة ،إذ يقـول فيـه ابــن معصــوم .فــروع تبــدل مــن خفاجــة .

ويقـول فنديـك فيـه: الخفاجـي يرجـع نسـبه إلى قبيلـة خفاجة. وكان والـد محمـد بـن عمـر الخفاجـي المـصري الشـاعر احـد علماء عـصره ، وأعـلام دهـره .

ومـن ذريـة الشـيخ شـهاب الديـن ذكـره عبـد الفتـاح أفنـدي صـبري الخفاجـي. وأن الشـهاب كان لـه ذريـة كبـيرة بقيـت إلى العـصر الحديـث وذريتـه هـذه هـي بقايـا أسرة خفاجـي الموجودة الآن بشــنوان.

**أسرة خفاجي بدمياط**

أســتخرج مــؤرخ خفاجــة مصــدر حديثــه عــن هــذه الأسرة مـن مخلفـات المغفـور لـه الأسـتاذ الكامـل الشـيخ عـلي العلايـلي سـبط الأسـتاذ النـور الشـيخ عـلي خفاجـي عليـه سـحائب الرحمـة والرضــوان . فهــذه الآسرة مصاهــرة الســادة الأشراف مــن ذريــة الإمــام الحســين (ع) ، وتتصــل هــذه النســبة إلى الشريفــة صافيــة زوجـة الأمـير عـلي خفاجـي ووالـدة المـيرزا محمـد حلبـي خفاجـي وجــدة حســين خفاجــي والــد المرحــوم الأســتاذ الكبــير و العلــم المشــهور شـيخ الإفتـاء والتدريـس الـذي ساربه المثـل في الأقطـار العلامـة الشـيخ عـلي خفاجي كسـاه اللـه ثيـاب الرحمـة والرضوان.

هاجرأحد أجداد هذه الآسرة وهو الأمير علي الشوريجي خفاجي من الشام وأقام بثغر دمياط والتاريخ المعروف للآسرة يبتدئ من أول القرن الثاني عشر الهجري أي من بعد عام 1100هـ.

والأمير علي الشوريجي خفاجي ونسبته أسرته إلى حلب من بني خفاجة الذين هاجروا من الكوفة واستوطنوا حلب من أجيال بعيدة .ولا يبعد أن يكون من سلالة الأميرابن سنان الخفاجي.

وتزوج الأمير بعد أن بلغ سن الشباب السيدة الكريمة العلوية الشريفة صافية بنت الشريف أحمد ابن الشريف الحسيب النسيب السيد محمد بن سلامه بن محمد بن علي بن صلاح الدين اللقيمي عين أعيان دمياط المحروسة والذي رحل كما في نسبة الشريف الخطية ـ إلى دمياط سنة 921هـ ، وأعقب بها العقب الكثير الموجودين بدمياط ألى الان .

ذرية حسين بن محمد بن الأمير علي الشوريجي هم:

علي . محمد ، رضوان .

فأعقب محمد بن حسين من الاولاد ولدا واحدا أحمد .

وذرية رضوان بن حسين بن محمد بن الامير علي الشوريجي هم : مصطفى وحسين ومحمد وحسن .

أما مصطفى بن السيد رضوان بن حسين بن محمد بن الأمير علي خفاجي ..خلف ذرية منها ابنه الشيخ محمد

خفاجـي الـذي هاجـر إلى السـودان وأعقـب هنـاك أسرة كبـيرة ثـم تـرك أولاده هنـاك وعـاد إلى مـصر وتـوفي بهـا . وقـد أعقـب الشـيخ محمـد ولديـن هـما :

1.توفيـق الخفاجـي وهـو مقيـم الآن بـوادي مـدنى بالسـودان وشـخصية بـارزة بـين شـخصيات هـذا الإقليـم وقـد تـزوج كريمـة اللـواء المرحـوم أحمـد فطـين باشـا ولـه منهـا نحـو اثنـى عشرولـداً.

2.محمــد خفاجــي وهــو مقيــم الان بالخرطـوم ومــن كبــار تجارهــا.

ومحمـد بـن حسـين بـن محمـد بـن الأميرعـلي خفاجـي ، لـه ولـد اسـمه أحمـد أعقـب ذريـة كبـيرة هـي مـن : ابنـه الحـاج عـلي و محمـد وأحمـد وعبـاس و ابنـه الحـاج حسـين خفاجـي.

أمـا عبـاس بـن أحمـد بـن محمـد بـن حسـين بـن محمـد بـن الأميرعـلي خفاجـي ، أعقـب نجليـه : محمـود وأبنـاؤه (محمـد بـك والأسـتاذ حسـين والأسـتاذ حسـن). وعبـد الوهـاب وأعقابـه (عبـاس والدكتـور سـيد ويوسـف وابنـه (محمـد) و مختـار وابنـه (محمـد) ومصطفـى وابنـه (عبـد الفتـاح ).

والحفيـد محمـد بـك بـن محمـود بـن عبـاس ، رزق نجلـين هـما: عـلي ومحمـود.

والحفيد حسن بن محمود بن عباس ، أعقب محمد .

والحـاج عـلي بـن أحمـد بـن محمـد ، فأعقـب أحمـد ولـه

ولـدان هـم : (عـلي ومحمـد) . و السـعيد خفاجـي ، وحسـين خفاجـي وابنـه (محمـد عبـد الغنـي خفاجـي) ، وخالـد خفاجـي .

أمـا محمـد بـن أحمـد بـن محمـد فأبنـاءه :توفيـق ، ونجلـه أحمـد ، و حامـد ، ومـن ابنائـه : حسـين ، والمرحـوم أحمـد ، ومحمـد . وأخريـن .

والرابـع حسـين بـن أحمـد بـن محمـد ، فنجلـه عبـد السـلام ، ومـن أبنائـه الأسـتاذ محمـد ، وعبـد الجليـل.

وأحمـد بـن أحمـد بـن محمـد ، أعقـب نجلـين هـما: محمـد بـك خفاجـي . وحسـين بـك خفاجـي والـد الأسـتاذ أحمـد خفاجـي.

وحسـين ابـن السـيد رضـوان خفاجـي بـن السـيد حسـين جلبي خفاجـي بـن المرحـوم محمـد خفاجـي بـن الأمـير عـلي خفاجـي، أنتقـل مـن دميـاط إلى القاهـرة ثـم الفيـوم وأنجـب (الشـيخ عبـد الحليـم وأبنـاءه : الدكتور انور، والمستشـار الأسـتاذ شـمس الدين).

وأيضـا في دميـاط جلبـي خفاجـي هـو جلبـي خقاجـي ابـن المرحـوم يوسـف خفاجـي بـن محمـد خفاجـي أعـمام الأمـير عـلي خفاجـي ، وهنـاك لوحـة تاريخيـة بمسـجد ولي اللـه محمـد البدوي بدميـاط ، ونصهـا : أنشـأه الخواجـه محمـد والخواجـه إبراهيـم ولـدى الحـاج يوسـف خفاجـي عـام 1106هــ ـ 1694م .

ومـن ذريـة يوسـف عـلي بـن أبراهيـم بـن يوسـف الـذي تـزوج أخـت الشريفـة صافيـة . وذكـر د. محمـد أن السـيدتين العلويتـين بنـات الشـيخ اللقيمـي الـذي يعـود بنسـبه إلى البـاز السـيد الشـيخ

عبـد القـادر الكيـلاني . وهنـا هـذه الآسرة الخفاجيـة تصاهـر ذراري الإمـام الحسـن السـبط وليـس الإمـام الحسـين السـبط ، فالسـيد الكيـلاني حسـني النسـب ، وقـد تـرك إبراهيـم مـن ابنـه عـلي ذريـة كبـيرة وأحفـاداً خالديـن ، ويلقـب في الوقفيـة بفخـر أمثالـه. والظاهـر أنـه تـوفي نحـو عـام 1130هـ ، وتـوفي ابنـه عـلي نحـو عـام 1165هـ.

وأعقـب عـلي هـذا ابنـه محمـد وهبـة خفاجـي والـد إسـماعيل خفاجـي وعـلي بـك خفاجـي.

و عـلي (بـك) خفاجـي بـن محمـد وهبـة بـن عـلي بـن إبراهيـم بـن يوسـف . فأعقـب عـلي (بـك) نجلـين هـما: عبـد السـلام (بـك) ،ومحمـد (بـك) ، فأعقـب محمـد بـن عـلي (بـك) نجليـه: حسـين بـك خفاجـي والسـيد مصطفـى وابنـه (عـلي).

وإسـماعيل خفاجـي بـن محمـد وهبـة بـن المرحـوم عـلي بـن فخـر أمثالـه إبراهيـم جلبـي خفاجـي ابـن الحـاج يوسـف خفاجـي ابـن الحـاج محمـد الشـهير نسـبه بابـن خفاجـي .وأعقابـه ولـدان هـما (محمـود ومحمـد ).فأعقـب محمـود بـن إسـماعيل عـدة أبنـاء هـم: الإمـام الـورع الشـيخ محمـد خفاجـي وأبنـاؤه (حسـين ومحمـود).و مصطفـى خفاجـي . وأخريـن .

أمـا محمـد ابـن المرحـوم إسـماعيل خفاجـي فأعقبـه : حسـن و أبنـاؤه  حامـد خفاجـي . ومحمـد خفاجـي) . و أحمـد خفاجـي لم يعقـب ذكـوراً.

## بنو خفاجة بمنية بدواى

عميد بني خفاجة بمنية بدواى المرحوم الشيخ عبد القادربن سيد أحمد سيد أحمد محمود خفاجي .وسيد أحمد محمود خفاجي من مدينة دمياط ، ويمت بصلة القرابة إلى عائلة خفاجي بدمياط . ولدى الشيخ عبد القادرمن الأبناء: كمال الدين وجلال الدين وأنورونجاتى وفاروق وماهرو مجدى. أسرة خفاجي بهورين مركزالسنطة وهي اسرة كبيرة يبلغ افرادها نحو خمسمائة شخص ، ومنها : المرحوم محمد خفاجي، وأبناؤه هم: احمد وعبد الرحمن وعبد المجيد وعبد الفتاح خفاجي. ومنها الاساتذة : محمد خفاجي، وسيد خفاجي، وأمين خفاجي. ومحمود خفاجي، وعبد الله المأمون خفاجي ونجل الأستاذ عبد الفتاح خفاجي ، والدكتورحافظ محمد خفاجي ووالده الشيخ محمد خفاجي وابنه الدكتورنائب بالقصر العيني . عائلة خفاجي بالإسكندرية وهي كبيرة العدد ومتفرقة ، ومنها مصطفى علي خفاجي ونجله محمد عبد المنعم خفاجي .ومن الخفاجيين في الاسكندرية الأستاذ يوسف خفاجي، والدكتورسعد خفاجي . ومن أسرة خفاجي بالإسكندرية: عبد المنعم خفاجي ، وعبد المنعم محمد خفاجي ، وسواهم، وفي الاسكندرية شارع يسمى شارع الشيخ خفاجة براغب باشا ،وسواهم ، ومحمد عبد المنعم خفاجي هوابن مصطفى ابن علي بن خفاجي بن شرف الدين خفاج.

**أسرة خفاجي بمنية شبين القناطر من أبنائها:** الأستاذ الشيخ

حسن محمود خفاجي، اسرة خفاجة بالقارة منها الشيخ أمين خفاجي، وهو أمين بن أحمد بن محمد بن حسن الخفاجي.

**أسرة خفاجي بضواحي المنصورة**

تقيم أسرة خفاجي بضواحي المنصورة في قرية صغيرة من قرى مركزالمنصورة وتسمى هذه القرية الصغيرة تلبانة، وبهذه القرية عدة مقامات لأولياء ، نشأ الناس في القرية ووجدوا أباءهم يعتقدون في صلاحهم ، ومنها مقام لرجل صالح اسمه العارف بالله الولي الشيخ عوض ويكاد يكون من المحقق أنه من أسرة خفاجي وأن اسمه الكامل الشيخ عوض خفاجي ، ومن علماء تلبانة المشهورين : العلامة الشيخ مصطفى التلباني، وهو من أجداد الخفاجيين في تلبانة، وكان أستاذ الشيخ محمد بن سلامة الصوفي. نسب أسرة خفاجي ورد في المقامة الخفاجية تأليف العالم الكبير الشيخ نافع الخفاجي المتوفي عام 1912 وهي مخطوطة. التاريخ المعروف للأسرة يبتدئ من أحمد خفاجي وينتهي بفروع الأسرة المعاصرين . وأحمد الخفاجي من بني خفاجة من قبائل بني عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، وكان من أهل الحقيقة ومشايخ الطريقة، وقد سمع د. محمد عبد المنعم عن أجداده أن الأسرة تقيم في هذه البلدة منذ امد بعيد ، وكان من رؤوس الأسرة : الشيخ المغفورله عوض الخفاجي جد أحمد الخفاجي المذكور، وكان عظيم الجاه كبيرالمروة كثيرالذرية ثريا، يعيش في حالة ملائمة من الغنى والثروة . فعلى هذا يكون أحمد الخفاجي

المذكورحفيـدا لجـده عـوض الخفاجـي. ومهـما كان فقـد خلـف أحمـد ذريـة كبـيرة منهـا مصطفـى خفاجـي، وخلـف مصطفـى كذلـك ذريـة كبـيرة كان منهـا حسـن خفاجـي، وخلـف حسـن ذريـة كان منهـا سـليمان خفاجـي، وخلـف سـليمان ذريـة منهـا ابنـاه: خفاجـي والجواهـري اللـذان هـما الأصـل الغالـب لأغلـب الأسرة الخفاجيـة بتلبانـة الآن، أسرة مـؤرخ تاريـخ قبيلـة خفاجـة الأول د. محمـد (1915، ت 2006) ابـن عبـد المنعـم (1870ـــ 1936) ابـن عبـد المنعـم بـن خفاجـي بـن سـليمان بـن حسـن بـن مصطفـى بـن أحمـد الـذي جـده عـوض الخفاجـي . وعـوض مـن ذريتـه أحمـد فأعقـب مصطفـى الـذي عقبـه حسـن وأولاده يوسـف وسـليمان . ويوسـف بـن حسـن أعقـب أحمـد الـذي لديـه مـن الأولاد أبراهيـم . أمـا سـليمان أعقـب ثلاثـة أولاد هـم كل مـن : 1.خفاجـي يـن سـليمان، فأعقـب خفاجـي (الخفاجـي ،عـلي ، سـليمان ، وعبـد المنعـم ) ، وأولاد عبـد المنعـم بـن خفاجـي هـم : عبـد المنعـم وعبـد الجليـل وبيومـي ، فأعقـب عبـد المنعـم بـن عبـد المنعـم بـن خفاجـي (المؤلـف د.محمـد وابنـه ماجـد، عبـد الفتـاح ،عثـمان وأولاده عبـد المنعـم وعبـد الهـادي، أحمـد وأولاده لطفـي وطاهـري وفهمـي وأحمـد وصالـح ). 2.المنـسي محمـد بـن سـليمان أعقـب الشـيخ العـدل . 3.الجوهـري بـن سـليمان، فأعقـب سـعيدا، أبوزيـد وابنـه القندورالـذي أعقـب صادقـا، عـصروأولاده محمـد وابنـه فـاروق ومحمـود وابنـه محمـد، الشـيخ نافـع فأعقـب محمـدا وأولاده عبـد اللطيـف وابنـه رجـائي، ونافـع الـذي

أعقب رشدي ومحمدا ورفيقا وعوضا وحامدا والعلامة الشيخ نافع الخفاجي ( 1250 ـ 1330هـ | 1834ـ 1912م)الذي أعقب محمدا: ترجم لنفسه في صدرمعلقته الخفاجية ترجمة طويلة مستفيضة سننتقل بها في ايجازواختصار، قال: نافع الخفاجي بن الجوهري بن سليمان بن حسن بن مصطفى بن أحمد الخفاجي التلباني من بني خفاجة وأمي من أولاد الحسن بن علي بن أبي طالب وأعقب الجوهري بن سليمان هم كل من سعيد وابو زيد. وأنجب خفاجي بن سليمان أولاده : سليمان وعلي ونعمت الله وعبدالله . وخلف الشيخ العدل بن المنسي محمد بن سليمان عقب اسمه الماضي بن الماضي بن العدل الخفاجي. وأعقب السيد بن أحمد بن يوسف بن حسن ابن سليمان الخفاجي ، أولادا هم : ابراهيم والسيد. لقد ذكرنا مقدمة الموضوع الكثرة العددية لبني خفاجة في مصر([1])، وهذه الأسر المذكورة أول من ذكرت في مؤلفات المؤرخ الراحل، كما وأننا على اتصال مع أولاد العمومة هنأك إلا أننا لم نوفق لزيارتهم عسى أن يشاء الله تعالى أن نزورهم في المستقبل القريب لغرض إكمال عمودهم النسبي .

**ثالثا : خفاجة في الأندلس**

توطنت خفاجة في الأندلس في القرن الخامس الهجري تحديدا، و كثير من علماء الأندلس في آخر اسم كل واحد منهم هذا اللقب: القيسي، أو العامري(راجع المكتبة

---

(1) أنظر د. محمد عبد المنعم خفاجي ، الخفاجيون في التاريخ ، ص 89ـ 158.

الاندلسية)،أو الخفاجي بهذه الكلمة (خفاجة)، ولذلك يعد ابن حزم من الخفاجيين في الأندلس ..العالم النحوي محمد بن معارك المعروف بالعقيلي بقرطبة[1] . و ولد ونشأ هناك الشاعر (ابن خفاجة الأندلسي) سنة 450هـ ببلدة شقر وتوفي بها سنة 533هـ ،فعاش في أواخر عصر بني أمية وزمن ملو ك الطوائف، وإبان دولة المرابطين.

ترجم له ابن خلكان في كتابه ((وفيات الاعيان))[2] وفي نسبة ابن خفاجة الأندلسي إلى بني خفاجة يقول صاحب بغية الملتمس عنه ما نصه: إبراهيم بن أبي الفتح بن عبد الله بن خفاجة ، أبو اسحاق الخفاجي من خفاجة ، شاعر مشهور متقدم مبرز، حسن الشعر جدا ، وشعره كثير مجموع، وكانت له همة رفيعة ، وتوفي لأربع بقين من شوال سنة 533هـ[3] في عصر يوم الأحد السادس والعشرين من شهر شوال[4].

**رابعا: خفاجة في فلسطين**

ذكرنا في مذكراتنا العلامة المجاهد عز الدين القسام وعائلة الصفدي من بني خفاجة كما أشرنا إلى أن أحد أولاد العمومة يدعى أبو خفاجة ذهب بنفسه للعوائل المذكورة واطلع على وثائقهم المختومة والموثقة من النجف الأشرف بأنهم من

(1) ابن حزم ،أنساب العرب ،174.

(2) وفيات الأعيان ج1 ص 23ـ24.

(3) الضبي ، بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس ص 202ـ 203، ولابن خفاجة ترجمة في المعجم لابن الأبار ،وفي مجلة الرسالة للزيات في الأعداد الأولى منه مقالات عن ابن خفاجة والطبيعة في شعره بقلم عبد الرحمن جبير.

(4) ابن الأبار ، المعجم ،59ـ 60.

قبيلة خفاجة. و بالوقت ذاته اتصلنا ببعض أبناء العمومة في غزة وأكثرهم ضمن المقاومة والحركات الجهادية الفلسطينية، فالرأي نختصر موضوع ذكرهم حفاظا على أرواحهم من بطش الاحتلال الاسرائيلي.

والمعروف اليوم من خفاجة في فلسطين المختار الحاج أبو إياد في قطاع غزة داخل الخط الأخضر المحتل. وفي شارع غزة 55 بحي النزهة المرحوم الحاج محمد عطية خفاجة (أبو عطية) الذي توفي وعمره 88 عاما. ودفن في مقبرة المدينة طاسو. والحاج محمد خفاجة له أربعة أبناء و21 حفيدا. وهناك مسجد خفاجة في مدينة صفد المنسوب إلى الإمام أحمد بن شهاب الدين بن موسى خفاجة الحلقي الصفدي جد عائلة النحوي و المتوفى سنه 1218 م أي قبل ما يقارب 800 عام في صفد ، وهو المحدث الفقيه وشيخ صفد ، وله مؤلفات كثيرة.

**خامسا: خفاجة في السعودية**

هناك بقايا من خفاجة في المملكة السعودية وهؤلاء الخفاجيون لم ينزح أجدادهم مع القبيلة إلى الكوفة وحاليا في منطقة سوق الليل تعرف بـ(شعب بني عامر).وكذلك توجد أعداد كبيرة من خفاجة العراق وسوريا هناك بعداد عشائر مستقلة. والمملكة العربية السعودية على طول الحقب التاريخية الملكية تحترم وتقدر الجانب القبلي ليس ذلك

فحسب ، بل تسعى للحفاظ على التقاليد والأعراف كونها معنية بذلك التراث والتاريخ .أن من مشاهير خفاجة في السعودية الشاعر والأديب الراحل إبراهيم بن عبد الرحمن بن حسين خفاجي المكي المولود عام 1926م و يعتبر أحد كبار الشعراء العرب حيث عُرف بتأليفه النشيد الوطني السعودي الرسمي، ويعد من الرعيل الأول للشعراء الغنائيين في منطقة الخليج العربي.

**سادسا : خفاجة في دولة قطر والامارات**

يطلق عليهم العامري وتحالفوا مع بني كعب، إلا أن نسبهم خفاجة، وكنية أحد أجدادهم بالخواجة نسبة إلى الأمير عامر سلطان العرقين الذي كان يطلق عليه في مصر الخواجة، وفي تونس الأتجع . وفي الرقة السورية أيضا بيت الخواجة لكنهم لا يمتون بصلة عمومة درجة أولى مع الخواجة في قطر والإمارات غير العمومة العامة .

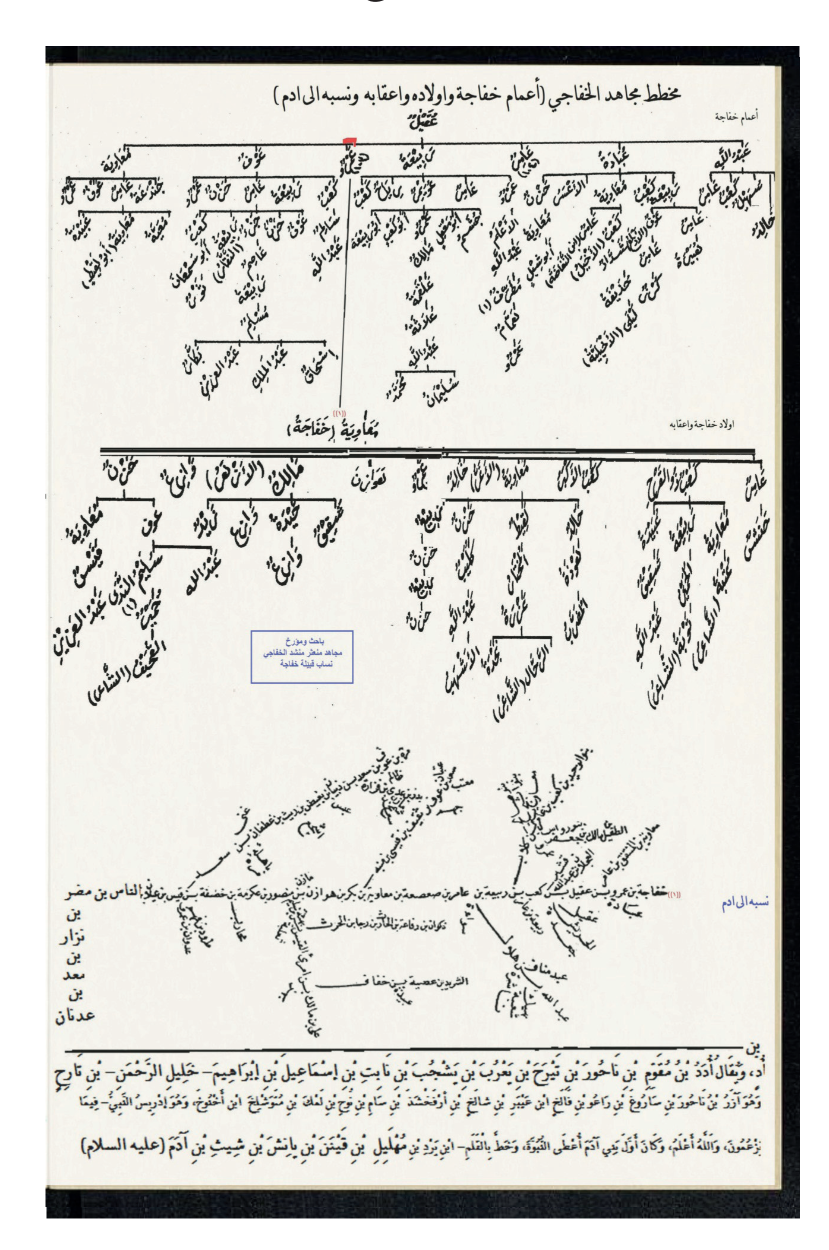
وحسب ما محفوظ من موروثهم هاجروا من نجد إلى العراق ثم الأحواز فدخلوا في حلف مع بني كعب ،ثم مرورا ببندر عباس فنزلوا الإمارات في رأس الخيمة وقسم في قطروعمود نسب جدهم على النحو التالي : المرحوم عبدالله بن محمد بن أحمد بن محيسن بن عمر(آل عمر) بن علي بن محمود بن عامر بن سيف بن عامربن أحمد بن عامر بن عمر. ولعبد الله بن محمد أخوه أشقاء هم: علي

ومحمـود . ومحمـود نـزح إلى البحريـن ولا يعرفـون عنـه شـيئا، وعبـد اللـه بعـد أن اسـتقر أجـداده في الإمـارات ولـد في الشـارقة فنــزح في أواخــر الأربعينــات إلى قطــر .

أمــا عبــد اللــه فأعقــب محمــد وخالــد وحســين ويوســف . وأعقــاب محمــد بــن عبــد اللــه مــن الآولاد هــم : جاســم وعبــد اللــه وعــلي وأبنائــه (عبــد العزيــز ومحمــد وعبــد اللــه) وأحمــد وعبــد العزيــز وفضــل .وخالــد بــن عبــد اللــه ،عقبــه عبــد اللــه وابنــه خالــد. وأعقــب حســين بــن عبــد اللــه ، أحمــد وطــلال ووالديـه (حسـين وشـخيوط) . وأنجـب يوسـف بـن عبـد اللـه مـن الأولاد ،عبـد اللـه وعبـد العزيـز . واعقـاب عـلي بـن محمـد بـن أحمـد في الأمـارات ،فهـم : غانـم بـن عـلي وأولاده : عـلي و محمـد ومحمـود وأحمـد وعبـد اللـه . وشـقيق غانـم يسـمى محمـد بـن عـلي الـذي أعقـب محمـدا وأولاده إبراهيـم وأحمـد وعـلي . أمـا العمـود النسـبي الافـتراضي لهـذه الآسرة مـع وجـود انقطـاع بعـض الأجيــال ومــا محفــوظ لــدى الآسرة : عبداللــه بــن محمــد بــن أحمـد بـن محيسـن بـن عمـر (آل عمـر) بـن عـلي بـن محمـود بـن عامـر بـن سـيف بـن عامـر بـن احمـد بـن عامـر بـن عمـر . مـن خـلال تتبـع سـيرة الجـد عبـد اللـه الـذي كانـت هجرتـه أواخـر الاربعينيـات يتضـح لنـا وجـود نقـص أجيـال ، فلـو افترضنـا أن عبـد اللـه مواليـد 1900م ونطابـق التسلسـل عـلى النتيجـة في الأرجـوزة ، فالقريـب عـلى عمـره المرحـوم الشـيخ منشـد العـلي مـن مواليـد 1910م ونحسـب أجـداده وأجـداد عبـد اللـه وصـولا

لسيف بن عامرسنجد في تسلسل منشد واحد وعشرون اسم .
وعبد الله سبعة أسماء ، فيكون الفرق خمسة أجيال كل جيل
ثلاثة أسماء . وأصبح من الخبر لهجرة أسرة عبد الله بأنهم
هاجروا من نجد ثم العراق ويطلق عليهم العامري تيمنا
بعامرجدهم وجد خفاجة العراق بذلك نوعزخلط التسميات
والتقديم والتأخير بسبب ضعف ذاكرة الرواة أوسماعهم
بصورة غير دقيقة ، فاعلب مشجرات خفاجة تذكرعامربن
عمروبن مالك بن عامر فأين هو بعمود عبد الله ؟ إن
صحيح العمود النسبي لحين وجود دليل تاريخي على تاريخ
الهجرة الذي لعله يكون بعد مقتل عامرفي تونس بحدود
القرن الخامس الهجري تقريبا على هذا التتابع : عبدالله بن
محمد بن أحمد بن محيسن بن عمر (آل عمر) بن علي
بن محمود بن عامربن عمروبن مالك بن عامربن حسين
بن فلاح بن عامر بن محمد بن أحمد بن سيف بن عامر
صاحب قصرالأخيضر المعروف بالأمير محمود الأخرم بن ضرغام
بن حسان بن منيع بن أبوالفتيان منيع بن حسان بن علوان
أوعليان أبوطريف بن ثمال بن مهدي بن سلمان بن حزن
بن ربيع بن حزن بن الصحابي الربيع بن معاوية الأغربن
خفاجة (معاوية). والله أعلم

# الملحق



مخطط مجاهد الخفاجي (أعمام خفاجة واولاده واعقابه ونسبه الى ادم)
أعمام خفاجة
عقيل
اولاد خفاجة واعقابه
معاوية (خفاجة)
باحث ومؤرخ
مجاهد منعثر منشد الخفاجي
نساب قبيلة خفاجة
نسبه الى ادم
خفاجة بن عمرو بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان الناس بن مضر
بن
نزار
بن
معد
بن
عدنان
ذكوان بن رفاعة بن الحارث بن رجاء بن الحرث
الشريد بن عصية بن خفاف
بن
أد، ويقال أُدَدُ بن مُقَوِّم بن نَاحُور بن تَيْرَح بن يَعْرُب بن يَشْجُب بن نَابت بن إسْمَاعِيل بن إبْرَاهِيمَ- خَلِيل الرَّحْمَن- بن تَارِح
وَهُوَ آزر بن نَاحُور بن سَارُوغ بن رَاعُو بن فَالَخ ابن عَيْبَر بن شَالَخ بن أرْفَخْشَذ بن سَام بن نُوح بن لَمَك بن مَتُوشَلَخ ابن أخْنُوخ، وَهُوَ إدْرِيسُ النَّبِيُّ- فِيمَا
يَزْعُمُونَ، وَاللهُ أعْلَم، وَكَانَ أوَّلَ نَبِيّ آدَمَ أُعْطِيَ النُّبُوَّةَ، وَخَطَّ بِالْقَلَم- ابن يَرْدِ بن مَهْلَيل بن قَيْنَن بن يَانِش بن شِيث بن آدَمَ (عليه السلام)

# المصادر


1.ابـن الأثـير( ت630هــ)، المشـهور بعزالديــن الجـزري أبــو الحسـن عـلي بـن أبي المكـرم محمـد بـن محمـد بـن عبـد الكريـم بـن عبـد الواحـد الشـيباني،

ـ اللبـاب في تذهيـب الانسـاب ، مكتبة المثنـى ، بغداد ،(د. ت) .

ـ أسـد الغابـة في معرفـة الصحابـة ، دار احيـاء الـتراث العـربي ،لبنـان ـ بـيروت ، 1996م.

ـ الكامـل في التاريـخ ،مراجعـة وتصحيـح د. محمـد يوسـف الدقـاق ، ط1،دار الكتـب العالميـة ،بـيروت ـ لبنـان ، 1987م.

2. أحمـد بـن محمـد بـن عـلي الفيومـي ثـم الحمـوي، أبـو العبـاس (المتـوفى: نحـو 770هــ) .المصباح المنـير في غريـب الـشرح الكبـير ، المكتبـة العلميـة – (بـيروت ـ لبنـان ) ، ج١.

3. أحمـد الهاشـمي ، ميـزان الذهـب في صناعـة شـعر العـرب ، تحقيـق د. حسـني عبـد الجليـل يوسـف ،الطبعـة المحقّقـة الاولى ، مكتبـة الآداب ، القاهـرة ـ 1997م.

4. بـن سـلام(157 هــ - ت224 هـ)، أبي عبيد القاسـم بن سـلام الهـروي، النسـب تحقيـق مريـم محمـد خـير الـدرع ، تقديـم سـهيل زكار ، دار الفكـر ، دمشـق ،1989م.

5. البخاري، الشيخ محمد صديق بن حسن بن علي بن لطف الله القِنَّوجِي (1832م ـ ت 1890م)، لقطة العجلان مما تمس إلى معرفته حاجة الإنسان، طبعة الجوانب ( 1296هـ ) .

6. بدر الدين العيني (ت 855هـ ) ، عقد الجمان في تاريخ اهل الزمان ، صححه ووضع حواشيه د. محمد محمد أمين ، مطبعة دار الكتب الوطنيةـ القاهرة (2010م).

7. إسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، ط4، دار العلم للملايين(1990م) .

8. ثامرعبد الحسن العامري ، موسوعة العشائر العراقية،ط2. توزيع مكتبة النهضة بغداد ، طبعة القاهرة ،( 2009م) .

9. جبار عبد الله الجوبيراوي ، عشائر الفرات الاوسط والجنوبي في الحلة والديوانية والسماوة والناصرية ،مطبعة الأديب البغدادية ،بغداد ، 1992م.

10. د. جليل الطاهر، العشائر العراقية، دار لبنان ، بيروت 1972م.

11. الحازمي (ت584 هـ) ، أبو بكر زين الدين محمد بن موسى بن عثمان بن موسى بن عثمان بن حازم الحازمي الهمداني الشافعي، عجالة المبتدي وفضالة المنتهي في النسب ، تحقيق عبد الله كنون ،ط2، المطابع الآميرية ، القاهرة، 1973م.

12. ابـن حـزم الاندلـسي (ت 456هـ )،ابي محمـد عـلي بـن أحمـد بـن سـعيد بـن حـزم بـن غالـب بـن صالـح بـن خلـف بـن معـدان بـن سـفيان بـن يزيـد ، جمهـرة أنسـاب العـرب ، تحقيـق عبـد السـلام محمـد هـارون ، ط5، دار المعـارف ، القاهـرة.

13. ابـن حجـر العسـقلاني (ت852هـ ) ، شـهاب الديـن أبـو الفضـل أحمـد بـن عـلي بـن محمـد بـن محمـد بـن عـلي بـن محمـود بـن أحمـد بـن أحمـد بـن الكنـاني العسـقلاني ، الإصابـة في تمييـز الصحابـة ، المحقـق: عـادل أحمـد عبـد الموجـود ، عـلى محمـد معـوض الكتـب العلميـة - بـيروت ، 1995 م.

14. حسين حاجم النواصر ،معجم الناصري (نسب وتاريخ ) العشائر العراقية (المنطقة الجنوبية البصرة ـ الناصرية ـ العمارة )، ط2، 2009م.

15. حسـين عـلي خلـف، المفصـل في تاريـخ مدينـة الناصريـة ،ط2، دار الفيحـاء ـ بـيروت .

16. حسين الشعرباف، الشطرة في الأحتلالين ، مخطوط .

17. حمـود نومـاس الخفاجـي ، عشـيرة الزيـادات مـن خفاجـة تاريـخ وحقيقـة، منشـور في مكتبـة علـوم النسـب (لنـدن) ، شـبكة أخبـار قبيلـة خفاجـة وتاريخهـا.

18. ابـن خلـدون (ت 808هـ )، عبـد الرحمـن بـن خلـدون، تاريـخ ابـن خلـدون، المسـمى ديـوان المبتـدأ والخـبر في تاريـخ العـرب والبربـر ومـن عاصرهـم مـن ذوي الشـأن الاكـبر ، ضبـط الاسـتاذ خليـل شـحادة ، مراجعـة د. سـهيل زكار ، دار الفكـر

،بـيروت ـ لبنـان ،(2000م). والنسـخة الثانيـة راجعـه وصححـه د. محمـد يوسـف الدقـان ،دار الكتـب العلميـة (بـيروت ـ لبنـان ).

19. خفاجـي (1915، ت 2006م)، د. محمـد بـن عبـد المنعـم بـن عبـد المنعـم بـن خفاجـي بـن سـليمان بـن حسـن بـن مصطفـى بـن احمـد الـذي جـده عـوض الخفاجـي :

ـ الخفاجيون في التاريخ ـ ط1، دار الطباعة المحمدية ، الازهر ـ القاهـرة ،1971م، والنسـخة الالكترونيـة الكتـاب الاول،نـشره وعلق لـه مجاهـد منعثر منشـد، اخبـار قبيلة خفاجـة وتاريخهـا ، 2017م.

ـ الدولـة الخفاجيـة في التاريـخ ، ط1، رابطـة الادب الحديـث ، مـصر ـ القاهـرة ،1971م.

20.الخفاجي ، مجاهد منعثر منشد محقق العمود :

ـ عمـود نسـب خفاجـة إلى ادم ، نـشر مكتبـة علـوم النسـب (لنـدن) ، رقـم الكتـاب 1250 .

ـ أسرة آل عبيـد مـن البـو خريـص مـن خفاجـة ، تصحيـح د. سـعد الحـداد ، مكتبـة علـوم النسـب ، رقـم الكتـاب (1428).

ـمذكرات مجاهد الخفاجي،مكتبة علوم النسب،رقم الكتاب (1254).

ـ قبيلـة خفاجـة في بـلاد الشـام ، مكتبـة علـوم النسـب ، رقـم الكتـاب(1383).

ـ الأرجـوزة الخفاجيـة الكاملـة ، تقديـم الأديبـة رجـاء حسـين ، مكتبـة علـوم النسـب ، رقـم الكتـاب

ـ خفاجـة في كركـوك ، إصـدارات اخبـار قبيلـة خفاجـة وتاريخها، لسنة 2017م.

ـ عشـيرة البهـادل مـن قبيلـة خفاجـة ، مكتبـة علـوم النسـب ، رقـم الكتـاب 1398.

ـ رفـع الارتيـاب عـن نسـب وتاريـخ ذريـة محمـد العامـر الخفاجـي ، مكتبـة علـوم النسـب (لنـدن) ، رقـم الكتـاب (2262).

ـ الأمـير عمـران بـن شـاهين الخفاجـي ج1و2بحـث للباحـث مجاهـد منعـثر منشـد الخفاجـي اشـترك بـه في دروة الدكتـورة أمال كاشـف الغطاء التـي اقامهـا مركـز النـور الثقـافي في السـويد سـنة 2011 وفـاز البحـث بالمرتبـة الثانيـة ،وهـو منشـور عـلى الانترنيـت،

ـ للمؤلـف ، مقـال حـوادث إمـارة خفاجـة في التاريـخ ،منشـور عـلى الشـبكة العنكبوتيـة .

21. د. خاشـع المعاضيـدي ، دولـة بنـي عقيـل في الموصـل ، مطبعـة شـفيق ـ بغـداد ، 1969م.

22. د. خضر عبد الرضا الخفاجي ،

ـ إمـارة بنـي خفاجـة في العـراق وحتـى نهايـة العـصر الاسـلامي ،ط1، دار الفراهيـدي (بغـداد2016م).

ـ نسـب خفاجـة في سـطور، منشـورات شـبكة أخبـار قبيلـة خفاجـة وتاريخهـا.

23. جـلال الديـن السـيوطي (ت 911هـ) ، تاريـخ الخلفـاء ، الطبعـة الفريـدة ، مطبوعـات وزارة الأوقـاف والشـؤون الإسـلامية ، دولـة قطـر .

24. أبـن الجـوزي المنتظـم في تاريـخ الملـوك والأمـم ، تحقيـق محمـد ومصطفـى عبـد القـادر عطـا ، ط1، دار الكتـب العلميـة (بـيروت ،1992م).

25. ابـن دريـد(ت 321هـ )،أبي بكـر محمـد بـن الحسـن بـن دريـد ، الاشـتقاق ، تحقيـق وشرح محمـد عبـد السـلام هـارون ،ط1، دار الجيـل ـ بـيرت ، 1991م.

26. د. رجـاء حسـين الخطـاب ، تأسـيس الجيـش العراقـي وتطـور دوره السـياسي مـن 1921ـ1941 ، بغـداد ، دار الحريـة للطباعـة ، 1979 م.

27. السـمعاني (ت 556هـ ) ، ابـو سـعيد عبـد الكريـم بـن محمـد بـن منصـور ، الأنسـاب ، تحقيـق عبـد اللـه عامـر البارودي ،ط1، بـيروت دار الجنـان للطباعـة 1988م.

28. السـويدي ، أبـو الفـوز محمـد الامـين البغـدادي الشـهير بالسـويدي ، سـبائك الذهـب في معرفـة قبائـل العـرب ، دار إحيـاء العلـوم ، بـيروت ، 1989م.

29. السـيوطي (ت911هـ )، جـلال الديـن عبـد الرحمـن بـن أبي بكـر، تاريـخ الخلفـاء ،ط2،وزارة الأوقـاف والشـؤون الإسـلامية ،قطـر 2013م.

30. ابـن سـنان ، ديـوان، تحقيـق د. مختـار الأحمـد تويـرات ، ود.نسـيب نشـاوي ، مطبوعـات مجمـع اللغـة العربيـة ،دمشـق (2007م) .

31.الشرقــي (1890ـ ت 1964م) ، الشــيخ عــلي بــن الشــيخ جعفـر بـن الشـيخ محمـد حسـن بـن احمـد بـن مـوسى بـن راشـد بـن نعمـة بـن حسـين، موسـوعة الشـيخ عـلي الشرقـي النثريـة الالـواح التاريخيـة القسـم الاول جمـع وتحقيـق مـوسى الكربـاسي، العـراق ـ بغـداد ،1980م.

32. الشـبيبي (1889 - ت 1965م) محمـد رضـا جواد الشـبيبي، تاريخ الشـطرة ، 1918م.

33. الشـيخ محمـد حـرز الديـن(ت 1365هــ ) ،مراقـد المعارف، ط1 ، النجـف الأشرف(1389هـ ) .

34. الصـابي (ت 448هــ)، أبي الحسـن الهـلال بـن محسـن بـن إبراهيـم، تاريـخ الصـابي ، ج8 الملحقـة بكتـاب تحفـة الأمـراء في تاريـخ الـوزراء ، مطبعـة الآبـاء العيسـويين ـ بـيروت .1904م.

35. الاصفهـاني ، أبـو الفـرج عـلي بـن الحسـين بـن محمـد (ت356هــ/966م) ، الأغـاني ،(بـيروت ،دار احيـاء الـتراث العــربي،1994م).

36. ابـن طـاووس، عبـد الكريـم (692هــــ) فرحـة الغـري بصرحـة الغـري، تحقيـق: د. ثامـر كاظـم الخفاجـي، مكتبـة المرعــشي النجفــي، قــم، (1433هــ) .

37. ابـن طيفـور، أبي الفضـل بـن أبي طاهـر (ت380هــ/990م) ،بلاغـات النسـاء ،(قـم، مكتبـة بصيرتي،1361هــ).

38. د. طالــب الخفاجــي ، قبيلــة خفاجــة التاريــخ والنســب ،ط1، مؤسســة مــصر مرتــضى للكتــب العراقــي (بغــداد2009م).

39. ابــن عبــد ربــه الاندلــسي (ت328 هــ)، العقــد الفريــد ، تحقيــق د. عبــد المجيــد الترحينــي ،ط1،دار الكتــب العلميــة (بــيروت ـ لبنــان)، 1983م.

ابـن عسـاكر ، أبـو القاسـم علي بن الحسـن (ت571هــ/1175م) ،تاريخ مدينة دمشق، تحقيق: علي شيري (بيروت، دار الفكر، 1994م).

40. عمـر رضـا كحالـة ، معجـم قبائل العـرب القديمـة والحديثة، بـيروت ـ لبنان ، 1986م.

41. عبـد الكريـم النـدواني ، تاريـخ العـمارة وعشـائرها ، مطبعة الارشـاد ـ بغداد ،لسـنة 1961م.

42. عبـد الوهـاب عبـد المجيـد مدلجـي ، قبيلـة خفاجـة عشـيرة أبـو خريـص في سـوريا والعـراق،، طبـع دمشـق ، 2015م.

43. عمر صليبي ، لواء دير الزور، ط1 ، دار العلم ،1997 م.

44. عبـاس العـزاوي موسـوعة عشـائر العـراق ، ط1 ، الـدار العربيــة للموســوعات ،بــيروت ـ لبنــان ،2005م.

45. عبـد المهـدي (ت 1975م)، الشـيخ بـن الشـيخ عبد الحسـين بـن الشـيخ حسـن الشـيخ مطر بـن سـحاب بـن صالـح بـن محزم

بـن سـعدون بـن خنجـر بـن محـزم بـن سـيلة بـن نـاصر بـن عليـوي الخفاجـي ، ذكـرى علمـين مـن آل مطـر ، ط1 ، النجـف الأشرف ، 1957م .

46. عبـد عـون الروضان ،موسـوعة عشـائر العـراق ، ط2،الآهلية للنـشر والتوزيـع ، الأردن ـ عمان، 2008م. .

47. د.عقيـل النـاصري ،الجيـش والسـلطة في العـراق الملـكي 1921ـ1958، ط1،دار الكلمـة ،سـوريا ـ دمشـق.

48. الغريفـي، السـيد محمـود المقـدس ، معجـم مصطلحـات النسـابين ، ط1،بـيروت ـ لبنـان ،لسـنة 1999م

49. ابـن فـارس (ت395هــ)، أحمـد بـن فـارس بـن زكريـا أبـو الحسـين ،معجـم مقاييـس اللغـة ،تحقيـق عبـد السـلام محمـد هـارون ،دار الفكـر ـ 1979م .

50. الفخـر الـرازي (ت 606 هــ)، أبـو عبـد اللـه محمـد بـن عمـر بـن الحسـن بـن الحسـين بـن عـلي ، الطبرسـتاني الملقـب بفخـر الديـن الـرازي ،التفسـير الكبـير ،ط3، دار إحيـاء الـتراث العـربي .

51. القلقشندي( ت 821هـ)، أبو العباس أحمد بن علي

ـ قلائـد الجـمان في التعريـف بقبائـل عـرب الزمـان ، تحقيـق ابراهيـم البيـار ، ط2، القاهـرة ـ بـيروت دار الكتـب الاسـلامية ،دار الكتـاب المـصري ، دار الكتـاب اللبنـاني للطباعـة 1982م.

ـ نهايـة الارب ، تحقيـق ابراهيـم الابيـاري ، مـصر 1959م. و ط2، دار الكتـب اللبنـاني ، بـيروت ـ لبنـان (1980م).

ـ صبـح الاعـشى ، المطبعـة الامـيرة ـ القاهـرة. وطبعـة دار الكتب المصريـة ، القاهرة (1922م).

52. القرطبـي (ت671 هــ) ، محمـد بـن أحمـد بـن أبي بكـر بن فَـرْح كنيتـه أبـو عبـد اللـه ولـد بقرطبـة ب(الأندلـس) ، القصـد والأمـم في التعريـف بأصـول أنسـاب العـرب والعجـم وأول مـن تكلـم بالعربيـة مـن الأمـم ، مطبعـة السـعادة ، القاهـرة ، 1350هـ.

53. القزوينـي ، مهـدي ، أنسـاب القبائـل العربيـة ، النجـف الاشرف ـ 1963م .

54. الكلبـي(ت 206هــ ) ، هشـام ابـو المنـذر بـن محمـد بـن السـائب ، جمهـرة النسـب ،تحقيـق محمـود فـردوس العظـم ، تصحيـح وتنقيـح محمـد فاخـوري ، ط2، دار اليقظـة العربيـة ، دمشـق ـ شـارع المتنبـي .

55. ابـن كثير(ت774هــ) ، عـماد الديـن أبـو الفـداء إسـماعيل بـن عمـر بـن كثـير بـن ضَـوْ بـن درع، البدايـة والنهايـة ، تحقيـق عبـد اللـه بـن عبـد المحسـن الـتركي ، هجـر للطباعـة والنـشر ، القاهـرة ، 1997م.

56. الكتبـي (ت 764هــ)، محمـد شـاكر بـن أحمـد ، فـوات الوفيـات ، تحقيـق عـلي محمـد بـن يعـوض اللـه وعـادل أحمـد عبـد المحمـود ، ط1، دار الكتـب العلميـة ـ بـيروت ،2000م.

57. أبـن ماكـولا (ت 475هــ ) ، أبي النـصر عـلي بـن هبـة اللـه، الإكـمال في رفـع الارتيـاب عـن المؤتلـف والمختلـف مـن الأسـماء والكنـى والأنسـاب، ط1 ، مجلـس دائـرة المعـارف العثمانيـة بحيدر أبـاد ـ الهنـد ، 1965م.

58. ابـن منظـور ، ابـو الفضـل محمـد بـن مكـرم، لسـان العرب ،ط1، قـم منشـورات ادب الحـوزة ، 1984م. و طبـع دار صـادر ـ لبنـان ، ط3 ، 1414هــ .

59. محمـد عـلي خليفـة ،أمـراء الكوفـة وحكامهـا ، مراجعـة وتنقيـح د. ياسـين الصلـواتي ، ط1، مؤسسـة الإمـام الصـادق عليـه السـلام ، 2004م.

60. محمـد باقـر الجـلاني، موجـز تاريـخ عشـائر العـمارة ،الطبعـة الأولى ، مطبعـة النجـاح، بغـداد، 1947م.

61. النويـري ، شـهاب الديـن أحمـد بـن عبـد الوهـاب (ت 733هــ )، نهايـة الأرب في فنـون الآدب ، ط1،تحقيـق د، مفيـد قميحـة ـ د. حسـن نـور الديـن ، دار الكتـب العلميـة ـ بـيروت ـلبنان، 2005م .

62. الهجـري ،أبي عـلي هـارون (ت نحـو 300 هــ ) بـن زكريـا، التعليقـات والنـوادر ، تقديـم وترتيـب حمد الجـاسر ،ط1(1992م).

63. هـنري فوسـتر، نشـأة العـراق الحديـث ، ترجمـة وتعليـق سـليم طـه التكريتـي ، ط1،دار الفكـر ، بغـداد ، 1989م.

64. ابن هشام (ت208وقيل 218هـ)، أبو محمد عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري ،،السيرة النبوية ،ط2 ، تحقيق: مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ الشلبي، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر،1955م.

*الرسائل الجامعية

65. أطروحة دكتوراه بعنوان الشيخ عبد المهدي مطر حياته وأثاره ،الباحث مكي هاني عبد نور ، والأستاذ المساعد د، حيدر جبار عيدان ،جامعة الكوفة ـ كلية الآداب .

الدراسات والتحقيق

66. وثائق الثورة العراقية الكبرى مقدماتها ونتائجها (1914ـ 1923م) ، دراسة وتحقيق د. كامل سلمان الجبوري،ط1، دار المؤرخ العربي ، بيروت ـ لبنان 2009م.

67. دراسة أ.د عباس حسين الجابري ، موقف عشائر الشطرة من ثورة العشرين، مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الانسانية، النجف الأشرف ـ جامعة الكوفة ، رقم التصنيف الدولي 5242ـ 1993 ISSN.

68. د. عبد الجبار ناجي ،الإمارة المزيدية الأسدية في الحلة دراسة في أحوالها السياسية والحضارية ، ط1، المكتبة التخصصية التاريخية ،(2010م).

**الكتب المصححه**

69. نسـب عدنـان وقحطـان ،تصحيـح وضبـط عبـد العزيـز اليمنـي الراجكـواتي ،مطبعـة لجنـة التأليـف والنـشر، الهنـد،(1936 م).

المقالات في المجلات

70. أدهـم الجنـدي ، مجلـة العمـران ، العـدد 39و40، دمشـق ، 1971م ،

الصحف والجرائد

71. جريـدة البرلمـان العراقـي العـدد 1403 ـ السـنة السـابعة ـ الثلاثـاء 16 اب 2011م.

المشجرات

72. مشجر المؤرخ نسابة البو خريص عباس الرويلي ، 1963.

73. مخطط مجاهد الخفاجي أعمام خفاجة وأولاده .